«عرفات» سقط شعبياً.. واسرائيل تريدها حرباً أهلية !!

القوى الفلسطينية تدين المذبحة وتدعو لتقديم المسؤولين الى محكمة فورية !!

فواكه اسرائيلية في الاسواق الاردنية بأسعار زهيدة !!



النائب د. فرح الربضي : الفتاة «أيام زمان» كانت تفضل الزواج من [illegible]

بعض السائقين : هناك نساء يبعن أنفسهن من أجل «توصيلة» !!

المواطنون : الأسعار نار .. نار .. والرواتب لا تكفي والحياة صعبة !!

المستقبل

عربية سياسية اسبوعية
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٢ صفحة — العدد ٨٦ ـ السنة الثانية ـ الاثنين ٢١/١١/١٩٩٤ — ١٥٠ فلسا

الفنان سعد الدين بقدونس :



أنا من اكتشف سميرة توفيق ..

د. هاشم ياغي :

الثقافة ليست ثمرة الأزمنة المريحة !!

بناء على خطاب الحسين

المجلس سيناقش تعديل فقرة او اكثر من الدستور

بدأت اللجان القانونية والتربوية والمالية في مجلس النواب بمناقشة عدد من القوانين والانظمة التي توقفت اجزاء منها خلال الدورة السابقة ، ومن المنتظر ان تحيل الحكومة عدداً من القوانين والانظمة الى المجلس خلال الايام القليلة القادمة، ومن ابرزها: القوانين التي تحظر التعاون مع اسرائيل، والتي لم تعد قائمة نظراً للتوقيع على معاهدة السلام، وتعديل قانون الانتخاب المعروف بـ"قانون الصوت الواحد" الذي تعرض للعديد من الانتقادات والتهجمات من المعارضة بشكل خاص، ومن المنتظر ان يفرغ المجلس من مناقشته ، قبل نهاية هذا العام.

ومن جملة القوانين والانظمة التي ستجري مناقشتها : تعديل قانون تقسيم الاراضي ، وقانون انشاء الجامعات الخاصة .

هذا وعلم من مصادر نيابية ان المناقشات ستشمل تعديل فقرة او اكثر من الدستور بناءً على ما جاء في خطاب جلالة الملك الاسبوع الماضي، بخصوص ان الولاية لم تعد محصورة في الابن الاكبر، وانه اي جلالة الملك وولي العهد الامير الحسن متفقان على ان تبايع الاسرة الهاشمية الكريمة احد افرادها للعرش.

ابو زنط لـ (المستقبل) :

أفضل اغلاق باب الدعوى واشكو حزني الى الله

كنا دائما الاطفائية الحقيقية لنار الفتنة

اكد النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط في حديث خاص للمستقبل ان التحقيق في قضية الاعتداء التي تعرض له مؤخرا يحمل الكثير من الـ " لفوصة " وانه يفضل اغلاق باب هذا الامر ويشكو حزنه الى الله .

وقال : كيف ارفع الدعوى والخصم هو الحكم ، ويطم ذلك الراعي قبل القاضي والخفير قبل الوزير . . .

واضاف ابو زنط :

ان جماعة الاخوان المسلمين كانوا خلال نصف قرن ، وسيظلون صمام الامان في اردن الحشد والرباط ، كما ان علمائهم ودعاتهم مصابيح الدجى كلما اشتد ظلام الاعداء ضد الاردن.

عبد المنعم ابو زنط

ولم يسجل التاريخ السياسي في الاردن خلال نصف قرن ان جماعة الاخوان المسلمين وخطبائهم ، حرضوا ذات يوم على كسر لوح زجاج او اشعال اطار سيارة ، بل كان دعاتهم ونوابهم ، الاطفائية الحقيقية لنار الفتنة وبخاصة فتنة الاقليمية المنتنة التي استبدلوها بالاخوة الايمانية والوحدة الوطنية.

فدائما يرددون من على المنابر - منابر المساجد ومنبر البرلمان - بان الاخوال غربي النهر وابناء الاخت شرقي النهر.

مصانع اسرائيلية قريباً في الاردن ووفد اقتصادي اردني في حيفا

كشفت مصادر اقتصادية للمستقبل ان مباحثات اردنية – اسرائيلية قد جرت لانشاء مصانع غذائية في الاردن باستخدام التكنولوجيا الاسرائيلية والعمالة الاردنية .

من جهتها قالت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها الصادر في ١٩٩٤/١١/١٤ بأن دورون كاشوف مدير عام (كو- اوب تسافون) قد اجرى مباحثات لاقامة مصانع في الاردن لانتاج المواد الغذائية .

مشيراً الى ان اقامة هذه المصانع تعتبر خطوة مهمة لتسويق المواد الغذائية في الدول العربية واسرائيل وباسعار اقل من تلك المنتجة في اسرائيل .

واضاف «كاشوف» يقول في مقابلته مع هارتس بانه في اطار المؤتمر الذي انعقد في الدار البيضاء جرت محادثات اقتصادية بين اسرائيليين ومغربيين حول بيع التكنولوجيا الاسرائيلية للمغرب والاردن في مجال الزراعة حيث ان الارتفاع الحالي لاسعار المواد الغذائية في اسرائيل بحاجة الى حل من خلال التكنولوجيا الاسرائيلية والارشاد الزراعي واستصلاح الاراضي بشكل مشترك بين الجانبين الاردني والاسرائيلي .

ويذكر ان «كاشوف» يراس احدى شبكات تسويق المواد الغذائية الكبرى في اسرائيل وسبق لشركته ان قامت بشراء مواد غذائية من المغرب في العام الماضي بقيمة ١.٤ مليون دولار.

وعبر «كاشوف» في مقابلته الصحفية عن امله بان تكون عملية الحصول على الاذونات اللازمة لتسويق المواد الغذائية من الاردن اسرع من عملية الحصول على الاذونات لتسويق المواد الغذائية في المغرب مضيفاً بأن شراء مواد غذائية من الاردن يعتمد في الاساس على اسعار هذه المواد.

وبين المسؤول الاقتصادي الاسرائيلي ان اسرائيل ستستورد من الاردن ايضاً المعلبات ويذكر ان نقص البندورة في اسرائيل جاء نتيجة امتناع المزارعين عن زراعة البندورة ورفض الاستيراد من مناطق الحكم الذاتي.

وحسب تقديرات وزارة الزراعة الاسرائيلية فان اغلاق السوق امام البندورة المنتجة في غزة قد ادى الى زيادة نسبة النقص الى ٤٠٪ من الاستهلاك العادي.

وتتوقع المصادر الاسرائيلية ان استيراد البندورة من الاردن سيؤدي الى خفض سعرها في اسرائيل.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان شخصيات اردنية قد اجرت مباحثات اقتصادية مع شخصيات اسرائيلية وذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية في عددها الصادر في ١٩٩٤/١١/١٣ ان رئيس بلدية حيفا «عميرام متسناع» قد استقبل شخصيات اردنية وبحث معهم آفاق التعاون بين الطرفين. وكشفت احرنوت ان رئيس الوفد، الذي اشارت الى انه احد ابناء رئيس الوزراء الاردني الاسبق السيد بهجت التلهوني، قد قال لرئيس بلدية حيفا: «لقد جئت الى اسرائيل للعمل وليس لاجراء حديث فقط».

ونقلت احرنوت عن رئيس الوفد قوله : رغم اننا رأس الحربة ولكن سيأتي في اعقابنا الكثيرون موضحا بانه من الممكن ان يكون الاردن دولة تمر فيها البضائع الاسرائيلية الى دولة مجاورة، مشيرا الى انه لا يخشى قوة اسرائيل الاقتصادية حيث يمكن التوصل معها الى تعاون مشترك من خلال تزاوج التكنولوجيا الاسرائيلية والعمالة الاردنية حسبما ذكرت الصحيفة التي اوضحت ان رئيس بلدية حيفا قد عرض للوفد آفاق التعاون الاقتصادي بين الطرفين.

١٣٠ ٪ زيادة التبادل التجاري المصري - الاسرائيلي

افادت مصادر مصرية بأن حجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل قد ازداد بمقدار ٢.٣ مرة في الثلاثة ارباع الاولى من العام الجاري بالمقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

واوضح تقرير اقتصادي اسرائيلي نقلاً عن هدى نجيب المسؤولة عن التجارة الدولية في وزارة الاقتصاد المصري بان التبادل التجاري بين الدولتين وصل الى ٣٠ مليون دولار في الفترة ما بين كانون الثاني وايلول من بينها صادرات بقيمة ٢١ مليون دولار قامت مصر بتصديرها الى اسرائيل هذا واضافت بانه في نفس الفترة من السنة السابقة كان حجم التبادل بين الدولتين ١٣ مليون دولار منها صادرات لاسرائيل بقيمة ٨ مليون دولار.

واوضح التقرير الاقتصادي الاسرائيلي ان هذا المبلغ لا يشمل صادرات مصر من النفط الى اسرائيل

وحسب التقرير الاسرائيلي فان مصر تستورد من اسرائيل ماكنات صناعية ومنتجات كيماوية وبلاستيكية وتصدر الى اسرائيل منتوجات زراعية ومواد غذائية.

واوضح التقرير الى انه منذ توقيع كامب ديفيد لغاية عام ١٩٩٣ ، بقي التبادل التجاري بين مصر و اسرائيل محدودا ، وبيّن التقرير ان التطورات التسووية في المنطقة وظهور الاستعداد العربي الرسمي نحو اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل ، كان العامل الرئيس في دفع مستوى وحجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل.

اكتشاف هويات مزورة بحوزة فلسطينيين يعبرون الخط الاخضر

قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها تشعر بالقلق ازاء اكتشاف هويات مزورة بحوزة عمال فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة ، واضافت المصادر الاسرائيلية ان هذه الهويات اكتشفت بحوزة عدد من العمال الفلسطينيين اثناء محاولتهم دخول الخط الاخضر للعمل في اسرائيل بواسطة هذه الهويات .

وتطالب اسرائيل الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة بالحصول على تصاريح خاصة تصدرها بموافقة الاجهزة الامنية للدخول الى المناطق الواقعة داخل الخط الاخضر .

وقالت المصادر الاسرائيلية ان جنود قوات الاحتلال عثروا على بطاقات هوية مسروقة بحوزة عدد من العمال الفلسطينيين انتحلوا هويات مواطنين عرب داخل اسرائيل ، وتعتقد الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين داخل الخط الاخضر قاموا ببيع بطاقاتهم الشخصية مقابل مبالغ مالية لفك ضائقتهم المالية.

واشارت الشرطة الى ان هذه الهويات جرى تزويرها بدقة مما اوجد صعوبة في اكتشافها ومكن حامليها من التنقل بحرية عبر الخط الاخضر .

ويخشى المسؤولون في الشرطة الاسرائيلية ان تكون بعض البطاقات وصلت الى فصائل فلسطينية معارضة لعملية السلام مما قد يدفعها الى استخدامها لادخال مطلوبين لقوات الاحتلال الى داخل اسرائيل لتنفيذ هجمات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

توتر العلاقات بين سلطة الحكم الذاتي واسرائيل

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ، ان توترا جديدا قد حدث بين رئيس السلطة الفلسطينية «ياسر عرفات» وبين السلطات الاسرائيلية.

وتقول نفس المصادر ان التوتر قد نتج عن علم السلطة الفلسطينية بقرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية يقضي باعتقال كل من يتجول في الضفة بسلاحه ، بمن فيهم، افراد شرطة الحكم الذاتي وعناصر الامن الوقائي .

والى جانب ذلك فقد تسرب لدى السلطة الفلسطينية ان اسرائيل ستعتقل ايضا كوادر امنية شاركت في تدريبات عسكرية في دورة اقيمت في اريحا، حيث فسرت اسرائيل هذا الموقف، «عقد دورات عسكرية» بانه يتناقض مع مفهوم الامن الاسرائيلي .

نفي فلسطيني حول موافقة اسرائيل بعودة اعضاء مركزية فتح

نفى القائم بالاعمال الفلسطيني في عمان السيد عمر الخطيب صحة الانباء التي اشارت الى ان اسرائيل وافقت على عودة كافة اعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري في حركة فتح ، واكد السيد عمر الخطيب ان السفارة لم تتسلم اي موافقة اسرائيلية على دخول اعضاء مركزية فتح ومجلسها الثوري ، الا انه قال ان سلطة الحكم الذاتي تبذل جهودا متواصلة من اجل الحصول على موافقة اسرائيلية بعودة كافة كوادر المنظمة الممنوعين.

ويذكر ان اسرائيل كانت قد رفضت السماح بالعودة لاكثر من ١٥ عضوا في المجلس الثوري الى جانب بعض اعضاء اللجنة المركزية وآخرين من اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وثيقة اسرائيلية سرية، تؤكد :

نجاح حماس يعرض حزب العمل وابو عمار للسقوط

اشارت وثيقة اسرائيلية قدمها طاقم خبراء اسرائيلي الى رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس الى ان احداث العنف وتأخير تطبيق الاتفاق ستؤدي الى عدم استقرار مسيرة التسوية، كما انها في حالة استمرارها ستعرض حزب العمل الى الخسارة في الانتخابات القادمة عام ١٩٩٦.

واوصت الوثيقة التي صاغها «دون بوريالة وحاييم اساء» وشارك فيها شخصيات اسرائيلية ساهمت في التخطيط لاتفاق اوسلو بضرورة أن تعمل الحكومة على تنفيذ المحاور السياسية التالية:

١ – استمرار الحكومة بحربها ضد العنف وصولاً الى ابادة الارهاب.

٢ – حث المفاوضات لتطبيق اتفاق المبادئ، وتحقيق نقل الصلاحيات في الضفة .

٣ – ان تتعامل الحكومة مع السلطة الفلسطينية التي تم الاعتراف اسرائيلياً بها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

٤ – تقديم موعد الانتخابات الفلسطينية كي يتمكن كل فلسطيني في المناطق من ممارسة حقه في المشاركة في الانتخابات.

٥ – عدم فتح حوار رسمي مع حماس على انفراد حتى قيام الانتخابات لان هذا سيمس بمكانة عرفات ويضر بكامل المسيرة.

من جهتها كشفت صحيفة هارتس الاسرائيلية الصادرة في ١٩٩٤/١١/١٣ الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد ايد ما جاء في الوثيقة وبشكل خاص الشق المتعلق (بصعوبة وضع ابو عمار تجاه سيطرته على مناطق الحكم الذاتي) الا انه اضاف ان تقديم موعد الانتخابات ليس امراً واقعياً مشيراً الى ان موضوع الانتخابات سيخلق مشاكل امنية عسيرة بسبب الحاجة الى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

مندوبا عن جلالة الملك

الامير غازي بن محمد يفتتح معرض التعليم العالي الاول

مندوبا عن جـلالة الملك الحسين، افتتح سمو الامير غازي بن محمد، المعرض الاول للتعليم العالي في الشرق الاوسط، والذي تنظمه كلية وروضة المعارف الاهلية وجامعة ليفربول جون-موريس البريطانية!

وتحدث في الافتتاح «السير فيليب كارتره الذي رحب بسمو مندوب جلالة الملك، واكد على اهمية اقامة المعرض، وشدد بالمقابل، على ان جامعته ترغب في دخول شراكة حقيقية مع المؤسسات التعليمية في الاردن، لتطوير مقاييس التعليم في الاردن.

كما تحدث السيد محمد اكرم الدويك، نائب المدير العام بكلية وروضة المعارف الاهلية، حيث اشار الى ان هذا اليوم تاريخي بالنسبة للكلية، وقد سبقه يوم "مماثل"، حين زار جلالة المغفور له الملك عبدالله، مقر الكلية في القدس، بصحبة شقيقه الملك فيصل، ملك العراق آنذاك.

واضاف السيد الدويك، بان هذا المعرض، والذي تشارك فيه اربعون مؤسسة للتعليم العالي، انما مهدى، الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده.

وتجول بعد ذلك، سمو الامير غازي، والمدعوون، في المعرض الذي اقيم في ثلاث قاعات كبرى، بمسطح يزيد عن ٢٠٠٠م٢ واحتوى على اجنحة للمراكز الثقافية البريطانية، والفرنسية والاسبانية والالمانية والايطالية والامريكية، بالاضافة الى اربعين جامعة عالمية، من بريطانيا وكذا وفرنسا وروسيا، والجامعات الاردنية.

كما ضم المعرض اجنحة للادوات المخبرية، والتكنولوجيا التعليمية، واحتوى معرضاً خاصاً، للكتب والمنشورات التربوية والجامعية لعدد من اكبر دور النشر البريطانية.

وكان السيد باسم بركات المدير العام، لكلية وروضة المعارف الاهلية، قد قال ان هذا المعرض هو الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط ويتيح للعاملين في حقل التعليم الفرصة للتعرف على عدد كبير من الجامعات العالمية بمختلف التخصصات والوقوف على آخر الكتب والمستجدات العلمية والاكاديمية.

ويستمر المعرض حتى مساء غد، الثلاثاء، وهو مفتوح للجمهور التربوي والطلبة والمهتمين من كافة القطاعات التربوية والاكاديمية، وكان قد حضر حفل الافتتاح، عدد من المدعوين في مجال السلك الدبلوماسي وحقل التعليم.

ويشار الى ان السيد باسم بركات مدير عام الكلية، كان قد عقد مؤتمراً صحفياً، الثلاثاء الماضي، شرح فيه الغاية من تنظيم هذا المعرض، والجهود التي بذلتها الكلية، لاقناع الجامعات البريطانية، والجامعات الاخرى، بأهمية دور الاردن في التعليم العالي، واضاف بان اهداف تنظيم هذا المعرض، تتعدى قضايا التربية والتعليم، لتشمل قضايا الثقافة والاقتصاد والسياحة.

وقد اكدت مسؤولة العلاقات العامة في الكلية "للمستقبل" على اهمية هذا المعرض.



من المؤتمر الصحفي — من حفل افتتاح المعرض

د. محمد عبيدات : على التلفزيون المبادرة
لانشاء لجنة فنية متخصصة لمراقبة الاعلانات

المستقبل – خاص

نحن معنيون في حماية المستهلك من الناحية الفكرية، وان نقف طويلاً امام الاعلانات المضللة التي تنشر في بعض وسائل الاعلام المرئية التي ترتبط بالترويج لبعض السلع الاستهلاكية مثل "الشامبو" الصابون، وبعض انواع المرتديلا فمنها دعاوى مضللة وحقائق لا يمكن تصديقها عند النشر عنها وشرح امتيازاتها التي تساعد على ترويج هذه السلع من خلال تقديم بعض الاعلانات الدعائية.

لذا نتمنى على التلفزيون المبادرة لانشاء لجنة فنية متخصصة لمراقبة الاعلانات التي يتم نشرها، واشراك الجهات ذات العلاقة بعضوية هذه اللجنة.

يبدو أن الظروف والاوضاع الاقتصادية الصعبة، وارتفاع تكاليف المعيشة التي انعكس بشكل حاد على اوضاع المواطنين المعيشية، وتحول الاردن مرحلة جديدة بكل المقاييس لذا تصبح قضية تعويم الاسعار للمواد الاستهلاكية تحصيل حاصل لكل ما هو حاصل.

المستقبل التقت د. محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك.

حيث اكد نحن مقبلون على مرحلة جديدة تأخذ طابع السوق الحر، والذي اهم الياته تحرير الاسعار لمختلف السلع معقول.

واضاف د. محمد عبيدات في حالة تعويم الاسعار على السلطة المركزية ان تمارس دورها الرقابي في التاكيد على صلاحية المواد الاستهلاكية واوضح ان ثقته في سلوك المستهلكين الايجابي سيكون الضمان الوحيد لتفعيل مكانيكية العرض والطلب من اية سلعة والنظر للاسعار سواء كانت متخفضة او مرتفعة.

وذكر رئيس جمعية حماية المستهلك، ان الانخفاض الحاد للامكانات الشرائية للمستهلكين والمتناقصة بشكل متزايد، من المفترض ان يدفع التجار بوضع هامش ربح

واضاف د. محمد عبيدات، الاصل في عملية التعويم تحقيق شروط مرتبطة بكافة اطراف العملية التبادلية، من تجار، ومستهلكين، وحكومة. كما اكد د. محمد عبيدات ان التعويم يضمن حق المستهلك في اختيار بدائل السلعة الواحدة وباسعار معقولة جداً.

د. محمد عبيدات

المعلمون الذين انتهت اعارتهم من اليمن . .
مضت سنة ولم يأخذوا مستحقاتهم

ما زالت قضية المعلمين الذين انتهت اعارتهم من اليمن عالقة ولم تحل رغم مرور اكثر من سنة على عودة المعلمين من اليمن، الا انه الى الآن لم يستلموا مستحقاتهم المالية.

وذكر بعض المعلمين للمستقبل بانهم راجعوا وزارة التربية اكثر من مرة، ولم يتلقوا اجابة واضحة وشافية حول هذه القضية، واضاف المعلمون انه منذ شهر ٩ من العام الماضي ابلغتهم وزارة التربية اليمنية ان جميع حقوقهم ومستحقاتهم ارسلت للمحافظات التي كانوا يعملون فيها.

وما عليهم الا ان يرسلوا لاشخاص يعرفونهم توكيلات تخولهم بأخذ حقوقهم.

وبالفعل ارسل المعلمون توكيلات كما طلب منهم، وتفاجأ المعلمون ان هذه المستحقات لا تخصهم، بل تخص المعلمين المقيمين في اليمن، وان جميع مستحقاتهم موجودة لدى الملحق الثقافي الاردني في اليمن... هكذا ابلغوا من اليمن.

ولدى مراجعة المعلمين لوزارة التربية والتعليم في عمان، ابلغتهم الوزارة بانها لا علم لديها بشأن هذا الموضوع، وان القضية لم يطرأ عليها اي تغيير منذ السنة الماضية.

هذا الجواب اثار استغراب المعلمين وتساءلوا بدورهم اذا كانت وزارة التربية والتعليم غير معنية بمستحقاتنا، فمن هي الجهة المعنية!!!

واوضح المعلمون بقولهم، نحن كمعلمين تم ارسالنا عن طريق وزارة التربية والتعليم منذ خمس سنوات وانتهت مدة الاعارة كما ورد في العقد، وبالتالي تستحق مستحقاتنا كما ورد في عقد الاعارة.

واضاف المعلمون، لماذا ترفض وزارة التربية والتعليم التعاون معنا لاخذ حقوقنا، رغم تأكيد الحكومة اليمنية بانها دفعت كامل مستحقاتنا.

ويبقى السؤال قائماً من هي الجهة المعنية في متابعة حقوق المعلمين الذين انتهت اعارتهم من اليمن.

وبدورنا نتساءل ما دور الحكومة في معالجة هذه القضية وايجاد حلول لها.

١٥٠ مشروعا اسرائيليا لاستثمار المياه العربية

افرزت هذه المرحلة الصعبة قضايا وظواهر تستحق النقاش، كامكانية او عدم امكانية تعامل العلماء والباحثين الاردنيين مع علماء.. اسرائيل.. في المرحلة القادمة.

وقد يكون من اهم الاسئلة التي تطرح حالياً، ما هو دور البحث العلمي الاردني والعلماء في مواجهة معركة المستقبل؟؟ مثل " المياه" وهل هم قادرون على مواجهة او حتى مواكبة فيما لو خضعوا لعملية "التطبيع" مع علماء وتكنولوجيا "اسرائيل" التي حتماً ستجد باباً واسعاً لاكتساح علمائنا وباحثينا؟؟ فالمياه ستكون عنوان الحروب المقبلة.

وقد اجمعت مراكز الدراسات الاستراتيجية في العالم بأن الحروب المستقبلية في الشرق الاوسط، ستكون بسبب ندرة المياه، وان "اسرائيل" سوف تحصل عليها من جيرانها سواء باتفاقيات السلام والتطبيع او بالقوة كما هي العادة.

ولاي متتبع موضوعي لقضايا المياه يرى ان "اسرائيل" فعلاً حصلت على المياه عندما استولت على مياه نهر الاردن وسرقت جزءاً من مياه الليطاني بواسطة عمليات الجذب.

المشكلة الان التي تواجهه "اسرائيل" هي في الحصول على كمية اكبر وبشكل قانوني من مياه الشرق الاوسط لتساعد "اسرائيل" على استقبال خمسة ملايين يهودي خلال العشرين سنة المقبلة، وانجاز مشروع "اسرائيل" الكبرى الذي يسيطر على منطقة بلاد الشام، ووادي الرافدين، وسيناء. وذلك بتحقيق انجاز مشروع "الشرق الاوسط" الهادف الى تفتيت المنطقة العربية لصالح "اسرائيل" ومن هنا يتطلع المشروع "الصهيوني" الى مياه نهر النيل والفرات لتحقيق الشعار المدون على باب "الكنيست" من الفرات الى النيل... حدودك يااسرائيل".

والمعلوم ايضاً لدى اوساط الباحثين والمهتمين العرب ان لدى "اسرائيل" ١٥٠ مشروعاً. لاستثمار المياه العربية لصالحهم. وذلك تحت الادعاء بان مياه النيل والليطاني ترمى في البحر وهذا السر في توقف دعم بعض المشروعات الزراعية في مصر ولبنان للضغط عليهما عالمياً لاعطاء "اسرائيل" المياه العربية.

ونعود مرة اخرى من حيث بدأنا، ما هو دور العلماء والباحثين الاردنيين في هذه المرحلة بالذات لمواجهة افرازات قضية المياه؟

صحيح يجب ان يكونوا متفهمين وعلى وعي بطبيعة الظروف السياسية والاقتصادية بحيث لا نسمح للتكنولوجيا "الاسرائيلية" ان تخترق وتتوسع على حساب حاجاتنا للمياه، وتحت اسماء مشاريع في مجملها تخدم الغايات "الاسرائيلية"

ولكن عليهم اولاً واخيراً ان يتقدموا برؤية علمية تحفظ حقوقنا في المياه بعيداً عن اي تهويش وردود الفعل.

اما الحكومة فعليها ان تسن القوانين والتشريعات اللازمة لحماية حقوقنا في المياه وكيفية استغلالها في خدمة مجتمعنا وصناعاته.

الطراونة يكرم الموظفين المصنفين

اكد السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء رئيس لجنة البلدية حرصه الشديد على اعطاء كل ذي حق حقه، وانصاف جميع الموظفين لتحسين اوضاعهم المعيشية وتحفيزهم لمزيد من العمل الجاد وقال خلال حفل تكريم الموظفين الذين تم تصنيفهم وتحويلهم لنظام الراتب المقطوع سيأخذ الجميع حقوقهم.

وعلى صعيد آخر ستقوم وزارة الصحة بانشاء مركز صحي في حي جناعة، بعد ان تبرعت بلدية الزرقاء بقطعة ارض لغاية انشاء مركز صحي في جناعة.

واوضحت الوزارة في ردها على كتاب رئيس لجنة البلدية الموجه الى وزير الصحة، الذي وافق فيه السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء ورئيس لجنة بلدية الزرقاء على التبرع بقطعة ارض.

ان الوزارة وضعت في مقدمة اولوياتها ومن موازنة العام القادم الخاصة بها طرح عطاء لغايات انشاء المركز الصحي.

مصلح الطراونة

الاكاديمية الدولية للتجميل تفتتح مهرجانها الاول

تم افتتاح مهرجان الاوسكار الدولي الاول في عمان يوم الاحد ١٩٩٤/١١/١٣ تحت رعاية الاكاديمية الدولية للتجميل.

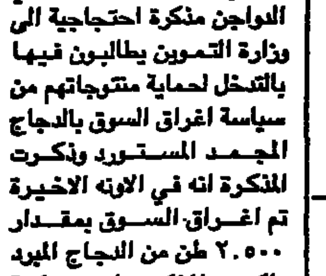
ويشارك في المهرجان عدة فرق عربية، من سوريا والعراق وفلسطين ومصر، بالاضافة الى الاردن، واشتمل برنامج الافتتاح على السلام الملكي، وحملة الاعلام، وكلمة رئيس المهرجان.

وأكد رئيس المهرجان فايز عمر في كلمته ان مهرجان الاوسكار الذي يعقد في عمان يعزز المسيرة الفنية لاصحاب صالونات التجميل في الاردن ويطور امامها آفاقاً جديدة.

واضاف فايز عمر: ان كل يوم يمر علينا يحمل لنا في طياته خبراً جديداً عن مستحضر جديد او تسريحة مبتكرة عن شيء يزداد جمالاً وفتنة.. ولكن الموضة تتغير دائماً من موسم الى اخر.. وتسريحة اليوم غير تسريحة الغد.

ونوه فايز عمر ان الاكاديمية الدولية قامت بتنظيم هذا الحدث وعلى مسؤوليتها الخاصة وتحملت جميع النفقات، لرفع مستوى هذه المهنة عالياً ليستفيد منها الكثير من اصحاب الصالونات، وليكون دافعاً مميزاً لحركتنا الفنية الناشطة.

ويشتمل المهرجان على عدة عروض لاحدث التسريحات النسائية والرجالية للفرق المشاركة.



فايز عمر

مزارعو الدجاج لوزارة التموين :
لماذا تصرون على دعم مزارعي الخارج

رفع مجموعة من مزارعي الدواجن مذكرة احتجاجية الى وزارة التموين يطالبون فيها بالتدخل لحماية منتوجاتهم من سياسة اغراق السوق بالدجاج المجمد المستورد وذكرت المذكرة انه في الاونه الاخيرة تم اغراق السوق بمقدار ٢.٥٠٠ طن من الدجاج المبرد واكدت المذكرة ان شركة الضليل التي اغرقت السوق بهذه المادة الاستهلاكية كانت تخزنها في مبردات وزارة التموين.

واوضحت المذكرة ان الانتاج المحلي يصل الى ٧.٥٠٠ طن من الدجاج شهرياً.

وهذا الرقم يدلل على ضخامة الانتاج المحلي وقدرته على تلبية حاجات السوق وتساءل اصحاب المذكرة لماذا تصر وزارة التموين على الاستيراد، ما دام المنتج المحلي يغطي ويفيض!!

واثارت المذكرة تساؤلاً اخر، لماذا تصر وزارة التموين على حماية مزارعي الخارج.

في الوقت الذي تحارب فيه المزارع المحلي عبر هذه السياسة المتبعة من قبلها.

وعلى صعيد آخر اكدت بعض مصادر وزارة التموين، ان المبردات الموجودة لديها، تؤجرها لاية شركة تحتاج مثل هذه الخدمة، لذا كانت شركة الضليل احد المستفيدين من هذه المبردات.

فالعلاقة كانت بين تاجر وتاجر على حد تعبير هذه المصادر، ولم يكن المقصود الضرر بمزارعي الدواجن من جانب آخر اثار اكثر من مزارع للمستقبل هذه القضية بالتحديد لماذا لا تقوم وزارة التموين بمبادرة لتبريد الدجاج المحلي، كمشروع وطني، وفي وقت الحاجة تطرح هذه المادة الاستهلاكية في الاسواق، وبذلك تكون وزارة التموين دعمت المزارع المحلي، ووفرت على خزينة الدولة عملات صعبة، نحن في امس الحاجة لها في الوقت الحاضر لمواجهة المرحلة المقبلة.

واضاف هؤلاء المزارعون، وبهذه المناسبة نود ان نطرح قضية مهمة وهي ان جميع مداخلات الانتاج لا تلقى اي نوع من انواع الدعم، كاعلاف الدجاج، او تخفيض سعر الكهرباء المستخدمة لاضاءة بركسات الدجاج.

واكد المزارعون للمستقبل ان هذا القطاع كبير وتعتاش من ورائه مئات الاسر والى متى سيبقى مهملاً؟!!

واضافوا، ان من اكبر المشاكل التي تواجههم قضية تسويق منتجاتهم.

ونوه المزارعون رغم الشكاوى التي بعثوها الى الجهات المعنية يشرحون فيها اوضاعهم، ولكنهم الى الآن لم يتلقوا اية ردود واضحة او شافية حول قضاياهم.



مزرعة دجاج

تقرير

المرأة ودورها في التنمية البشرية

ان مواجهة التطورات والتحولات السريعة التي يتعرض لها بلدنا يتطلب زخماً جديداً بغية معالجة الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتنمية المستدامة والمعتمدة على الذات، ومن الاهمية بمكان في هذا السياق ان تتصدر التنمية البشرية، بمعناها الواسع، اهتمام المجتمع كله وان تعطى قضايا المرأة الاهتمام والتركيز.

ان تقوية العوامل التي تقرر مشاركة المرأة بما في ذلك الشابات في هياكل السلطة ومواقع صنع القرار هي من المجالات ذات الاهمية الحاسمة بالنسبة للمرأة، وعلى الرغم من ان غالبية الحكومات العربية تدعي حرصها على تحسين اوضاع المرأة في هياكل السلطة وعملية صنع القرار، وللتاكيد على هذا الادعاء تقوم هذه الحكومات باصدار القوانين والتشريعات والمرأة في تلك المواقع لا تزال بعيدة عن الهدف، فمشاركة المرأة ضعيفة نسبياً، بل تكاد تكون معدومة في معظم الاحيان، ويعود ذلك لعدة اسباب اولها: التعليم الرسمي وغير الرسمي المقدم الى المرأة . ثانياً: عدم التصديق الى الآن على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة مع ادخال التعديلات اللازمة بما يتماشى والنسق القيمي للمجتمع العربي وفقاً للاتفاقيات الدولية التي تسلم بحقوق المرأة، واعتبارها من حقوق الانسان.

ثالثاً: تشجيع النساء والشباب وتدريبهم على المشاركة في صنع القرارات ومن خلال النظام التعليمي.

رابعاً: منح المرأة والمرأة الشابة تحديداً فرصاً متكافئة لتتولى المناصب التنفيذية والتمثيلية العليا في مختلف ادارات الدولة واجهزتها وعلى المستويين المحلي والمركزي واعتبار مؤهلاتها وقدراتها وكفاءتها المعيار الاساسي لتولي تلك المناصب.

الفقر سبب اخر في تخلف المرأة

ومن اجل النهوض بالمرأة يجب تخفيف عبء الفقر عنها، والقضاء على العوامل التي تزيد من الفقر بين النساء .

وفيما يلي بعض الاجراءات التي ينبغي اتخاذها على مستوى الحكومة لتحقيق هذا الغرض.

اولاً : سن القوانين لاعطاء الافضلية للمرأة الفقيرة والريفية، وحث البنوك وتحديداً بنك التنمية على منح المرأة القروض التسهيلية والدعم المادي لاشراكها في العملية الانتاجية التي تشمل اقامة مشاريع انتاجية مفيدة وصناعات منزلية.

ثانياً: تنفيذ قانون الحد الادنى للاجور للتاكد من عدم استغلال المرأة الفقيرة او الريفية التي تعول اسرتها، ودعم المواد الغذائية الاساسية لهذه الفئة الفقيرة والمحرومة، وسن القوانين للحد من التسول مع تقديم الضمانات الاجتماعية اللازمة.

ثالثاً: سن القوانين والتشريعات لاعطاء الاولوية للنساء الفقيرات والريفيات في سوق العمل لاحلالهن محل العمالة الاجنبية النسائية.

رابعاً: توفير المساكن الملائمة والمزودة بالهياكل الاساسية والخدمات الاجتماعية والصحية وتقديم قروض الاسكان بمعدلات تنافسية منخفضة للشباب.

ولا شك ونحن ندخل على مشارف القرن الحادي والعشرين، تبقى هذه التحديات بحاجة الى اجابات واضحة وخاصة ونحن نعيش في ظل مناخ اقليمي ودولي يتسم بالتحولات المتسارعة، وهذا يتطلب التصدي لتلك التحديات باتباع اساليب مبتكرة وفعالة.

وابرز هذه التحديات قصور التنمية البشرية، بما في ذلك تنمية طاقات المرأة والشباب، ليتمكن المجتمع من تحقيق اهدافه المنشودة واتباع منهج شمولي متكامل ومتعدد الابعاد في مسار العملية التنموية.

اصحاب الكراجات يحتجون على "العبادي"

على اثر الاخطارات التي ارسلتها امانة عمان الى اصحاب الكراجات الموجودة في منطقة المحطة . تطلب منهم فيها ازالة كراجاتهم والرحيل عن المنطقة، ارسلت النقابة العامة لاصحاب المهن الميكانيكية، برقيتين:

البرقية الاولى الى جلالة الملك الحسين جاء فيها، انها تستجير من ظلم امين عمان الكبرى والمجلس التنظيمي.

والبرقية الثانية: لرئيس الوزراء موضحين فيها قرار قانون السير رقم ١٤ لعام ١٩٨٤ والفقرة (٤) من المادة ٥٥ والمادة (٥٨) الفقرة (ج) اللتين توضحان مضمونهما، بانهم يحق لهم البقاء في مواقع عملهم الى ان تقوم امانة عمان باقامة مجمعات مهنية، واضافت البرقية ان قرار الامين مجحف وغير عادل.

وطالبت البرقية بلقاء مع رئيس الوزراء وعلى اثر برقية النقابة لرئيس الوزراء وجه رئيس الوزراء رسالة لامين علم يطالبه فيها بعقد لقاء مع نقابة اصحاب المهن الميكانيكية لحل اوضاعهم.

اصحاب الكراجات اكدوا للمستقبل انه في حال رحيلهم فانهم ليسوا الوحيدين المتضررين، فهناك اكثر من قطاع متضرر، كقطاع البنوك، فهناك خمسة بنوك في منطقة المحطة، وكذلك هنالك اكثر من عشر شركات لقطع غيار السيارات، وفي حال رحيلنا ستتعرض هذه القطاعات لخسائر فادحة.

وطالب اصحاب الكراجات الجهات المعنية وباعادة النظر في هذا القرار.

مؤسسة التسويق الزراعي :

لا نيـة لدينـا للاستيـراد مـن اسـرائيـل
الفواكـه الاسرائيليـة في السوق دخلت بالتهريب

من خالد ابو الخير

عرضت في بعض محال الخضار والفواكه والسوبر ماركت في السوق الاردني، على حين غرة ، كميات من الفواكه الاسرائيلية، كـ "الكاكا" و"المانجا" و"الافوكادو" وبيعت باسعار زهيدة، مما اثار فضول المواطنين الذين شكوا بامرها واستفسروا عنها.

"المستقبل" التقت بالسيد "محمد العواملة"، مدير العلاقات العامة في مؤسسة التسويق الزراعي، وسألته عن هذا الموضوع، فنفى ان تكون المؤسسة قد سمحت باستيراد الفواكه من اسرائيل نظراً لان لدى المؤسسة خطة متكاملة للاستيراد والتصدير، الاصل فيها هو السماح بالتصدير ومنع الاستيراد، الا في الحالات التي تدعو اليها الحاجة، اي عندما تفتقد من السوق المحلي بعض الاصناف الاساسية، وتعد البطاطا والبصل والثوم والتفاح من ابرز المحاصيل التي يسمح باستيرادها، في فترة محددة من كل عام، ويسمح كذلك بالاستيراد فقط من الدول التي وقعنا معها على "بروتوكول" تصدير واستيراد المنتوجات الزراعية، كما هو الحال مع الجمهورية اللبنانية التي استوردنا منها الاجاص والكاكا في الشهر الحالي.

واوضح السيد محمد ان "الكاكا" الموجودة في اسواقنا لبنانية المنشأ وليست اسرائيلية، اما "المانجا" فسودانية، واضاف :نلاحظ احيانا وجود منتجات في الاسواق غير مسموح باستيرادها، يتم احضارها بواسطة المسافرين الذين يسمح لهم بحمل ٥-٦ كيلوغرامات من الخضار والفواكه، كما يقوم بعض السائقين بتهريب كميات قليلة بحدود ٢٥ كيلو في كل سفرة، و"الكاكا" و "الافوكادو" الاسرائيلية الموجودة في السوق المحلي، تجيء بهذه الطريقة.

واشار السيد "محمد" الى ان المؤسسة لم تستورد اية فواكه او خضار من الضفة الغربية خلال هذا العام وانها، اي المؤسسة تلقت الكثير من الطلبات من المنظمات التعاونية في الضفة الغربية، يطالبون فيها المؤسسة بالسماح بتصدير منتوجاتهم الزراعيةالى الاردن، اما في حالة ان تكون المنتوجات من اصل عربي او اسرائيلي، فهذه مسؤولية المنظمات التعاونية العربية في الضفة الغربية، التي ترفق تقريراً مع المنتوجات باسماء المزارعين العرب الذين زرعوها، موضحاً ان المؤسسة كانت تستورد في السابق، قبل قرار المنع، من الضفة الغربية الحمضيات والجزر والفراولة.

ورداً على سؤال حول نية الموسسة باستيراد منتوجات زراعية من اسرائيل؟

قال: لا نية لدى المؤسسة حاليا للاستيراد من اسرائيل، نظراً لاننا لا نعاني من فقدان اية سلعة من السوق المحلي، ولعدم اتفاقنا على "روزنامة" برتوكول، استيراد وتصدير بيننا وبين اسرائيل ولكن من يعلم؟ فربما نتوصل الى ترتيب خاص للاستيراد والتصدير الزراعي بين الدولتين.

وبخصوص تصدير البندورة الى اسرائيل قال: لقد فتحنا سوقاً جديداً للمنتوجات الزراعية الاردنية، ونتوقع ان يعود ذلك بالخير على المزارعين نظراً لارتفاع سعر البندورة هناك.

واستكمالاً للموضوع اتصلت "المستقبل" بعدد من مستوردي الفواكه، وسألتهم ان كانوا قد استوردوا فواكه اسرائيلية؟

قال السيد "ياسر الرجبي" مدير شركة ابناء سميح الرجبي: لم نستورد فواكه اسرائيلية، و"الكاكا" التي طرحناها في الاسواق لبنانية المصدر، و"المانجا" سودانية اما "الافوغادو" فهي فاكهة محلية.

وسألنا السيد "ياسر" عن رأيه؟ بفتح اسواق اسرائيل لتصدير المنتوجات الزراعية الاردنية؟

ياسر: لدينا، كشركة اسواق خاصة بنا وليس في نيتنا فتح اسواق جديدة.

وقال السيد خالد حمودة ، مستورد ومصدر خضار وفواكه: لم نستورد منتوجات اسرائيلية لانه غير مسموح استيرادها اصلاًوعن رأيه بفتح الاسواق الاسرائيلية قال "خالد" : ستكون هناك صعوبات كبيرة لان اسرائيل تطلب منتوجات زراعية مصنفة، لذا اتوقع ان يتم رفض ثلثي البندورة التي ستصدر الى هناك، ولكن اعتقد ان فتح السوق الاسرائيلي سيكون لمصلحتنا اذا عرفنا كيف نتعامل معه.

وقال موظف في شركة "الكرامة" لاستيراد وتصدير الفواكه والخضار انه لا يعلم بوجود فواكه اسرائيلية في السوق.

واضاف : ان فتح السوق الجديدة سيعود بالخير على المصدرين والمزارعين الذين عانوا الامرين من انخفاض الاسعار في العام الماضي، حتى انهم اضطروا لاتلاف مزروعاتهم.

ومن الجدير بالذكر ان من المتوقع ان تطرأ تطورات جديدة على صعيد التبادل الزراعي بين الاردن واسرائيل، خلال الايام القليلة القادمة، بعد عودة وزير الزراعة "منصور بن طريف" من لقاء نظيره الاسرائيلي في تل ابيب، هذا اذا لبى الدعوة، التي نشرت بعض الصحف المحلية اخبارها.

لجنة اقتصادية اردنية فلسطينية اسرائيلية

قالت مصادر سياسية اسرائيلية ان النية تتجه لتشكيل لجنة ثلاثية اردنية فلسطينية اسرائيلية مشتركة، للعمل على تطوير اقتصاديات الاطراف الثلاثة وبحث سبل التعاون بينهم، وان اللجنة ستنشأ على غرار اللجنة الاقتصادية الاردنية الاسرائيلية الامريكية.

واشارت المصادر الى ان الاتفاق على تشكيل اللجنة، سيكون في مقدمة جدول اعمال القمة الثلاثية الاردنية الاسرائيلية الفلسطينية المتوقعة قبل نهاية هذا العام.

برك ووحول .. في المخيمات ..!!

لم تطرأ، وبالمناسبة ، لا نتوقع ان تطرأ اية حلول على المشاكل التي تعاني منها المخيمات اثناء الشتاء، وابرز هذه المصائب، عفواً نقصد المشاكل، تجمع المياه في برك ، وكثرة الوحل وتعطل حركة السيارات والمشاة، اضافة الى تحول البيوت الى مشاتل نظراً لظاهرة التنقيط جراء (الدلف).

المعروف، وليس كل معروف صحيح، ان كافة المسؤولين في لجان تحسين ظروف المخيمات، ووكالة الغوث وسلطة الحكم الذاتي، والسفارة الفلسطينية، لم يألوا جهداً في ابقاء الوضع على ما هو عليه حتى ...البلل.

النقابة العامة لتجار المواد الغذائية

اتهـام الـوزارة .. بـاطـل ..!!

رفض مدير النقابة العامة لتجار المواد الغذائية "حسني الجوابرة" الاتهام الذي وجهه مصدر في وزارة التموين للتجار بانهم كانوا وراء اختفاء العدس والدقيق في الاسبوعين الماضيين.

واوضح الجوابرة ان الوزارة هي التي تستورد العدس والدقيق، وهي التي توزعه، وليس من مصلحة التاجر، ان يخبيء هاتين المادتين الاستهلاكيتين في مستودعاته لانه عرضة للتسوس.

وطالب "الجوابرة" الوزارة برفع يدها عن استيراد المواد الاستهلاكيةنظراً لان حرية الاستيراد تخلق وتضاعف من المنافسة مما يؤدي الى خفض الاسعار. اما عندما تحدد الوزارة سعر المادة، لا يستطيع التاجر ان يتخطى السعر لانه عندها يتعرض للمخالفة.

وطالب " الجوابرة" الوزارة بتعويم اكثر من مادة وتركها للسوق الحر، منها المرتديلا، والاجبان ، السردين، التونا، الشاي، اللحوم المجمدة والمعلبة.

وبخصوص الاستيراد من الضفة الغربية واسرائيل ، قال "الجوابرة" اتصل بي بالامس عدد من التجار بغرض استيراد مواد استهلاكية من الضفة الغربية واسرائيل فقلنا لهم انه لا توجد اتفاقيات تحدد الاستيرادوالتصدير بين الاردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى واننا ما زلنا بانتظار التوقيع على اتفاقيات بهذا الخصوص .

بدلات الوزراء والنواب ..!!

هل تصدق عزيزي القارىء، ان بعض الافراد العاملين في المؤسسة الاستهلاكية المدنية يقومون بالاتصال سراً بعدد من النواب والوزراء في حال وصول نوع معين من البدلات الرجالي، يقل سعرها في المؤسسة عن سعرها في السوق بكثير، حيث يقوم هؤلاء النواب والوزراء، والامناء العامون ايضا، بالاستيلاء على هذه البدلات طبعا بسعرها المحدد.

لهؤلاء نقول، ونقصد طبعاً، فاعلي الخير هؤلاء الموظفين، ان من حق المواطنين ايضا ان "يتمظهروا" في البدلات ايضا، وليس النواب فقط.

يرفضون تنفيذ الدراسة منذ ٦ سنوات ..!

اطلع موظفو ديوان الرقابة والتفتيش على شكوك مفادها ان عدداً من موظفي قسم الدراسات في احدى الوزارات يرفضون تنفيذ دراسة بخصوص كمية "الفاقد والتالف" من الادوات والمواد المستخدمة في الوزارة.

الطريف في الموضوع ان الموظفين اياهم، يرفضون تنفيذ الدراسة منذ ٦ سنوات لانها ببساطة تضر بهم.

احد الموظفين قال : انهم يفرضون ما يريدون ولا يستطيع احد ان يفرض عليهم شيئاً بقي ان نذكر، ان الديوان بصدد فتح تحقيق في الموضوع.

الخبرة الاردنية افضل من مثيلتها الاسرائيلية

سلطة المصادر بصدد تحويل مشروع انشاء شركة البترول للرئاسة

المستقبل – خاص

صرح مصدر مسؤول في سلطة المصادر الطبيعية، بأن السلطة ما زالت تدرس امكانية انشاء شركة وطنية للتنقيب عن النفط، وقد تم الاتفاق في الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء الماضي، وشارك فيه مدير عام السلطة الدكتور فخر الدين الداغستاني والمدراء العامون في السلطة، على ان ترفع السلطة مبررات انشاء وماهية عمل الشركة المقترح انشاؤها الى رئاسة الوزراء في القريب العاجل.

واكد المصدر ان السلطة تقوم حاليا بالحفر في بئر رقم (٣٠) في منطقة الريشة، وبئر اخر في غور الصافي عين نميرة، وان من المؤمل ان تكون عوائد حفر هذين البئرين مجزية، مشيراً الى ان العمل في (عين نميرة) شارف على الانتهاء.

ورداً على سؤال لـ "المستقبل"، نفى المصدر ان يكون هناك اتفاق على التعاون مع اسرائيل في مجال التنقيب على البترول.

واوضح المصدر ان السلطة متقدمة في مجال استكشاف النفط على الاسرائيليين، رغم انهم يمتلكون تكنولوجيا اكثر تقدماً مما هو موجود في السلطة، وانه اذا كان سيكون هناك تعاون، فان الاسرائيليين سيحتاجون بالتأكيد الى الخبرة الاردنية في هذا المجال.

بعد قرار تخفيض الجمارك

توقعـات بـرفـع الـدعم الحكـومي ..!!

توقعت مصادر اقتصادية ان تتخذ الحكومة قراراً برفع الدعم الحكومي عن عدد من السلع التموينية، خلال الاشهر القليلة القادمة، بعد ان اجرت تخفيضاتها على جمارك عدد من السلع في الاسبوع قبل الماضي.

واضافت المصادر ان رفع الدعم الحكومي سيشمل ايضا عدداً من القطاعات، خاصة قطاع الزراعة، الذي تجاوز البحث فيه مرحلة متقدمة، بعد فتح السوق الاسرائيلي للصادرات الزراعية الاردنية.

واكدت المصادر ان رفع الدعم سيجيء تنفيذاً لبنود اتفاقية "الجات" ولشروط البنك الدولي الذي تنفذ الحكومة الاردنية معه برنامجها للتصحيح الاقتصادي.

ولم تستبعد المصادر اقدام الحكومة على اجراء تخفيضات جديدة على الجمارك. نظراً لان التخفيضات الجمركية في الدول الاخرى، الموقعة على اتفاقية الجات وتخضع لبرنامج تصحيح اقتصادي مشابه، جرت على مراحل.

وحسب المصادر فان من المنتظر ان تتم هذه الاجراءات بعد تمرير قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٥.

تكاليف المعيشة في ارتفاع مستمر

المستقبل – خاص

تقول ارقام دائرة الاحصاءات العامة ان الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة في ارتفاع مستمر، فقد ارتفعت ارقام تكاليف المعيشة من ١٠٣.٨ نقطة في شهر ٩٣/٩ الى ١٠٧.١ نقطة لنفس الشهر في ٩٤. كما ارتفعت من ١٠٤.٥ نقطة في شهر ٩٣/١٠ الى ١٠٨.٨ نقطة لنفس الشهر عام ٩٤.

وبلغت ارقام الارتفاع في المجموعات الرئيسية الاربع على النحو التالي لشهري ٩و١٠.

المواد الغذائية ١٠٧.٨ و ١١٢.٧

الملابس والاحذية ١١٠.٠ ، و ١١٠.٣ ، المساكن ١٠٨.٥، و ١٠٨.٩

السلع الاخرى والخدمات ١٠٣.٤ ، ١٠٣.٣، وهي الوحيدة التي حدث فيها تخفيض ومن المتوقع ان يرتفع الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بدرجتين في نهاية هذا العام.

عرفات سقط شعبياً والحرب الاهلية بدأت

- حمــــاس : ابو عمار يتحمل مسؤولية المجزرة
- حركة فتح : لن نقف مكتوفي الايدي تجاه حماس
- الجهـاد الاسلامي: ايـن عقــلاء فتــح؟!
- الديمقراطيــة: استقالة اعضاء السلطة واجب وطني

كتب: معين عبد الرحمن

اثارت مجزرة غزة التي حدثت بين مؤيدي حماس والجهاد الاسلامي من جهة وشرطة الحكم الذاتي من جهة اخرى استياءً واسعاً في صفوف وقوى الشعب الفلسطيني لما خلفته من نتائج ذهب ضحيتها ١٣ قتيلاً واكثر من ٢٠٠ جريح الى جانب ذلك خلقت المجزرة ارضية ممكنة لحدوث الحرب الاهلية بين سلطة الحكم الذاتي من جهة وقوى المعارضة الفلسطينية بشكل عام وحماس بشكل خاص.

ياسر عرفات

فتح الانتفاضة : المذبحة مقدمة لحرب اهلية
حزب الشعب : تصريم الاقتتال وتقديم المسؤولين للمحاكم
بكر: الاحداث تؤكد فقدان السلطة لشرعيتها
اسرائيل: موقف ابو عمار ايجابي وعلينا الاقتداء به

حماس

ففي بيان صادر عن حركة حماس حملت الحركة مسؤولية الاحداث الى سلطة الحكم الذاتي وقالت الحركة ان هذه المجزرة البشعة ليست الا اداة للاحتلال ووسيلة لتحقيق اهدافه ، مشيرة الى ان ما حدث سيزيد من غضب الجماهير الفلسطينية وسخطها المتصاعد على ممارسات سلطة الحكم الذاتي وطالبت الحركة بمحاكمة كافة المسؤولين عن المجزرة وبايقاع اقسى العقوبات بحقهم واهابت الحركة بافراد الشرطة الشرفاء عدم الاستجابة لاوامر سلطة الحكم الذاتي ونفت الحركة ادعاءات السلطة بان المصلين حضروا الى المسجد حاملين السلاح وبانهم بدأوا باطلاق الرصاص على الشرطة وخلص بيان الحركة الى القول ان ما حدث جريمة وطنية كبرى وان السلطة قد قبلت بالمهمة الصهيونية القذرة مؤكدة ان هذا هو نتاج لاتفاق اوسلو – القاهرة.

— حركة فتح —

من جهتها حملت فتح مسؤولية ما حدث لحركتي حماس والجهاد الاسلامي وحذرت من (الاعتداء على المؤسسات المدنية) وقالت الحركة في بيان لها، ان الحركة لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي عمل يستهدف المؤسسات المدنية فيما وصف السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي الحاكم ما جرى في غزة بانه امر داخلي بين السلطة الفلسطينية والذين لا يقبلون بقيادتها.

وقال في تصريحات صحفية ان هذا التطور يدل على ان السيد عرفات اخذ يدرك الخطر الذي تشكله الجهات المتطرفة بالنسبة لمكانة السلطة الفلسطينية من جانبه قال عضو الكنيست الاسرائيلي زعيم حركة موليدت اليمينية المتطرفة رحبعام زئيفي ان تصرف الشرطة الفلسطينية ازاء المتظاهرين يستحق الدراسة وربما يستطيع العرب تعليمنا كيف يجب التعامل مع متظاهرين عرب .

الجهاد الاسلامي

اما الجهاد الاسلامي فقد حملت سلطة الحكم الذاتي مسؤولية ما جرى وقالت ان الشرطة تصرفت بشكل متهور من خلال تعاون عناصر الامن الوقائي وبعض عملاء الموساد، واضافت الحركة في بيانها لقد تجاوزت سلطة الحكم الذاتي حدود التهور والبطش الارعن لتصل الى حافة تهدد وحدة الشعب والدخول في كارثة الاقتتال مع الشعب ودعت الى فتح تحقيق فوري ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة، كما اهابت بالشرفاء من شرطة الحكم الذاتي رفض تنفيذ اوامر السلطة.

عباس زكي

من جهته طالب عباس زكي عضو اللجنة المركزية في حركة فتح تقديم المسؤولين عن الاحداث الى محاكم ميدانية فوراً، واكد زكي ان الاحداث الاليمة تحتاج الى اعادة النظر في شكل الحوار ومستوى اللقاءات لتحقيق الحد الادنى من التفاهم.

وقال يجب على كافة الاطراف ان تحكم العقل لتبعد عن شعبنا شبح الحرب الاهلية التي رسمها العدو الاسرائيلي، وجدد زكي دعوته بضرورة وضع ميثاق شرف بين القوى الفلسطينية لتجنب الاقتتال الداخلي.

حبش

من جانبه حمل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش مسؤولية المجزرة الى ابو عمار وقال ان اتفاق اوسلو – واشنطن التصفوي اصبح واضحاً فهذا الاتفاق لم يكن يستهدف سوى تصفية القضية الوطنية وفتح الباب امام الانظمة العربية للتصالح والاعتراف بالعدو واشعال حرب اهلية ودعا حبش كافة القوى والشخصيات الوطنية والاسلامية داخل الوطن وخارجه لرص الصفوف وحشد القوى للنضال من اجل اسقاط عرفات واتفاقاته التصفوية.

داعياً افراد الشرطة الى التمرد على اوامر السلطة والوقوف الى جانب الشعب وتفويت الفرصة على اسرائيل وعرفات لاشعال حرب اهلية .

منصور الشوا

اما منصور الشوا رئيس بلدية غزة السابق فقد حذر من تفجر الاوضاع داخل القطاع مؤكداً ان المواجهات التي انفجرت كانت متوقعة في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية السائدة وقال ان هذا الوضع كان منتظراً ووصف الشوا الاحداث بانها خطر فادح من جانب الشرطة الذين اطلقوا النار عشوائياً .

— فدا —

ودعا عصام عبداللطيف عضو المجلس التنفيذي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني – فدا – الى التحقيق في الاحداث التي وقعت في غزة والى كشف ومحاسبة المسؤولين عنها، وعبر عبداللطيف عن استنكار حزبه لاية تجاوزات من قبل اجهزة الامن واهاب بالقوى الحية والفعاليات الجماهيرية لاعلاء صوتها وتنظيم التحركات ضد كل من يحرض على الفتنة والاقتتال الداخلي مؤكداً على ابقاء المعارضة في الاطار السياسي والسلمي.

— الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين —

واكد تيسير خالد عضو المكتب السياسي للديمقراطية على ان المجزرة التي ارتكبتها شرطة الحكم الذاتي واجهزتها هي عمل مخطط ومدبر ويدل على انعدام المسؤولية الوطنية وطالب خالد اعضاء سلطة الحكم الذاتي الذين يجري انتهاك الحريات باسمهم الى تقديم استقالاتهم.

وطالب خالد كافة القوى الوطنية والاسلامية باتخاذ موقف واضح وحاسم من هذه الممارسات والمجازر.

— حركة فتح الانتفاضة —

وحملت الانتفاضة في بيان صادر عن لجنتها المركزية مسؤولية الاحداث الى سلطة عرفات ، وقالت ان هذه المجزرة تاتي تنفيذاً لتعليمات رابين وقادة العدو الصهيوني بملاحقة المناضلين والمجاهدين. واضافت ان هذا السلوك العدواني يشكل مقدمة لاندلاع حرب اهلية ، واوضح البيان ان ما قام به عرفات يؤكد طبيعة الدور الامني والسياسي المناط به من قبل اسرائيل وجددت الحركة موقفها بالدعوة الى اسقاط اتفاقات الخيانة ورموزها ومواصلة النضال حتى استعادة كافة الحقوق غير منقوصة على ارض فلسطين حسبما جاء في البيان.

ابراهيم بكر

وقال ابراهيم بكر رئيس اللجنة التحضيرية للدفاع عن الميثاق ان هذه المجزرة تؤكد فقدان السلطة لشرعيتها:

وطنيا محملاً قيادة السلطة ورموزها مسؤولية هذه المجزرة كما دعا كافة العناصر الوطنية الى اتخاذ موقف واضح وصريح ضد هذه الجريمة لان الصمت على ما جرى لا يعني سوى الموافقة على هذه السياسة واكد البيان ان المجزرة جاءت استجابة وتلبية للمطلب الاسرائيلي لسلطة الذاتي بضرورة اثبات حسن السلوك والتصدي للمعارضة الشعبية.

حزب الشعب الفلسطيني

وعبر الحزب عن ادانته للمجزرة ومرتكبيها بغض النظر عن كافة المبررات ودعا الى الوقف الفوري لنزيف الدم الفلسطيني وضبط النفس. وتشكيل لجان تحقيق وطنية فورية من قضاة ومحامين وشخصيات وطنية لمعرفة المسؤولين عن الجريمة وتقديمهم للعدالة، وفتح حوار وطني شامل مع كافة القوى والالتزام بميثاق شرف يحرم الاقتتال.

حبش: ندعو الوطنيين والاسلاميين الى اسقاط عرفات
عباس زكي : تقديم المسؤولين عن الجريمة الى محاكم ميدانية فورية
الشوا: قطاع غزة على حافة الانفجار
فدا: نستنكر تجاوزات السلطة



صورة من المجزرة

الجهاد الاسلامي : ستقاطع الانتخابات حتى لو كانت نزيهة ... وباشراف دولي

الديمقراطية: اتفاق اوسلو ينص على انتخابات لمجلس تنفيذي ... ولهذا سنقاطعها

غزة – معين عبد الرحمن

ما زالت قضية الانتخابات الفلسطينية لمجلس الحكم الذاتي تثير جدلاً واسعاً بين الطرف الفلسطيني من جهة والاسرائيلي من جهة اخرى.

فالمسافة الفاصلة بين الطرفين لا زالت كبيرة [illegible] الشروط الموافقة على الانتخابات، كما ان مساحة الخلاف الداخلي في الاطار الفلسطيني نفسه [illegible] عن الخلافات الاسرائيلية مع سلطة الحكم الذاتي.

في العدد السابق من المستقبل استعرضنا وجهة نظر اربعة فصائل فلسطينية هي حماس – والجبهة الشعبية – فدا – حزب الشعب وفي هذا العدد نستعرض وجهتي نظر الجبهة الديمقراطية وحركة الجهاد الاسلامي.

حركة الجهاد الاسلامي

الشيخ نافذ عزام :

ان موقف حركتنا واضح تماماً بالنسبة للمشاركة في الانتخابات ، فنحن اعلنا مراراً اننا نرفض الحكم الذاتي ولن نتعاطى ابداً مع اي من افرازاته. والانتخابات هي احدى هذه الافرازات لذلك فنحن لن نشارك فيها على الاطلاق حتى لو جاءت لجان دولية لتشرف على سيرها، ومهما بلغت درجة نزاهة تلك الانتخابات فهي ستكون تكريساً لمشروع الحكم الذاتي ، وكما انها ستكون وفق الشروط الاسرائيلية في كل شيء.

اما الحديث عن انتخابات تشريعية عامة للشعب الفلسطيني فهو حديث غير واقعي حيث ان الكيان الصهيوني يصر على ان الانتخابات ستكون لافراز مجلس اداري فقط، ولن تكون له اي صلاحية تشريعية والتجربة اليومية تؤكد بأن ما يريده الكيان الصهيوني هو الذي يتحقق فلماذا الحديث عن انتخابات تشريعية هي اقرب الى الوهم الى جانب انها "الانتخابات" لا تشمل فلسطينيي الشتات، كما ان اسرائيل لن تسمح بوجود مجلس تشريعي كامل الصلاحيات، في ضوء ذلك واعود الى التاكيد على اننا لن نشارك في اي انتخابات ادارية كانت او تشريعية ويجب ان نوظف كل جهودنا لتوضيح الحقيقة للجماهير الفلسطينية – حقيقة الانتخابات التي ستكون خطوة تكميلية للحكم الذاتي ، باختصار نحن نرفض الحكم الذاتي والصيغ المنبثقة عنه ، اما فيما يتعلق بالبلديات والنقابات والمؤسسات فموقفنا منها مختلف تماماً فنحن نؤكد على اهمية المشاركة فيها لانها ليست تابعة للحكم الذاتي وهي موجودة أصلاً قبل هذا المشروع كما ان هذه المؤسسات لها علاقة بالنواحي الخدماتية التي تقدم للناس وهي غير مرتبطة بمشروع الحكم الذاتي.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

الدكتور عبد اللطيف الحاج:

الدعوة التي تطلقها سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية لاجراء انتخابات لمجلس تشريعي تتجاوز الواقع وتذر الرماد في عيون ابناء شعبنا وهي استمرار لذات السياسة التي تتحدث بلسانين :

لسان يخاطب شعبنا ولسان يخاطب الاسرائيلي على طاولات المفاوضات وعبر ما أقر في اتفاقية اوسلو – القاهرة.

ان الاتفاق المذكور "اوسلو–القاهرة" قاطع في مسالة الانتخابات حيث ينص صراحة على اجراء انتخابات لمجلس تنفيذي يستمد صلاحياته من بنود ومواد اتفاق اوسلو – القاهرة ولديه صلاحيات تشريعية محددة بالقضايا المدنية وهذه ايضاً محددة بما هو مقرر في الملاحق المدنية للاتفاق، وقد اكد على هذه المسالة المفاوض الاسرائيلي داني روتشيلد الذي اوضح ان الفلسطينيين يغالطون عندما يعتقدون ويروجون الى انتخابات لمجلس تشريعي موسع ينبثق عن مجلس تنفيذي واعاد الى الاذهان التاكيد على ما ورد في اتفاق اوسلو – القاهرة .

اننا في الجبهة الديمقراطية نؤكد ان المطلوب هو العمل على اجراء انتخابات حرة وديمقراطية من اجل انتخاب ممثلي الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج من اجل مجلس وطني منتخب يوحد كافة ابناء شعبنا في كل مكان ويمثل بالتالي الاستفتاء الحقيقي لارادة الشعب الفلسطيني والمرجعية الشرعية الرئيسية بعد ان داس اتفاق اوسلو – القاهرة على كافة المرجعيات والمؤسسات الشرعية لشعبنا .

ان الانتخابات التي ستجري لانتخاب مجلس تنفيذي في القطاع والضفة لن تمثل ارادة شعبنا بالشكل الديمقراطي والحقيقي لان سقف ومرجعية وصلاحيات هذا المجلس مرهونة بالالتزام بتطبيق اتفاق اوسلو – القاهرة مما يعني مقاطعة كافة الفصائل والاطر والفعاليات التي ترى في تطبيق هذا الاتفاق عقبة رئيسية في طريق النضال الوطني الفلسطيني.

كلفته ٤٥ مليارا

مشروع اسرائيلي بمد ٣٠ مليون خط اتصالات للدول العربية

انهت شركة بيزك الاسرائيلية استعداداتها لعرض مشروع اقامة اتصالات مشتركة مع الاردن في البحر الاحمر. وذكرت مصادر مطلعة على معالم هذا المشروع للمستقبل انه من المتوقع ان يشكل هذا المشروع حلقة في سيل المعلومات الشرق اوسطية التي ستربط بين الاردن واسرائيل .

كما اوضحت نفس المصادر ان دراسة اخرى تجري لمد كابلات اتصالات تحت البحر لربط تركيا – سوريا ، لبنان ، اسرائيل.

على صعيد آخر ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان شركة بيزك التي يرأسها «اسحق كاوله» تجري اتصالات مع دول الخليج لفتح الروابط مع الشركة التي تأمل بالقيام بتنفيذ مشروع للاتصالات بين الدول العربية عن طريق مد ٣٠ مليون خط جديد بكلفة تقدر بحوالي ٤٥ مليار دولار .

تقسيم الضفة والقطاع

الى ١٠٠ مجلس بلدي و ٦٠ مجلساً قروياً

قال الدكتور حسين الاعرج مدير عام وزارة الحكم الذاتي في سلطة الحكم المحلي بان انتخابات المجالس البلدية والمحلية المرتقبة ستجري للمرة الاولى تحت قانون فلسطيني مشيراً الى قرب انتهاء الوزارة من صياغة قانون المجالس البلدية والمحلية.

واشار الى ان خبراء فلسطينيين يعكفون على صياغة قانون عصري مشيراً الى ان اخر انتخابات بلدية جرت في الاراضي المحتلة عام ١٩٧٦ استندت الى القانون الاردني والبريطاني واوامر عسكرية اسرائيلية.

واوضح الاعرج انه تم تحويل ٦٠ مجلسا قرويا الى مجالس بلدية كما تقرر تشكيل مجالس قروية في (١٠٠) تجمع سكاني جديد في الضفة والقطاع.

٢٥٠ مليون دولار سنويا من دول الخليج لاسرائيل

اوصت دراسة اسرائيلية حديثة بربط اسرائيل بانابيب النفط التابعة للخليج وتطوير موانيء للنفط في البحر المتوسط واوضحت الدراسة ان هذه الخطوة ستوفر على الاسرائيليين ٢٥٠ مليون دولار سنوياً.

وشددت الدراسة الصادرة عن معهد هامر على ضرورة مد خمسة انابيب نفط من الخليج الى البحر المتوسط تمر عبر الكويت – السعودية – العقبة ايلات – اشدود الى جانب بناء موانيء للنفط على البحر الابيض المتوسط كما بين المعهد في دراسته اهمية بناء ميناء للنفط في قطاع غزة او سيناء مشترك يمكن استعماله لاستيراد البضائع واضافت الدراسة تقول ان مشروع مد هذا الانبوب سيكون ناجحاً اقتصاديا لان تطوير موانيء للنفط على طول شاطيء البحر المتوسط سيمكن اسرائيل من نقل حوالي ١٠٠ مليون طن من الوقود في السنة وقدر المعهد تكاليف المشروع ما بين ١,٦ – ١,٨ مليار دولار وفي هذا السياق نبهت الدراسة الى اهمية الشروع في بناء مصفاة بترول اضافية في المناطق الجنوبية الواقعة داخل السيطرة الاسرائيلية في مناطق ١٩٤٨.

٦٤٨ الف شحاد في اسرائيل و ٢٧٩ الف طفل بائس

اعترف تقرير رسمي اسرائيلي ان عدد الفقراء قد بلغ ٦٤٨ الف نسمة موزعين بين ١٨٤ الف اسرة ، واوضح التقرير الصادر عن مؤسسة التامين الاسرائيلية ان عدد الاطفال المسحوقين من اجمالي الفقراء قد بلغ ٢٧٩ الف طفل. واضاف التقرير الذي اطلعت المستقبل على نسخة منه ان عدد الفقراء في اسرائيل قد ارتفع بمعدل ٥.١ بالقياس الى معطيات عام ١٩٩٢ اما عدد الاطفال الفقراء فقد ارتفع ايضا بمعدل ٦.٧ في العام ١٩٩٣.

وفي مجال الاجور اكد حدوث ارتفاع في متوسط الاجر عام ١٩٩٣ بمعدل ٢ بالمئة غير ان الحد الادنى للاجور قد انخفض انخفاضاً حقيقياً بمعدل ٢.٥ بالمئة.

وشدد التقرير على ان قانون تقليص حجم الفقر والفوارق في المداخيل لم يسر مفعوله الا منذ آب ١٩٩٤ ولهذا فانه لن يجد تعبيره الا في التقرير الذي سيصدر عام ١٩٩٥.

ونوه التقرير الى ان المعطيات قد شملت ٤٥ بالمئة من اوساط العرب الموجودين داخل اسرائيل ، موضحاً ان ٢٥ بالمئة من العائلات العربية جرى استطلاع وضعها هي عائلات فقيرة.

وفي هذا السياق قال التقرير ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد وضعت خطة لتخليص ١١.٣٤٠ عائلة من دائرة الفقر تحول من مخصصات التامين الوطني.

المؤتمر الاسلامي : فتنة غزة جزء من مخطط اسرائيلي

قال المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس ان الاحداث التي وقعت في غزة يوم الجمعة الماضي تشير الى امرين.

اولا : نجاح المخطط الصهيوني الاستراتيجي.

ثانيا : بقاء جذور المصادمات الفلسطينية - الفلسطينية قائمة الى جانب امكانية اندفاعها نحو حرب اهلية شاملة.

واشار بيان صادر عن المؤتمر وتلقت المستقبل نسخة منه الى ان المطلوب من الفلسطينيين والعرب ان يتنبهوا لخطورة المخطط الاسرائيلي القاضي باثارة الفتن والتوترات في فلسطين والمنطقة العربية والاسلامية.

وشدد البيان على ضرورة منع الصدام بين السلطة وبقية القوى الفلسطينية مشيرا الى ضرورة استمرار النضال ضد الاحتلال الصهيوني وتاكيد امن المواطنين الفلسطينيين وتجنيبه خطورة الفتن والاقتتال.

وخلص البيان الى القول ان قبول الكيان الصهيوني لمسيرة السلام مع الفلسطينيين والعرب كان ولا زال تحقيق المصالح الاسرائيلية وخلق توترات في فلسطين والبلاد العربية وليس لتحقيق سلام حقيقي عادل وشامل واستعادة الحقوق الوطنية المغتصبة.

المخابرات الاسرائيلية توسع نطاق عنفها في التحقيق

صادقت اللجنة الوزارية لشؤون المخابرات الاسرائيلية على طلب تقدم به رئيس الوزراء اسحق رابين يقضي بتخفيف حدة القيود التي يفرضها تقرير "لندوا" وذلك للسماح بتحقيق اكثر نجاعة بحق رجال حماس.

وذكرت يديعوت احرنوت نقلاً عن رابين بان المحققين ورجال المخابرات يخشون من المبادرة الحرة في التفكير والتصرف في مجال الضغط على المعتقلين خشية فقدانهم الحماية القانونية مما يعرضهم الى الطرد من الخدمة والسجن.

واوضح رابين ان التعليمات الجديدة ستساهم بتنشيط عمل جهاز المخابرات وستؤدي الى رفع قدراته في مواجهة "الارهاب" حسب تعبيره.

المقاطعة العربية لاسرائيل

العرب غير مستفيدين من رفعها

انها ليست المقاطعة من الدرجة الثانية، او الثالثة، بل هي المقاطعة من الدرجة الاولى كاملة في طريقها على ما يظهر الى النهاية، بعد ان شهدت الفترة الماضية القريبة مشوارا كانت محطاته الاهم هي قمة كازابلانكا الاقتصادية التي اشارت الى بداية فعلية لزوال مظاهر هذه المقاطعة ومحطة اخرى فرعية صغيرة لكن بدلالة عميقة هي فشل الجهود الرامية الى عقد لقاء لمكتب المقاطعة العربي!

وعلى ذلك يبرز تصريح وزير الاعلام الكويتي كعلامة بارزة في ذلك السياق اذ طالب برفع كل مظاهر المقاطعة العربية لاسرائيل بكافة درجاتها وبرر ذلك بقوله ينبغي ان يبادر العرب الى ذلك قبل ان يفرض عليهم فرضا، وهنا نشير الى ان تقرير المكتب التجاري الامريكي الذي يصدر سنويا كان قد اعلن ان الخسائر التي تلحق بالشركات الامريكية من جراء استمرار المقاطعة العربية على اسرائيل والمتضمنة خطراً على الشركات المتعاملة معها، تبلغ سنويا ما قيمته «٤٠٠ مليون دولار» في الوقت الذي كانت فيه الادارة الامريكية قد اطلقت حملة غير مسبوقة هدفها ـ كما يصرح مسؤول في هذه الادارة ـ هو اجتثاث والقضاء على ما تبقى من مظاهر هذه المقاطعة!

والناحية الثانية في ملف المقاطعة هو ارتباط الموضوع بقضية العلاقة باسرائيل ولذلك فان تصريحات عصمت عبد المجيد، امين عام الجامعة العربية، عن اسفه لما اسماه بالهرولة العربية في اقامة علاقات مع اسرائيل تقضي والحال كذلك، الى معارضة رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل، وهذا ما أكده كذلك عصمت عبد المجيد الذي شارك بالرغم من مواقفه في قمة كازابلانكا الاخيرة، تلك القمة التي كانت احد المعاول في هدم بنيان هذه المقاطعة.

السؤال الجوهري في الموضوع هو حجم الفائدة ايا كان اسمها، من رفع مقاطعة «كهذه» وهنا ينبغي التذكير بأن الفوائد الاقتصادية والتجارية للتعامل مع اي جهة كانت، مرتبطة دائما بالمدلول السياسي لتعامل كهذا، وعلى ذلك فان الدول العربية ممثلة باقتصادياتها لم تكن الخاسرة في الفترة التي قاطعت فيها هذه الشركات بل ان الخاسر كان كما يشير التقرير التجاري الامريكي السنوي، هو هذه الشركات ذاتها، بالرغم من ان الذي كان يمنع من دخول الباب، كان يجد شباكا ليدخل منه، ويجتاز حاجز المقاطعة، اذن الفوائد الاقتصادية ليست الى تلك الدرجة من الاهمية فيما يخص العرب، لكن هناك الدلالة السياسية والتي بتنا ندرك منحنى اتجاهها، وهو باختصار جموح عربي رسمي، كامل الى تطبيع وتطويع ذاتها مع الوضع الذي ستكون فيه اسرائيل شريكا جديدا من جهة ومن جهة اخرى توطئة للشروع في اقامة السوق الشرق اوسطية التي ستكون امريكا وشركاتها على رأسها.

ولنعد مرة اخرى الى تصريحات وزير الاعلام الكويتي فالهدف من فرض انهاء المقاطعة على العرب هو خوف غير واقعي فالسنوات الطويلة التي مرت كانت مخيفة اكثر من الآن، وبصراحة فان احداً لا يجبر الآخر على شيء ليس في مصلحته، ونحن لا نستطيع القول بأن المقاطعة كفكرة، هي السلاح الوحيد الذي كان في جعبة الدول العربية حينما كانت معادية لاسرائيل ولا نستطيع كذلك القول ايضا بأن انهاء العداء مع اسرائيل يعني طي ملف الصراع معها الى ومن هذه النقطة نستطيع التأكد من ان كثيرين من العرب على المستويات التجارية والشعبية والنقابية سيكونون مرتاحين الى عدم انهاء المقاطعة، كونها ستشكل بالنسبة لهم عنصر ضمان، في الطريق المجهول القائم في العلاقة مع اسرائيل.

على الاقل لن يستفيد العرب من انهاء المقاطعة فلماذا يرفعونها، وعلى الاقل، ايضا، لم لا ينتظرون ان يقبضوا ثمن انهائها، بدلا من ان يدفعوا هم ذلك الثمن!!

عصمت عبد المجيد

الدولة العبرية ما زالت في الماضي

تشدد الاوساط السياسية الحاكمة في اسرائيل دائما على طي ملف الماضي بالنسبة للعلاقة مع العرب، كمقدمة لعلاقات جديدة، وهذا التشديد لا تظهر آثاره فيما يتعلق بالماضي ككل، وخاصة حين طرح مسألة التعويضات عن ضحايا النازية، من يهود اوروبا في الحرب العالمية الثانية، ولقد اعادوا تكرار النغمة اياها، حين زارهم مستشار النمسا، وطالبه «شيمعون «بيرين» وزير الخارجية، بضرورة ان تدفع النمسا تعويضات عن ضحايا النازية، في النمسا والذين راحوا في المحرقة الشهيرة، وبهذا يكون مسؤولو اسرائيل، ذات المسؤولين الذين قادوا مفاوضات التسوية السياسية مع العرب، وذاتهم الذين يريدون طي الماضي، قد كشفوا انهم لا يريدون ذلك على الاطلاق بل ان يوسمهم نبشه، آلاف المرات، وذلك يصلح كمادة «تذكيرية» تخص المتصالحين معها، من الاطراف العربية، في الحين الذي لا تدرك فيه هذه الاطراف مدى اهمية ماضيها الخاص، وانه اكثر ايلاما من «هولوكوست» المحرقة اليهودية في اوروبا!

شيء آخر على المقدمين على العلاقة مع اسرائيل تذكره، وهو ان اي زيارة لمسؤول منهم الى اسرائيل ستتضمن «بروتوكوليا» زيارة ضريح ضحايا النازية، ووضع اكليل من الزهور عليه، كما حصل مع وزير خارجية مصر عمرو موسى، وكما سيحصل مع الرئيس الالماني، ذاته، الذي سيزور اسرائيل في السادس من الشهر القادم.

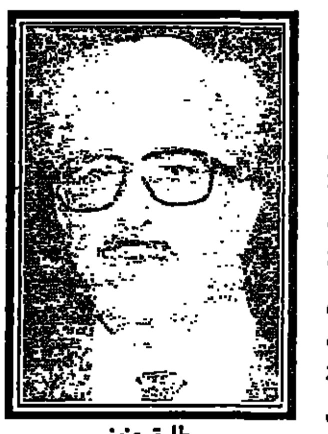
مستشار النمسا

رومان هيرتزوغ، الرئيس الالماني، صرح قبل ذلك بأن على المانيا تذكر ماضيها النازي، بينما لم نسمع اي مسؤول عربي، يصرح، ولو على هامش اي شيء سواء المفاوضات او غيرها، بأن على العرب تذكر ماضيهم العربي ولو قليلا، وان عليهم، بالرغم من ما يجري الآن تذكر ضحاياهم واحزانهم وما خسروه!

آنديك العراق يعرف المطلوب منه

انه ليس تصريحا شفافا، ذلك الذي ادلى به، مارتن آنديك مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي، وفيه قال تعقيبا على اعتراف العراق بسيادة الكويت، بأن العراق يعرف المطلوب منه، وعدم الشفافية نابع من ان المعلن في «المطاليب» الامريكية، هو التزام هذا البلد ـ العراق ـ بقرارات الشرعية الدولية، التي هي مجلس الامن، وهكذا، وحين اعتبرت الادارة الامريكية الاجراء العراقي غير كاف، جاء تصريح آنديك ليمثل دلالة غامضة، ليس لطبيعة الذي قيل بل لسببين، اهمهما اننا نعرف ان آنديك هو احد نشطاء اللوبي اليهودي في الادارة الامريكية، واحد اصدقاء منظمة ايباك الشهيرة، وانه ذاته كان سفيرا للولايات المتحدة في تل ابيب، والسبب الثاني، هو ان قرار الاعتراف العراقي بالكويت، كان «مطلوبا» حتى الامس القريب، ولن تشفع للادارة الامريكية مبرراتها في تمديد الحظر، بأن النظام، يبني قصورا على حساب قوت الشعب!

اما المطلوب فاتضح انه ليس فقط قرارات مجلس الامن الدولي ولا الشرعية الدولية، بالرغم من انه مجهول، على الاقل بالنسبة لنا، ولكننا نستطيع التكهن بأن ترتيبات اقليمية، ذات طبيعة محددة، هي في قائمة هذه المطلوبات، والتي للأسف على شعب العراق ان يلبيها، وليس اي احد آخر.. ولان مارتن آنديك، يعرف، ما هو المطلوب من العراق فعلينا ان نفترض بأن لذلك علاقة باسرائيل بشكل من الاشكال، ولكن مشكلتنا هي انه اذا كان الحكم العراقي يعرف المطلوب هذا، ويسكت عنه!


طارق عزيز

النظام العربي الذي نبحث عنه :

الحفاظ على الذات والثقافة ومقاومة التطبيع

كتب: فادي القاضي

لم تعد المسألة، كما يعتقد الكثيرون، مجرد ادخال تعديلات على ميثاق الجامعة العربية لجعلها اكثر فاعلية، كما يفضل امينها العام، عصمت عبد المجيد، ان يقول، فالتعديلات هذه هي الشكلية بعينها، حين يقترح الغاء قاعدة الاجماع والتصويت بغالبية الثلثين، مع ان اشكالية العلاقة العربية ـ العربية، من خلال الجامعة العربية، ارتبطت بالحد الادنى للتضامن العربي، في ظل وجوب اجماع اعضائها على اي مشروع قرار!!

لكن، ولان الصدوع العربية لن تقف ابدا، ولن تقتصر على حرب الخليج والمفاوضات مع اسرائيل، والازمات المغاربية، لانها كذلك، فان نظاما عربيا، اذا قدر له ان يكون واذا اراد له المعنيون به، ان يكون، نظاماً كهذا، عليه ان يأخذ بعين الاعتبار اولا واخيرا روح الموقف العربي المستديم تجاه ذاته، من مثل، ماذا يفعل العرب بثقافتهم، وبعلاقات حكوماتهم، وموقف هذه الحكومات من اسرائيل، ان النظام العربي، القديم المتمثل، بالجامعة العربية العتيدة، كان وسيبقى نظام حكومات، وعلاقات حكومات ببعضها، لدرجة ان خلافات هذه الحكومات، ستعني في احسن الاحوال، انهيار آلية هذا النظام، وتعطيله على المدى المتطور، واذا كنا شهدنا فيما شهدناه شيئا، فلقد ادركنا وادرك معنا اهل السياسة العربية ومعاصروها، ان تاريخ الجامعة العربية الحديث لم يتجاوز ان يكون مرآة واضحة لأشد مظاهر الانقسام العربي!

ما العمل، والحال كذلك؟!

ان علاقات الانظمة، فيما بينها، ستشهد حالات انقسام كهذا، وهذا غير مستبعد ولا غريب، فاذن، على نظام عربي جديد، ان يبحث عن صيغ غير رسمية، وغير مقيدة بالانظمة وان يعمل النظر في عوامل الارتباط العربي، فهؤلاء العرب لا يتخيلون، على الاقل فيما هو منظور، انهم سيستطيعون نسيان ان لهم روابطا مع العرب الآخرين، اينما كانوا، وبصراحة اشد، ان نظاما عربيا، يرعى وحدة الروح والذات العربية، سيقاسي الامرين فيما اذا تم ربطه بمواقف الانظمة، والمثال هنا، هو الموقف من اسرائيل، ومن دون تعليق!!

هكذا، اذن، فليفيروا ما شاءوا في لوائح الجامعة العربية الداخلية، الا ان قضية الارتباط العربي، المشار اليها، ستكون ابعد من ذلك، وبحاجة الى نظام آخر يراعيه ويحافظ عليه، بالخطوط الرئيسية، التي يشترك في بلورتها، مثقفو السياسة العربية وكتابها ونقابيوها وشرائحها الشعبية، واهمها، الحفاظ على الذات العربية والثقافة العربية، ومقاومة التطبيع مع «دولة داوود»!!

نعتقد ان هذه الخطوط الرئيسة، لن يكون بامكان الانظمة العربية الحفاظ عليها والقتال من اجلها طبعا للتجربة الطويلة لهذه الانظمة في معتركات اقل سهولة منها، وانظروا الآن الى قضية التطبيع، الشعوب العربية، بما هو حي فيها، ضد التطبيع مع اسرائيل والانظمة تطبع، وتسرع في اقامة العلاقات مع اسرائيل!

ليس مفاجئاً موقف زعماء الجمهوريين الداعم لاسرائيل

يوم الثلاثاء الماضي، قال الرئيس القادم للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، بعد ان اجتمع مع سفير اسرائيل في واشنطن، بأن امريكا من خلال الجمهوريين المنتصرين في الانتخابات التشريعية الاخيرة، ستستمر في تقديم المساعدات لاسرائيل، وهذه بذاتها ليست قليلة، فهي تبلغ ٣.٢ مليارات دولار سنويا موزعة على المستويات المدنية والعسكرية وليس قليلا ايضا ان الرئيس القادم، السناتور جيسي هيلمز، اضاف للسفير بأن موقف امريكا في الشرق الاوسط كان سيكون [illegible] من دون وجود اسرائيل!

ويعود بذلك، اصدقاء جدد، حميمون جدا لاسرائيل في مجلس النواب والشيوخ، وجيسي هيلمز هذا، ومنذ ان ترشح للكونغرس عام ١٩٨٠، يقود سياسة متطرفة ترى في اسرائيل مركزا للسياسة في كل المنطقة، وهو مع العديد من زملائه في الحزب الجمهوري كانوا يروق في سياسة الرئيس السابق، بوش، حيال العرب، نوعا من الاعتدال!

آن على المعنين، من العرب، أن يتوقعوا الاسوأ، من وجهة الحزب الجمهوري المنتخبة حديثا، وان يدركوا لن اي تغيير في السياسة الامريكية سيكون تغييرا ليكوديا، لدرجة ان الخوف منه اصاب، حتى، رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، الذي هزع الاربعاء الماضي لواشنطن، وفي نيته الطلب بلسانه، التأكيد على استمرار المساعدات الامريكية لاسرائيل، اما الادارة الامريكية، التي شعرت بعض اوساطها بالحرج، من تصريح شيمعون بيرين، وزير خارجية اسرائيل بأن كريستوفر سيؤجل جولته في المنطقة، هذه الادارة تشعر بأن في وسعها التعامل مع اولئك الجمهوريين، بارتياح، فيما يخص التسوية السياسية بالشرق الاوسط بالرغم من «الاحتراس» الطفيف الذي اعلنت عنه، ردا على تصريحات بيريز، من انها ستستمر في التنسيق مع الاطراف المختلفة!!

اذن، توقعوا الاسوأ، من جيسي هيلمز، وزملائه، الذين سيرون، كالعادة، من المنطقة مجرد اسرائيل، وسيغفلون حتى اولئك الذين كفوا عن عدائها؟!

وجهة نظر

آفاق التجربة الحزبيــة

امير حبوب

ان ظاهرة الاحزاب ووجودها تعد احد خصائص النظم السياسية الحديثة، فالمجتمعات والانظمة السياسية التي لم تعـرف هذه الظاهرة هي في الواقع لا تزال في مـراحل تطورها الاولية، لان اهمية الاحزاب وتعددها يعتبر دليلا على وجود الديمقراطية وفعاليتها، ودليلا على تقدم وحداثة النظام السياسي.

ولم تستطع دول العالم الثالث في معظمها ان تستكمل عناصر الحداثة، وان تدفع بالمشروع الاجتماعي السياسي نحو التطور والوصول الى غاياته واهدافه، بل ظلت تحمل كل عناصر وظواهر التخلف السياسي والاجتماعي، فهي لا تزال تحمل كل المظاهر المناقضة للحداثة كالاستبداد السياسي وحكم الفرد وشخصنة السلطة، وهي لا تزال كذلك تعمل على تضـييق الخناق على المجتمع المدني وتحجيمه واحباط فعالياته.

ان هذه الدول قد تم بناء اسسها وهيكلتها في مرحلة الاستعمار الغربي، وفق تطبيق هندسة سياسية وادارية تعيد تشكيل الواقع التقليدي القديم مستندة على القواعد والآليات والقيم الغربية، فجاءت هذه الدول مفارقة للبيئة التي انتجتها وللثقافة التي افرزتها.

هكذا ولدت هذه الدولة مشدودة الى التراث ومبهورة بذات الوقت بانجازات الدول الحديثة في الغرب، وجاءت تجاربها الحزبية غير قادرة على تحقيق تواصل مع الجماهير ولا استطاعت ان تبني تراكما في انظمتها وفي فكرها السياسي في ظل تعددية حزبية شكلية لم تمثل الحقيقة الاجتماعية السياسية للامة، ثم لاحقتها تجارب عصفت بما قبلها وادت الى فراغ سياسي حتى وان تبنت الدولة نظام الحزب الواحد حيث تم نزع تسييس المجتمع لتتم ممارسة العمل السياسي في اطار نظام سياسي واحد فقط لا يجوز ان يتم العمل السياسي خارجه.

ان ضرورة التطور الاجتماعي السياسي للمجتمعات والدول الحديثة، يتطلب قيام انظمة ديمقراطية حقيقية تحقق المشاركة السياسية للمجتمع وتنظيماته السياسية، هذه المشاركة السياسية تعد ركنا اساسيا للديمقراطية وضمانة لها، وهي تعني الانشطة الارادية التي يقوم بها اعضاء المجتمع وتنظيماته السياسية في صنع القرارات والسياسات العامة بالصورة المباشرة وغير المباشرة.

ولتحقيق ذلك التطور الديمقراطي لا بد من وجود ثقافة تؤمن بالديمقراطية فلا وجود لهذا النظام في ظل الخوف من السلطة او عدم الايمان بقيمة الانسان وكرامته، او في عدم احترام الرأي الآخر واهمية التلاقي معه في معادلة صالحة لخدمة الانسان والوطن.

وتتجلى الديمقراطية الحقيقية بوجود احزاب في اطار تعددية حزبية تمثل التيارات الفكرية والمصلحية المتعددة، ومهما تكاثر عدد الاحزاب فان ضرورة خدمة الوطن وتحقيق اهدافه تؤكد ضرورة تلاقي الاحزاب المشتركة بمبادئها واهدافها في اطر تنظيمية توحد جهودها من اجل الوصول الى الهدف المشترك، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التواصل في البداية لخلق الثقة المتبادلة باعتبارها الارضية الصلبة لاي عمل مشترك.

ويجب على الاحزاب واعضائها العمل على تقوية اللحمة الحزبية من خلال التنظيم المتماسك والتربية الحزبية الموجهة لتحقيق الوحدة الحزبية للاعضاء جميعا، اما ما نراه يحدث في داخل بعض الاحزاب من انقسامات او خلافات او استقالات فهذا امر طبيعي في ظل المعطيات الحزبية التنظيمية غير القادرة على خلق تناغم وانسجام بين الاعضاء وخاصة في بدايات التكوين الحزبي، لان هؤلاء الناس لم يستطيعوا ان ينتظموا معا في نظام حزبي واحد، ومبرراتهم كثيرة، وان جمعهم في نظام حزبي انما يحتاج من الجميع ترك الانانية الفردية لصالح العمل الجماعي.

ومع زيادة الوعي السياسي، وزيادة القناعة بضرورة الوجود الحزبي كاداة للديمقراطية تعبر عن رأي الناس وتعمل لصالحهم، فان مستقبل العمل الحزبي والاحزاب سيكون افضل مما هو عليه حاليا، حيث سيكون اقبال الناس اكثر حرارة واكثر تفاعلا مع العمل الحزبي، وسيترك الناس بعد تغيير نظرتهم السلبية للاحزاب ذلك الفتور الذي يحسونه تجاهها.

ان وجود البيئة الاجتماعية السياسية الصالحة، هي منبت الديمقراطية وهي كذلك الارض المناسبة لقيام الاحزاب وعملها التنافسي في خدمة وبناء الوطن.

من ادبيات الحزب

ان تفهمنا لطبيعة المرحلة واحساسنا بما عانته الامة من آلام وما مرت به من تجارب، وبدافع التصميم على حشد الطاقة وتفعيل الدور وتيسير سبل بلوغ اهداف الامة، فقد تخير هذا النفر العمل ضمن اطار حزبي مفتوح على الذات والغير وتحت اسم «المستقبل» تيمنا وأملا وعهدا بالفعل على ان تحقيق «المستقبل» المنشود باذن الله من خلال الممارسة وليس من خلال الاعلان ولا استغراب بأن تصدر هذه الصيحة عن الاردن الذي سبق اشقاءه في هذه الحقبة باعتماد الديمقراطية منهجا، والذي خصه الله بأرض كانت على مدى التاريخ ارض حشد ورباط ولسوف يكون هذا النفر «حزب المستقبل» ملتزما بالدستور، وحريصا كل الحرص على حماية الديمقراطية وترسيخها لتصبح منهجا للحياة والسلوك، وسيسعى هذا الحزب في كل ميادين العمل ضمن برامج مدروسة وشاملة، لتحقيق رفعة هذا الوطن وتطوره، لخير بنيه وإعلاء كيانه.

دراسة

الميثولوجيا الصهيونية والواقع التاريخي

اعداد : قسم الدراسات في الحزب

(دولة «الغيتو» ...)

— الحلقة السادسة —

وجدنا في تلك الفترة من القرن التاسع عشر من كان يدعو الى الاندماج في المجتمعات الاوروبية كما جاء في رسالة من احد زعماء الطائفة اليهودية في فرنسا الى يهود تلك البلاد قوله: «ان فرنسا هي فلسطيننا جبالها صهيوننا وانهارها اردننا» ودعوات المفكرين اليهود للاندماج في هذا المجال كثيرة لمن اراد التقصي. وحديثا عبر احد اليهود الهاربين من فلسطين عن تعلقه بوطنه امريكا واصفا الكنيس في اسرائيل بانه المكان الذي تفبرك فيه الافكار المضللة ناصحا الاسرائيليين بتحويله ملهى ليليا يؤمن دخلا اكبر «لشعب الله المختار».

وعندما بدأت اسوار الغيتو بالتهاوي تحت تأثير النمو الرأسمالي بدا ان ذلك ايذانا بمحاولة حل المسألة اليهودية غير ان هذا الحل لم يمس الا السطح الخارجي للمشكلة. لانه لم يكن اكثر من عرض لآلية التنامي الرأسمالي الذي لم يضع في حساباته لا اليهود ولا غير اليهود فلم يمس حقيقة المسألة اليهودية ولا الانسان اليهودي من داخله بقدر ما أثر على موقعه على الخريطة الطبقية في اوروبا فقط، لان اليهودي نفسه وهو الطرف الآخر في المعادلة لم يسهم باي جهد ذاتي حقيقي من جانبه لتخطي معاناته عن طريقة الاندماج والاستماع الى الدعوات العديدة التي صدرت في هذا المجال. وهكذا ظل دوره سلبيا تجرفه المتغيرات الاقتصادية دون ان تتأثر الابعاد التي تربطه بالتيار التاريخي والاجتماعي العام.

ولهذا فقد كانت المسألة وهما بالحل. ولكنها لم تكن حلا، ولم يكن الاندماج في مثل هذه الظروف يعني اكثر من هبوط البرجوازية اليهودية الى مستوى حياتي ادنى. وهو مستوى الطبقات العاملة التي افرزتها المرحلة الجديدة. الامر الذي وجدنا معه اليهود يترحمون على ايام الغيتو ويستعيدونه في داخلهم وذاكرتهم. وهكذا تحول الغيتو الخارجي الى غيتو آخر داخلي نفسي يصعب اقتحام اسواره عن طريق فرض الحلول بقوانين ملكية تعجز عن رؤية حقيقة واسباب المسألة وترفض النظر اليها من خلال مضمون المرحلة التاريخية.

والقضايا الاجتماعية ليست بالبساطة التي يمكن لقرار صيغ على عجل ولامر طارئ، ان يوفر لها الحل الشافي، هذا الى جانب ان القرارات غالبا ما كانت متناقضة واعتباطية في كثير من الاحيان.

فهي ثورية في رؤيتها الدينية والقانونية، رجعية في فهمها التاريخي للتحولات النوعية اقتصاديا واجتماعيا فقد اعلن في فرنسا مثلا عند قيام الثورة ان «كل شيء لليهود كافراد ولا شيء لليهود كشعب».

ولكن عندما بدأ توزيع اراضي الاقطاع في مقاطعات الالزاس واللورين على صغار الفلاحين عقب انتصار الثورة لم يجد هؤلاء الفقراء من الفرنسيين مصدرا للاقتراض لدفع قيمة الارض الا من اغنياء اليهود مما اغرق مئات الآلاف من الفلاحين الفرنسيين في الديون، وعندما بدأت المنازعات بين المدينين والمرتهنين حكمت المحاكم الفرنسية بحبس عشرات الآلاف من الرهونات لصالح المقرضين اليهود مما اضطر نابليون الى تجميد هذه الاحكام بقرار آخر مضاد بدا مجحفا بحق اليهود في نفس الوقت الذي كان فيه نابليون يغازل احلام اليهود بوطن قومي.

لم تكن المسألة اذن مسألة قرار يصدر بالغاء الغيتو او اعتبار اليهود مواطنين لهم حقوق سياسية بقدر ما هي مسألة تفهم بطبيعة النظام الرأسمالي الجديد وموقع الشرائح الاجتماعية المختلفة وعلاقاتها في داخل هيكل النظام.

ولهذا فقد بقي الحل الامثل امام اليهود هو دائما الهجرة نحو المناطق التي ما زالت تحتفظ ببقايا سلطة الاقطاع. تلك المناطق التي تأخر فيها ظهور الرأسمالية ولم تشهد توسعا استعماريا خارج القارة من دول شرق ووسط اوروبا كبولندا والمانيا ورومانيا والسلوفاك والنمسا وروسيا، حيث يمكن للرأسمال الصغير ان يقوم بدور الوسيط القديم بين الاقطاعي والطبقات الشعبية من الفلاحين والحرفيين في عمليات التحويل والاقتراض والتبادل.

وكانت الكتلة العظمى من هؤلاء اليهود المتحركين شرقا من نصيب روسيا، كان ذلك مع مطلع القرن التاسع عشر عندما ضمت روسيا الى اراضيها اجزاء من الاراضي البولندية الآهلة باليهود.

وهكذا ورثت القيصرية الروسية الارض والسكان والمشكلة جميعا...

كلمة [illegible]

المسؤوليـــة

د. نبيل سعادة

اول ما يتبادر الى ذهن الانسان حين يذكر كلمة الحق هو ان الحق يعلو ولا يعلى عليه، لو اخذت الامور بهذه البساطة وهذه الجدية ولو ان هذه البديهيات تم تحقيقها من قبل الجميع بعيدا عن التبريرات المتعددة لما كتب الادباء والكتاب في هذه المواضيع اكثر من سطرين اثنين ولتم توفير الورق المستعمل بكميات هائلة ولتم حل الازمة الناتجة عن نقص الورق المستعمل عامة في المجالات الصحفية ولما سمعنا عن الازدياد المستمر في اسعار الورق ومن ثم الجرائد والمجلات والاعلانات.

ان الامور لا تؤخذ بمثل هذه البساطة فالانسان لم يتعود للاسف على اخذ الامور على علاتها واقصد بذلك الامور التي تدل البديهيات بانها حق وصحيح. ان التبريرات المختلفة التي يقوم كل قوم بتفسيرها حسب ما يحلو لهم او حسب مصالحهم الخاصة تدفع الجميع الى الاختلاف والتناقض في الامور الواضحة في صحتها فتدور الدائرة ليصبح الحق خطأ والخطأ حقا. وهذا ما يفعله القوي الجائر في جميع المجتمعات فتنقلب الامور رأسا على عقب.

في جميع الحالات على الانسان العاقل التمسك بالحق الواضح بقوة وبشتى الطرق فقد احصل على حقي بالعنف والقتال وقد احصل عليه بالسياسة والحوار المهم ان احصل على ما هو حق لي ومن هنا لا يمكن ان يضيع حق طالما ان صاحبه لا يتخاذل او يتهاون في استمرارية الجهاد من اجل الحصول على هذا الحق.

اننا كذلك حين نتكلم عن حق من البديهي ان نقول انه من الواجب ان يأخذ كل ذي حق حقه ومن هنا تتدخل الحكمة والحلم بجانب التفاهم والحوار حول اعطاء الحقوق لاصحابها فعلى الانسان ان يكون عادلا قويا شجاعا فيأخذ حقا ويعطي حقا خصوصا حين يكون مسؤولا ويحمل مفتاح الحل في الامور العالقة مدار البحث، المثل الشعبي هو حقا صحيح حين قال «يا بخت من نام مظلوما وليس ظالما»، كما وان العفو عند المقدرة من قبيل الموقف الشجاع مقولة كثيرا ما تعني ان يأخذ الانسان حقا كان قد خسره قصدا او بغير قصد.

ليكتب الادباء والكتاب وليكثروا من التفسيرات والتبريرات المتعددة لتصل المعلومة الصادقة بمعاني الحق لجميع الاذهان حتى لو غلت اثمان رزم الورق او ارتفعت اسعار الاعلانات بالصحف فمصيبة قوم عند قوم فوائد وهذه هي ايضا حقيقة لا خلاف عليها.

حول معاهدة السلام «١من ٢» :

الطريــــق الـــــى وادي عــــربـــــة ..!!

الاردن والســــلام : انهــــاء صــــراع ام ادارتــــه ؟!

باتر وردم
الجامعة الاردنية

عندما يكون موضوع النقاش امرا حساسا وجوهريا كمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، فان مستوى هذا النقاش يجب ان يرقى الى اقصى حدود العقلانية والمنطقية والالتزام بالثوابت الوطنية والقومية والابتعاد التام عن التسرع وتبادل الاتهامات والعاطفية المشبوهة.. لان اساس الممارسة الديمقراطية هو اتاحة المجال للآراء المختلفة والالتزام بالنظام والقانون وقبول الاقلية برأي الاغلبية في التنفيذ ولكن مع حق الاقلية في التغيير طالما تمتلك ادلة مقنعة على صحة مطالباتها وآرائها وقناعاتها.

وقبل ان نبدأ بالحديث حول المعاهدة وبنودها لا بد من تحديد وتوضيح بعض البديهيات الاساسية التي نبني عليها تصورنا التقييمي للمعاهدة وسبب توقيعها الآن وردود فعل الاردن الرسمي والشعبي تجاهها وما يترتب عليها:

* اولا - بديهيات التفاوض:

نحن لا نتحدث هنا عن رفض عقائدي لمبدأ التفاوض بحد ذاته، حيث نفصل بين الاستراتيجية والتكتيك، ونهتم بتكثيف المكاسب وتقليل الخسائر المترتبة على التفاوض مع اسرائيل التي اعترفنا بوجودها رسميا عام ١٩٦٧ عند القبول بقرار ٢٤٢ وبالتالي فمن اللغو القول بأن الاردن اعطى الشرعية الآن لاسرائيل لان هذه الشرعية موجودة منذ ٢٧ عاما!!

ومن البديهي ان دخول طرفين التفاوض يعني بأن كلا منهما يحمل اهدافه الخاصة التي تتناقض مع اهداف الطرف الآخر، وبالتأكيد ان احدا منهما لن يستطيع تحقيق اهدافه بالكامل لان مثل هذا الحسم لا يتحقق الا بالغاء اهداف الطرف الآخر وهي مسألة مرفوضة عند التفاوض، فالمطلوب هنا هو الوصول الى حل في المسافة بين الطرفين.. ولا اقول في منتصف الطريق لان الطرف صاحب الاوراق الاقوى عادة لا يتجه نحو خصمه الا مسافة قليلة بالمقارنة مع اندفاعة الخصم، وهذا يعني ان القوي سيحقق نسبة من اهدافه اكبر من الطرف الاضعف.

وعندما يتقابل طرفان متفاوضان فان هذا يعني ان الصراع بينهما لن يحسم عسكريا وان يتمكن احدهما من الغاء الآخر، مما يترتب عليه اعادة تعريف معطيات الصراع وهذا تماما ما حصل بين الاردن واسرائيل بشكل خاص والعرب واسرائيل بشكل عام.

فالاهداف الاردنية المعلنة كانت تشكل جزءا من الصراع القومي العربي الصهيوني اي ان الاردن كان يدعو الى تحرير الاراضي العربية المحتلة الا انه تميز عن باقي العرب بالموافقة على قرار التقسيم وبالتالي اصبح الاردن - بعد ضم الضفة الغربية - يطالب اسرائيل بالتراجع الى حدود ١٩٤٧، ومن بعد ١٩٦٧ اصبحت مطالبات الاردن هي استعادة الضفة كجزء من المملكة الاردنية الهاشمية وخف الحماس بعد ١٩٧٤ والاعتراف بالتمثيل السياسي للشعب الفلسطيني عن طريق المنظمة، وانتهت آثار الحماس عام ١٩٨٨ عند قرار فك الارتباط، وتقلص التناقض الاردني - الاسرائيلي الى بعض الاراضي الجنوبية المحتلة وتقاسم مصادر المياه والتخوف الاردني من التصورات المتطرفة لحزب الليكود من تحويل الاردن الى وطن بديل عن طريق الدبابات الاسرائيلية!

وهكذا نرى بأن الاردن واسرائيل لا توجد بينهما تناقضات استراتيجية كبرى، فحالة الحرب متوقفة فعليا بعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨ والاردن عمل كمنطقة عازلة خلال سنوات طويلة ولم يزعج اسرائيل بعمليات فدائية كما ان الاخيرة التزمت الهدوء التام عندما كان الاردن يواجه مشاكل داخلية جعلته غير مستقر في بعض الاحوال.. اي ان العديد من بنود المعاهدة الجديدة كانت بمثابة ميثاق غير مكتوب خلال السنوات الماضية!

ولا شك ان من اهم الاسباب التي دفعت الاردن الى تقنين علاقاته مع اسرائيل هي تمهيد الطريق من قبل منظمة التحرير وزعيمها التاريخي «ياسر عرفات» الذي صافح رابين علنا وكذلك الرغبة في استعادة الدور الاردني المحوري في الشرق الاوسط وبطبيعة الحال.. اعادة الدفء الى العلاقات مع الولايات المتحدة.

* ثانيا - ادارة صراع ام انهاؤه:

يعتقد البعض بأن هذه المعاهدة تمثل هدنة مؤقتة بسبب اختلال موازين القوى الدولية وعدم قدرة الاردن على الصمود على داطول خطوط المواجهة، وان الجميع ينتظر تغيير القوى لصالحنا حتى نعود لتحقيق اهدافنا القومية والتاريخية والدينية التي لا تقبل بوجود اسرائيل بيننا.

وهناك مجموعة كبيرة من الموافقين على المعاهدة يصورون ذلك لعامة الشعب، اي اننا ننتظر ظهور جيل جديد اكثر كفاءة وقدرة على هزيمة المشروع الصهيوني وحتى ذلك الوقت نتعامل مع العدو بشكل طبيعي.

وهذا الشيء جميل لو تبنته الاردن مؤسسة سياسية ديمقراطية تؤمن بهذا الكلام.. فالحلم شيء والواقع شيء آخر، فنحن نعلم بأن الاردن الرسمي قد انهى صراعه مع اسرائيل ولا يهتم بترسيخ صورة العدو في اذهان الشعب بل ان بنود الاتفاقية تلزم الاردن بأن يمتنع عن بث الدعايات المضادة وهذا يدل على ان الاردن الرسمي قد وافق تماما على التعامل مع اسرائيل كجار دائم الوجود بل ربما اعز الجيران جميعا ولا يمكن ان تتخيل المؤسسات الاردنية الرسمية تحاول تهيئة الاجيال القادمة لاعادة احياء الصراع مع اسرائيل فالعكس سيحصل.

وعلى النقيض من الاردن الرسمي احادي التوجه - فان الاردن الشعبي ينقسم الى عدة فئات منها فئة طيبة غير واعية سياسيا تصدق كل وعود الحكومة بالسلام والرخاء الاقتصادي وتؤمن تماما بأن السلطة التنفيذية ليست عرضة للمساءلة لانها لا تقوم بشيء الا لمصلحة الوطن. ومثل هذه الفئة من الناس لا توجد لديها صور ذهنية في ذاكرتها تغذي كراهية العدو الصهيوني وهؤلاء ايضا انهوا صراعهم مع اسرائيل دون ان يعرفوا لماذا صارعوها اصلا!!

فئة ثانية هي فئة الانتهازيين المنتفعين الذين يوافقون على السلام لازدهار مصالحهم التجارية والرأسمالية بغض النظر عن المبادئ القومية والتاريخية وهي فئة القطط السمان التي سيزداد غناها مع الانفتاح وهي اكثر المستفيدين من توقيع المعاهدة وهؤلاء طبعا لم يكن لديهم اصلا صراع مع العدو الصهيوني بل قد يتحالفون معه من اجل مصالحهم الخاصة.

الفئات التي لم تنه صراعها مع اسرائيل هي:

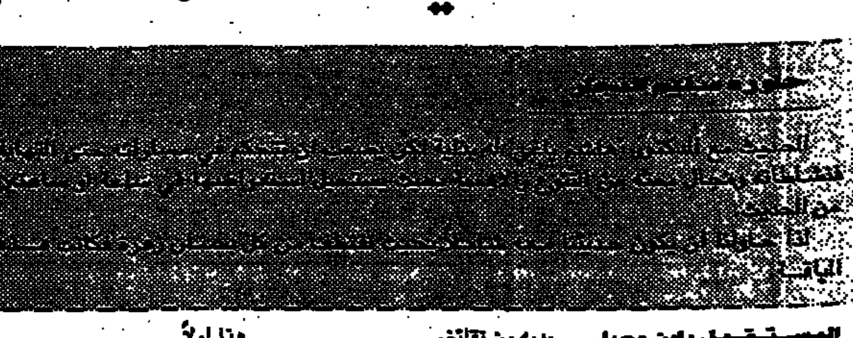
اولا - فئة المتوجهين عقائديا «اسلاميين، قوميين، يساريين» الذين لن ترضى ضمائرهم الموافقة على انهاء الصراع وسيستمرون بالمقاومة وقد يؤدي ذلك الى تصادمهم مع السلطة التنفيذية ودفع ثمن غال مقابل الالتزام بالمبادئ والمثل العليا.

وثانيا - فئة المواطنين العاديين الذين يملكون تراثا فكريا او صورا ذهنية في الذاكرة تغذي الكراهية للعدو وهذه الفئة ربما لا تكون مثقفة سياسيا لكنها تعرف ببساطة ان الصهيوني لا يمكن الا ان يكون عدوا لا يمكن التعامل معه.

وتبقى الفئة المتحفظة التي تتعامل مع المعاهدة كادارة صراع - حتى على المستوى الفردي - وتنتظر رؤية ما يترتب فعليا على بنود المعاهدة قبل الحكم عليها، وهي فئة مثقفة الى حد ما - من حيث المحصلة النهائية لافرادها - يؤرقها شعورها بالتناقض ما بين التاريخ والحاضر والمستقبل، ما بين المبادئ القومية والدينية والمصلحة القطرية البحتة الا انها ستفرز افرادها الى مؤيد ومعارض بعد مرور فترة على تنفيذ المعاهدة ودراسة مخرجاتها الفعلية على ارض الواقع.

د. هاشم ياغي لـ «المستقبل» :

الثقافة ليست ثمرة للأزمنة المريحة ..!



المستقبل : اين وصل المشروع الثقافي في الاردن في ظل الديمقراطية؟؟

د. ياغي : المشروع الثقافي لا يتناول عادة في حقبة قصيرة جداً من الزمن وان كان يفتح ابوابه مشرعة على التأثر بأية قطرة من قطرات الزمن وما يملأها من نشاط الانسان.

فمشروع الثقافة في ظل الديمقراطية لا يختلف عن مشروع الثقافة في ظل حقبة من الحقب طالما ان الديمقراطية حديثة العهد بالحياة ولم تتغلغل بعد في شريان الحياة بمؤسساتها وحقولها المتعددة وخاصة في الحقل النفسي للناس، طبقات كانت ام افراداً، مسؤولين ام من السائلين ، ومن هنا ارى ان المشروع الثقافي في الاردن اثناء هذه المرحلة القصيرة، بل القصيرة جداً من عمر ما ندعوه الان ديمقراطية، انما هو مشروع يحتاج الى فترة اوسع يلمس فيها ثمرات ديمقراطية عميقة تبدأ في تكوين الانسان الاردني من بيته وتمضي معه ويمضي معها في مدرسته وجامعته ومؤسساته الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وهذا يعني ان الذي يريد ان يقطف ثمرات ما ندعوه الان من بدايات ديمقراطية عليه ان ينتظر وينتظر.

لكن الثقافة ليست ذات وجه واحد، وليست كذلك ذات شخصية واحدة ، لانها قبل كل شيء ثمرة من ثمرات النشاط الانساني، والنشاط الانساني لا يتوقف في حالات ديمقراطية او في حالات غير ديمقراطية ، لان ما يلعب دوراً اساسياً في حياة الانسان ونشاطه هو وجود نقيض دوماً في اي برهة من الزمن، وهذا يجعل من نشاط الانسان ما هو قادر على ان يبدع ابداعا يعبر عن هموم الانسان وما يتصارع بين يديه من تناقض.

ولو كانت الثقافة ثمرة من ثمرات الازمنة المريحة للانسان، لما شاهدنا كتاباً من عظماء كتاب التاريخ ظهروا في حقب شديدة الظلام، والضغط على انسانية الانسان، ولهذا لا يعرف التاريخ الانساني بما فيه من ظلام وضوء، اختفاء الابداع الثقافي وتطوره وفقاً لتلك الحالات.

المستقبل : لكل مجموعة من البشر فئة او طبقة طريقة تعبر من خلالها عن ثقافتها وفنها. وقد رأينا انه عندما سقطت الطبقة الوسطى في خمسينيات الستينيات، سقط معها فنها فعبد الحليم حافظ مثلاً مات فنيا قبل ان يموت جسديا وهكذا ام كلثوم ويوسف ادريس.

هذا الفراغ الشاسع في المجتمع لم يواكبه اي تيار ادبي يسد احتياجات هذا الجمهور ، فكان لابد للجمهور من ان يسد حاجته بطريقة تخصه ، فخرج من بينه الممثل والمغني والسؤال الان هل الحداثة عاجزة في ان تتقدم لتسد هذا الفراغ؟؟

د. ياغي : اود اولاً ان اصحح ما اراه في حاجة الى التصحيح داخل هذا السؤال ومن ذلك ان الطبقة المتوسطة او البرجوازية لم تسقط في البلاد العربية وفي العالم الثالث وفي العالم الذي يدعونه متقدماً بل البرجوازية [illegible] الامبريالية فالامبريالية العالمية ما زالت تتحكم في رقاب العالم بطرقها المتعددة المتشابكة والمعقدة وتجلب لنشاطها هذا قطاعاً كبيراً من البرجوازية المحلية في العالم الثالث وخاصة القسم العالي من سلم المجتمعات في عالمنا الثالث هذا اولاً.

اما التصحيح الثاني فان البرجوازية الصغيرة في العالم العربي والعالم الثالث ما زالت تقوم بنشاطها رغم انهيار بعض الذين كانوا يسندون تطلعاتها وآمالها في التطور والتغيير.

يعني ان البرجوازية الصغيرة تسير في الوقت الحاضر بنشاط تتعثر فيه بعدد غير قليل من العقبات اهمها، عقبة المستوى الاقتصادي ومستوى العمل منه، ومن هنا ترى ان البرجوازية الصغيرة التي كان لها من يشاركها في الحياة من بقايا الاقطاعيين، كانت تجد في فن ام كلثوم وعبد الحليم حافظ ومن في مستواهما ما تتسلى به وان كانت في حقيقتها تابعة في تقليد التسلية ثم تبين لها بعد ذلك ان فنها ينبغي ان يواكب مراحل التطور في حياتها وان كان هذا التطور ضعيفاً مما اسفر عن فن ضعيف لا ينهض الى مستوى ما يتطلع اليه الانسان في الطبقة المتوسطة الصغيرة غير ان هذا لا يعني اطلاقاً ان فنون مراحل التطور الانساني لا يفيد منها الانسان ايا كانت طبقته لان الفن الحقيقي الذي ينبثق من هموم الانسان في اية مرحلة من مراحل التاريخ قادر قدرة بينة على ان يفيد الانسان في خبراته الحياتية ومن هنا تقرأ الشعر الجاهلي الذي يعبر عن هموم الانسان العربي في حياته البسيطة وكذلك تقرأ الكتاب الاقطاعيين مثل "كورنيه" "وراسين" "وموليير" رغم انهم ابدعوا برسم [illegible] الانسان في الاستقراطية الاقطاعية اما الحداثة التي وردت في هذا السؤال فلا تعني ان ابن الطبقة المتوسطة الصغيرة قادر بالضرورة على ان يبدع فناً من نسيج حياته بحيث يضاهي هذا الفن ما كان لدى المبدعين الذين سبقوا مرحلته ، وانما يحتاج ابن الطبقة الصغيرة في تطوره الى ان تتطور خبرته الفنية لتعبر عن اهتماماته في الحياة وقضاياه التي يعيشها لاقضايا من سبقه من جيل او جيلين.

ثم هو مطالب بأن يفيد مما بذلته الاجيال التي سبقته في خبراتها الفنية ولان الخبرات التي سبقته في خبراتها الفنية لان الخبرات الفنية عبر كل العصور ومراحل التاريخ تكون زاداً يجيء لاحقاً لكل خبرات من سبقوه ثم يستقل استقلالاً حقيقياً في ابداعه الجديد.

المستقبل : ياغي الناقد كيف يرى ياغي الانسان؟

د. ياغي : الناقد هو من المسؤولين مسؤولية كبيرة عن مواقفه من الفن والحياة فموقفه من الحياة يمكن ان تراه واضحاً من موقفه من الانسان، وموقفه من الانسان يبين له ان الفرص الحياتية بين الانسان والانسان ينبغي ان تكون مماثلة ولهذا لا يجيز لنفسه ان يميز بين المرأة والرجل من حيث فرص الحياة اي لا يجيز ان يميز ابنه عن ابنته ولا زميله عن زميلته ولا اباه عن امه ولا الابيض عن الاسود ولا الغني عن الفقير ولا المتعلم عن الجاهل وانما هو يرى ان الانسان المظلوم في الحياة سواء اكان ظلمه من جانب الاقتصاد او الثقافة او غيرها انما ينبغي ان توفر له فرص الحياة كي لا تضيع طاقة الانسان من حيث هو انسان في بناء مجتمعه وحياته كذلك يمكن ان ترى موقف الناقد من الحضارة فهو يرى ان الحضارة مراحل مهمة في خبرات الانسان والذي يريد لمجتمعه ان تغذّ السير نحو محطات الحضارة العالية لابد له من التفاعل مع الحضارات الدنيا التي سبقت والتي لحقت بشرط الا يقع اثناء التفاعل في اداء تراكم للطموحات الحضارية لان التفاعل الحقيقي ينمي قدرات الانسان تنمية تمكنه من ان يلتقي قضايا الحياة بشكل جديد اصيل نابع من علاقة هذا الانسان بقضايا الوجود الذي يحياه كذلك تستطيع ان نرى موقف الناقد من الفن عامة والثقافة اذا عرفنا انه يرى ان الفن وبناء علوي اساسه العلاقات الاقتصادية وخاصة العلاقات الانتاجية في الحياة، اي علاقات توزيع الانتاج في مجتمعه القريب، ومجتمعاته البعيدة، ومن هنا هو يربط بين الانتاج الاقطاعي مثلاً وطرائق توزيع هذا الانتاج وفن القوم الذين كانوا يعيشون باقتصاد اقطاعي كذلك يربط بين الفن وعلاقات الانتاج لدى البرجوازية الكبيرة والصغيرة وفي ذلك كله لا يغبن الابداع الفني الصادق المعبر عن اهتمامات المبدعين في اي مرحلة من مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي والحياة.




د. هاشم ياغي

التطبيع لن يجد له طريقا ..!

المستقبل : بالنسبة لك كناقد كيف تتخيل القارئ، من هو ؟ مواصفاته، هل تفكر به اثناء الكتابة ام تتعامل معه كمساحة مجهولة غامضة.

د. ياغي : الكاتب يهتم في الدرجة الاولى بالتعبير عن تجربته هو وان كانت هذه التجربة لم تنشأ من فراغ ولم تنشأ ثمرة معزولة عن الاحوال التي تحيط بالكاتب ، لان العلاقة بين الكاتب ومجتمعه واحوال هذا المجتمع الاقتصادية والثقافية والحضارية علاقة جدلية فهو يختار بابداعه جانباً من اهتماماته لينسج منها عملاً فنياً ابداعياً ، ولكن هذا النسيج كان قد عمل في تكوينه في نفس الكاتب عوامل متعددة جاءت لنفس الكاتب من مجتمعه الذي حوله ومن احوال هذا المجتمع، ومن هنا يقال ان ما يكتبه الكاتب له طرائقه في نفس متلقي فنه والواقع ان المتلقي لا ينظر له الكاتب مباشرة وانما هناك صلة غير مباشرة وواضحة كل الوضوح في الوقت نفسه بين الكاتب وبين من يتلقون فنه.

المستقبل : هل تعتقد ان التطبيع القادم سيؤثر في ثقافتنا المحلية؟

د. ياغي : هناك كلام واسع دار حول التطبيع بيننا وبين «اسرائيل» ومعها الصهيونية العالمية بادواتها الاعلامية المعقدة والمتشابكة ورأيي في هذا الموضوع ان اي كلام يقتضي ان تكون العلاقة بين العرب واسرائيل علاقة طبيعية بمعنى ان يختفي العداء والظلم، وان تنهض امور اخرى كاحترام حقوق الانسان من حيث هو انسان سواء اكانت هذه الحقوق سياسية ام اقتصادية او ثقافية، او بمعنى آخر حين تكون العلاقات طبيعية بين العرب واسرائيل يكون معها حق اي عربي وقبل كل العرب حق الفلسطيني الذي غبن حقه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مكفولاً فالتطبيع لا يمكن ان يكون مفهوما حين يتسلل فريق لياخذ حق الفريق الاخر.

واذا توهم الجانب الاسرائيلي انه يستطيع ان يتسلل لثقافة العرب في كل مكان ليستأثر بما يريد دون ان تعرف نفسه الحقوق العربية المغزوة والتي يعرفها كل العالم فان هذا الوهم لن يجديه نفعاً في طريق التطبيع ، لان المغبون نقيض للغابن والصراع بين المغبونين والغابن يظل قائماً حتى يرغم الغابن على الايمان بحق المغبون.

كشـاف

ابطال العصر

ابراهيم زعرور

يتذمر كتاب هذه الايام من ظاهرة نضوب الدوافع الى الكتابة لديهم بعد ان بلغ لحساسهم بالفشل حد الكآبة والفصام العقلي.

فالمشروع الحضاري الذي راهنوا عليه طوال نصف قرن وكان منبعاً لالهامهم وشعرهم تهاوى امام اعينهم فاذا بهم وجها لوجه امام حطام لم يبق منه الا الشعر.

واذا كان لحساسهم بالخيبة مسوغاً ، فان احساسهم بنضوب الدوافع ليس له ما يبرره لان الحياة لا تنوي ان تتوقف عند حدود انفعالاتنا الآنية.

علينا ان نتخلى عن ادعاءاتنا الثقافية القديمة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها لنقول للناس ما يجب قوله ببساطة.

ان الصراع ما يزال قائماً ومستمراً ما استمرت الحياة ولكنه يتشكل ويتمظهر باشكال ومظاهر يحددها الموقع التاريخي للناس والمرحلة والوعي، ووظيفة الكاتب هي في اعادة تجميع عناصر الموقع الجديد وصياغتها في ادوات جديدة تعين على استمرار المسيرة الانسانية مستندة الى مخزونها السابق من التجريب.

وقد كان افتقار الكاتب العربي الى الاحساس بالاطمئنان للمحيط الخارجي ونقص الحرية الخارجية دافعاً له للاتجاه الى البحث عن حرية بديلة واطمئنان رومانسي جواني تكتنفه الامراض والعلل النفسية. وان نعدم وجود الشواهد في النتاجات الشعرية والنثرية المغرقة في التأمل والذاتية مما لا يمس لدى الناس العاديين ايما حاجة حقيقية او مما يثير لديهم حتى مجرد الاحساس بالجمال.

لقد تعلمنا من الاقدمين درساً جعله التطور اللاحق خاطئاً واعني به درس تقديس الكلمة، فقد مارسنا هذا الاعتقاد طويلاً الى حد اصبحنا نعتقد معه ان للكلمة على الناس سلطاناً لاتملكه السلطة الفعلية، وعندما بدأت الارض التي وقف عليها الكاتب تتارجح تحت قدميه ادرك متأخراً ان الشعر وحده لم يكن ابداً كافياً لتصحيح مسار التاريخ، وكان عليه ان يدرك منذ البداية ان القليل من البندورة كان لازماً الى جانب الكثير من الشعر.

في ايامنا هذه مثلاً لم يعد ممكنا الحديث عن البطل التقليدي فنحن في زمن الصيرفة، ولكن الدرس الخاطىء ما يزال ماثلاً في صورة البطل المضمر المختفي وراء كل كلمة تكتب شعراً او نثراً.

وكان الرهان على هذا البطل خاسراً منذ البداية لان بروميثيوس لم يغادر الشعر مطلقاً، اما البطل الذي يعيش في الشارع ويتحرك تحت انوفهم فهو لابس السويتر الجلدي المعاد استعماله والمنتقى من افضل محلات البالة في الشوارع الجانبية لسقف السيل هذا البطل لم يلتفتوا اليه ولم يعطوه شيئاً من اهتمامهم علماً بانه المثل الحقيقي لذائقة العصر ونظامه الانتاجي، فلما التفت احد لهذا البطل المضمخ بسخام الديزل وزيت طرمبة البريك ليستعين به في تعديل مشاعر الناس وانفعالاتهم المستوحاه من آخر مسلسل تلفزيوني هابط ان الدوافع الى الكتابة لم تزل على اشدها مثلما كانت عندما بدأ الانسان يخط اولى حروفه على الواح الطين، ولا يستطيع ان يرى هذا الدور الا الكاتب ذو عين ثاقبة تعرف حقائق ما جرى في التاريخ وما حدث من هزات اطاحت بالكثير من المفاهيم السابقة بكل مثالياتها وبكل المآخذ التي سجلت عليها.

قراءة في كتاب

العقلانية والتقدم - الياس مرقص

تتناول كتاب العقلانية والتقدم لمؤلفه الياس مرقص ومنشورات المجلس القومي للثقافة العربية بالعرض والتحليل في هذا العدد من " المستقبل" لكونه ليس كتابا عاديا كما ان مؤلفه ليس كاتبا عاديا ايضا.

هو كتاب يتمتع بقيمة عالية، لانه يتجاوز الجزئيات لينطلق منها الى الكليات، ويمعن في التفاصيل، ولكنه قادر على اجتراح رؤى استراتيجية، على صعيد الحياة بجوانبها الاقتصادية والفلسفية والسياسية والتاريخية . وهو كتاب يشكل خلاصة استقراء المؤلف لمئات الكتب والدراسات التي عنيت بموضوعه: العقلانية والتقدم. وهو ايضا خلاصة لتفكير عميق من هذه الحصيلة العلمية والتاريخية والفلسفية التي توافرت لدى المؤلف في اعقاب تلك الجهود التي بذلها في رصد واستقصاء حركة العقلانية والتقدم، ومستقبل هذه الحركة، بموضوعه بصورة رئيسية.

ويتوجه المؤلف بنقد لاذع الى الخبراء والمختصين ان هؤلاء يكرسون طاقاتهم نحو الاهتمام. بالجزئيات دون محاولة تقديم رؤية كلية شاملة لحركة الفكر العربي المعاصر.

بدون تقديم رؤية حركة كلية شاملة لحركة العلم والتاريخ والاقتصاد والمجتمع والحياة ودورهم في رفد حركة الفكر العربي المعاصر، مشيراً الى ان بعضهم يقتلون، في بعض الاحيان خطوات رجال السياسة ويعجب كيف ان هؤلاء الاختصاصيين لم يتمكنوا من رؤية هذه النتائج التي باتت تشكل منطلقات حادة من احداث التاريخ المعاصر.

اما بنية الكتاب فتشتمل على سبعة مواضيع اولها بعنوان "اطروحات من اجل اصلاح الفلسفة" وثانيها في اشكالية المنهج: تحديد ام تأسيس" وبعدها يتطرق الى كل من العقل والعقلانية: ثلاثة معان ممكنة، الجدل التاريخ والتقدم، المغايرة: الكون والتاريخ والعقل، المغايرة: التاريخ والسياسة.

اشكالية العمل الثوري

واذا كنا قدمنا فيما سبق موجزاً لموضوع الكتاب الذي يشكل محوراً لرؤية الياس مرقص فان الحقيقة العلمية تقتضي ابراز جانب من المرتكزات العلمية والفكرية والفلسفية التي استند اليها المؤلف في صياغة اركان رؤيته، وان كنا نؤكد مسبقاً..ان هذا العرض رغم اتساعه النسبي، لن يعطي الكتاب حقه ولن يغني عن قراءة الكتاب باعتباره احد المراجع الهامة في رؤية المستقبل العربي من جوانب حياتية معينة.

التقدم المادي والتقدم الانساني البيولوجي".

في معرض تحليله لواقع ومستقبل التقدم المادي، لا يتوقف الياس مرقص امام الراهن فقط، بل انه يعود الى قراءة التاريخ – تاريخ التقدم المادي – قراءة متأنية تحليلية استنتاجية، ويستعرض القوى التاريخية التي وقفت من التقدم موقف العداء. لم يكن التقدم عملية سريعة او سهلة لقد استغرقت عشرات السنين من النضال والبحث والعمل الدؤوب ترافقت مع حركات للاصلاح والنهضة والتنوير وتحطيم سطوة القوى المعادية لحركة التقدم المادي تحت ذرائع شتى.

وكان على نهر التقدم الجارف ان يطرد من طريقه كل العراقيل وان يدفع نحو انبعاث الحركات القومية والعودة الى ما هو ايجابي وعقلاني من التراث العربي والعالمي والاستفادة من قوى الطبيعة والمجتمع والانسان – ثم كان هذا التقدم – دافعاً الدول التي شقت طريق التقدم نحو استعمار مناطق اخرى والهيمنة على مواردها.

لقد قاوم التقدم المادي عقبات عديدة لسنوات طويلة اهمها: قوى الرقابة الثيوقراطية التي ارادت ان تثبت مقولات غير علمية في مواجهة اكتشافات وقوانين علمية ويؤكد الياس مرقص في كتابه "العقلانية والتقدم" ان الرقابة التي تسد الطريق امام "العقل" هي رقابة واهية وغير فعالة، بل ان مثل هذا النوع من الرقابة قد يبدو حافزاً اكثر منه عقبة.

وبالرغم من ان المؤلف حاول ان يتجنب اصدار احكام ذات طبيعة اخلاقية ما امكنه ذلك، الا ان القارىء يخرج لدى قراءة هذا الكتاب المهم بالفكرة التي ارادها المؤلف وهي: ان مرحلة التقدم المادي العلمي ولت الى غير رجعة.

وهي بحد ذاتها ذات سمة اخلاقية، وهنا يتساءل القارىء هل حقاً وصل قطار التقدم المادي– في معظم المجالات الى محطته الاخيرة، أو هو في الطريق اليها، ليبدأ قطار جديد من التقدم يسير على سكة علوم البيولوجيا والكمبيوتر والاتصالات ؟!

اسئلة ستبقى تدور في الذهن، وحري بالعلماء والمختصين والباحثين ان يدلوا بآرائهم في هذه الافكار التي لا تفتقر الى ركائزها العلمية .

اصدارات حديثة

الحداثة جديد "افكار"

ملف عن الحداثة، صدر حديثا في عدد خاص لمجلة "افكار" الشهرية التي تصدر عن وزارة الثقافة.

شارك في هذا الملف مجموعة من الكتاب العرب منهم د. محسن الموسوي، عبد الوهاب البياتي، مؤنس الرزاز غسان عبد الخالق، د. ابراهيم خليل .

نزيه ابو نضال ، الذي اعد الملف طرح عدة تساؤلات عن مفهوم الحداثة، ما هو موضوع او مصطلح الحداثة؟ ما هي مقوماتها او مكوناتها ، متى ظهرت، وما هي اسباب ظهورها؟؟ وحاول ان يعطي المفتاح لمفهوم الحداثة بقوله "يعتقد البعض ان الحداثة هي نقيض القديم، "القدامة"، وانها مرتبطة بتعاقب الاجيال وتطور الادب او الفن بمختلف مدارسه واتجاهاته".

واما محرر افكار "فيصل الشياب"، فقد قدم هذا عدد الحداثة المذكور بملاحظة جديرة بالاهتمام ، حيث يقول:

"وفي هذا العدد الخاص من "افكار" – الحداثة وما بعد الحداثة – حاولنا جهد المستطاع ..مستطاعنا ومستطاع الزملاء الباحثين والمبدعين ان نغطي موضوع الحداثة بصورة شاملة، غير ان تغطية كافة الجوانب لحقها بعض الغياب او الظل بسبب الوعود الطائرة.. التي كتب عنها الزميل "نزيه ابو نضال" ذات مرة والتي اسمعنا اياها عدد من كتابنا وتكون النتيجة انهم لا يكتبون ولا يعطون لغيرهم فرصة الكتابة رغم كثرة!"

معركة السلام «وثائق اردنية»

صدر حديثا عن منشورات دائرة المطبوعات والنشر كتاب حديث بعنوان معركة السلام.

وجاء في الكتاب مجموعة من الوثائق التي تقدمها في هذا الاصدار الجديد دائرة المطبوعات والنشر، يتصدرها خطاب جلالة الملك حسين امام المؤتمر الوطني الاردني عام ١٩٩١ ثم استعراض مراحل السلام بالتوثيق وصولا الى اعلان واشنطن.

صورة الغلاف

الوقائع والوثائق الاردنية جديد منشورات دائرة المطبوعات

صدر عن منشورات دائرة المطبوعات والنشر كتاب آخر عن الوقائع والوثائق الاردنية لعام ١٩٩٤.

وقدم كتاب الوقائع والوثائق الاردنية المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر محمد امين حيث قال: يسر دائرة المطبوعات والنشر ان تضع بين يدي المهتمين والمختصين، الاصدار الجديد من سلسلة اصداراتها التي توثق لاهم الاحداث والمواقف الاردنية حول مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية، ليكون دليلا ومرشدا في سرعة الوصول الى المعلومات المطلوبة في هذا العصر الذي يشهد سيلا متدفقا من المعلومات.

التعبير بحركة الجسد على المسرح

كتب : سليم النجار

الجسد في المسرح المعاصر موضوع كبير، وعلى الباحث ان يتتبع فيه اسبابه والظاهرة الثقافية المصاحبة له مع دراسة لتطور مفهوم الايماءة والتعبير الحركي وصولاً الى تفجير الطاقات الجسدية في انتاج شكل فني خالص من العلامات والمعاني الجديدة . .

الجسد الانساني هنا يحمل وظيفة جديدة انه طاقة كبرى مخزونة بالتعبير الفني .

اذن ما هو التعبير بالجسد ؟؟

اذا اعتبرنا ان الايماء قديما هو نوع من التعبير بالجسد فهو بالتأكيد ليس هذا التعبير المقصود الآن في مسرح القرن العشرين ولكن وحيث لا شيء من فراغ فان التعبيرات الحديثة تمتد جذورها الى تلك الاداءات الارتجالية والى ما تفرع عنهما من العاب تمثيلية شعبية باعتباره فنا يعتمد على التعبيرات الصامتة التي يمكن ان تؤديها حركات الجسد، هذا وقد صاحبت بعض هذه التمثيليات مقطوعات غنائية لتساعد في التفسير والشرح.

لكن مع القرن العشرين...من المؤكد ان النظرة تختلف تماما للجسد عن نظرة الفنان الايمائي فالجسد أصبح هو ذلك الكنز الممتلىء بالاسرار القابلة للكشف والتفجير .

ولعلنا نتذكر بهذا الخصوص نظرة "جان لوي بارو" الذي يتحدث عن الجسد حديثاً يشبه السحر. "الجسد بمعنى الكلمة، الذي ينبع من العمود الفقري ويتغذى ويتقوى بتنفس المنفاخ التنفسي... هل يشتمل بطريقة طبيعية ام لا، على وسيلة للتعبير جديرة بأن تسمى لغة؟

واذا كانت اللغة تنقسم الى ثلاثة عناصر رئيسية: الفاعل والمفعول به والفعل، فإن الجسد بالطبع يشتمل على هذه اللحظات الرئيسية الثلاث. الوقفة، الحركة، الاشارة.

"يعتقد- جروتوفسكي" ان المسرح لا يمكن ان يكون غاية في ذاته مثل الرقص او الموسيقى في بعض جماعات الدراويش، فالمسرح وسيلة لدراسة الذات واستكشافها، امكانية الانعتاق، وذات الممثل هي مجال عمله، وهو مجال اكثر ثراء وخصباً من مجال الرسم، واكثر ثراء من مجال الموسيقي لان عليه ان اراد استكشاف ذاته – ان يستدعي كل جوانب هذه الذات.

فيداه وعيناه وانفاه وقلبه هي موضوع دراسته وهي ادوات دراسته، اذا ادرك هذا اصبح التمثيل عملا وحياة.

والجسد كموضوع اجتماعي قابل لان يصبح متفجرا ومنطلقا في مجتمع لا يمثل له العري اثارة جنسية يمكن ان يكون مسألة مقبولة وفي مجتمع آخر يصبح شيئا غير منطقي ونشاز ومثال ذلك ما حدث مع العرض الفنزويلي "خبايا العالم" في الدورة الاخيرة من المهرجان الدولي للمسرح التجريبي الذي اثار موضوعه وحركة الجسد الراقص قضية رأي عام وسمح للعرض ان يقدم بعد ارتداء العارضين الملابس بلون الجلد.

ان الجسد مشكلة مغلقة لا يمكن ان تسمح للمثل العامل في مجال التعبير بالجسد ان يتفجر وان يكتشف ذاته دون اعطائه الحق الكامل بالتصرف بتشكيلة جسده .

فما زال الممثل في الاردن محكوما بنظرة المجتمع الى جسده نظره الآخر المؤلة ونظرته هو ايضا الى جسد الآخر.

واخيراً : ان الجسد كنز للتعبير، وله من القدرة على ارسال ذبذبات مادية الى الآخر... وقدرته على صياغة طاقة شكلية جديدة للاشارات والعلامات الفنية مسألة ابعد من حدود التعبير الحركي والايماء الاجتماعي.

مسرح ...

نضال الاشقر في صخرة طانيوس

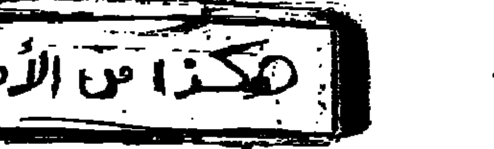
مسرح المدينة في بيروت يفتتح موسمه المسرحي بمسرحية "صخرة طانيوس" عن كتاب امين معلوف.

واخراج جيرار افيديسيان، ومن تمثيل نضال الاشقر وفريقها المسرحي.

وخصصت ليلة العرض الاول للمدعوين فقط، ومعظمهم مثقفون واعلاميون ونقاد.

ويذكر انه قبل الافتتاح بيوم ، عقدت الفنانة نضال الاشقر مؤتمراً صحفيا حول المسرحية. حيث قالت بأنها تحلم بمسرح حديث يتمتع بمواصفات المسرح الحديث وفي هذه الظروف بالذات، ظروف الخروج من المآسي والحروب وتراجع البنى التحتية الاجتماعية، كمؤسسات ومنجزات.

واضافت بأنها تتمنى ان تعود بيروت وتأخذ دورها الريادي الثقافي وغير الثقافي، ففي هذه الظروف كان تحدينا كبيراً ورهاننا كبيراً.



سعد الدين بقدونس :

انـــا مـــن اكـتشــف سميــــرة تــوفيـــق ...!!

حوار : ازهار السيد احمد

دمشق - خاص

القى التحية بعد ان رفع قبعته وصافحنا بابتسامة عريضة تزهو على وجهه، وبدأنا الحديث، كان يتكلم بحيوية ونشاط يداه تتحركان معه بحركات مسرحية شيقة، وعيناه تلمعان ببريق حنان الابوة، والخطوط الصغيرة على وجهه تقول اشياء كثيرة.

هذا الفنان المسرحي الدمشقي سعد الدين بقدونس الذي عشق الفن منذ الطفولة، ورغم المعارضة الشديدة التي لقيها من الاهل والمجتمع المحافظ لم يتراجع واستمر يقاتل بالكلمة الحلوة والاداء الجيد ليثبت للجميع ان الفن رسالة تعلم وتربي وتثقف وتساهم في تطور المجتمعات ورقيها سألناه:

- ماذا عن هوية سعد الدين بقدونس..؟

** انا من مواليد دمشق عام ١٩٢٤ في حي الصالحية، عمري الفني الآن يقارب الخمسين عاما، بدأت مسيرتي في الثامنة عشرة، حيث كنت اجمع شباب واطفال الحي لنذهب الى السينما ونشاهد الافلام، ثم نقوم بتمثيل ما شاهدناه، في ذلك الوقت كان فن التمثيل عيباً، وكنت استحي من القول بانني ممثل، ولم يقبل اي من اقربائي تزويجي من بناته، وبقيت فترة طويلة ابحث عن زوجة لي من غير ان اجدها.

- كيف كانت بداية المشوار؟

** في البداية اسسنا انا واصدقائي ناديا اطلقنا عليه اسم "قاسيون فيلم" حيث كنا نصعد سفح جبل قاسيون لنمثل ادوار الهنود الحمر، لكن الناس هناك ضاقوا بالازعاج الذي كنا نسببه لهم حتى ساعات متأخرة من الليل، بعد ذلك مثلنا في بيوت الاصدقاء الواسعة، وكان مشاهدونا بين رافض ومستهجن وساخر، ثم مثلنا على مسرح سينما الراديو التي كان مقرها آنذاك قرب سوق الحميدية وحملت على فترات متباعدة اسماء كثيرة "النصر سورية" لكنها لم تكن سيئة كما شاع عنها فقد كنا نتحلى باخلاق فاضلة، وقد تكون ساءت فيما بعد.

هذه السينما كانت المسرح الوحيد الذي اعتبرناه المعهد المتخصص لتعليم فن التمثيل، ومن الاساتذة الذين تتلمذنا على ايديهم المرحوم علي العريس وزوجته ناديا، والاستاذ محمد علي عبدو والشتواني والاستاذ حسن حمدان الملقب بابو نظارة، وجميع هؤلاء عانوا الكثير من اجل الفن.

- ما نوع القصص التي مثلتموها؟

** في بداية الخمسينات بدأنا بتمثيل الروايات والقصص التاريخية مثل صلاح الدين الايوبي، كما حاولنا ترجمة بعض القصص لمشاهير الكتاب مثل موليير، وجان لابيش، ومثلنا ايضا مسرحية (بائعة الزهور) التي قدمها لنا المرحوم عبد اللطيف حمزة، وكانت تحوي مفاجآت مثيرة، وقد مثلنا على معظم مسارح دور السينما.

وفي عام ١٩٥٢ شكلت فرقة ضخمة اطلقت عليها اسم (المسرح العربي) وسافرت بها الى حمص ومعي الاساتذة مصطفى الراشد ، ورفيق سبيعي، نور كيالي، خالد مهتدي، حيث استأجرنا سينما شعبية وهناك دام العمل في مدينة حمص مدة سنتين كاملتين.

وفي عام ١٩٥٣ ارسلت الاستاذين رفيق سبيعي ومظهر الحكيم الى بيروت ليصطحبا معهما في عودتهما الشابة الصغيرة (اوجيست كريمونا) وهي الفنانة التي اشتهرت في سنوات لاحقة باسم سميرة توفيق، حيث انتقلت مع اسرتها الى حمص وعبر فرقتنا انطلقت ولمعت الى ان التقت بالملحن الاردني جميل العاص الذي لحن لها اغنية (بالله تصبوا هالقهوة).

وبدأت الفرقة تجوالها في المحافظات والمدن والقرى، بعد عشرين عاما من التجوال، عدت الى دمشق وتعاقدت مع المسرح العسكري، ثم ذهبت الى بيروت وعملت في برنامج (بيروت في الليل) حيث لاقيت المجد، واحب الجمهور اللبناني فني وتمثيلي، ثم رجعت الى الشام، والفت فرقة المسرح الكوميدي مع بعض الاصدقاء وقدمنا مسرحيات طويلة مثل (حبل الكذب قصير، عمتي طيونيرة، كيد النسوان، حكيم بالزور، البخيل) وحديثاً عملت مع الاستاذ طلعت حمدي في عدة مسرحيات.


سعد الدين بقدونس

- ما الذي تعنيه الآن بالنسبة لك وللفن المسرحي؟

** المسرح دائماً وابداً، اداة تنوير ووسيلة توجيه، وقد بذلت جهداً كبيراً في تأهيل نفسي حتى اصبح ممثلاً مسرحياً، والآن ، احاول اختصار الفكرة في كلمات اقدمها للمشاهد باصدق التعابير وبأقصر فترة ممكنة، لان المسرح يعتمد على الحركات والسرعة في العرض، لكي لا ينام المشاهد اثناء العرض، والفرقة الخاصة تكلف كثيرا من المال والجهد الذين يهونا في سبيل انجاز عمل مسرحي مرض لان المسرح عمل يحتاج الى تقنيات دقيقة كما ان له علاقة بمختلف العلوم وخاصة علم النفس لان الالوان والنفسيات تؤثر في المشاهد، وقد شاهدت نماذج مختلفة من المسرح في دول متقدمة وتمنيت لو استطيع ان انشىء مسرحاً على غرارها، الا ان الكلفة المالية الكبيرة المطلوبة حالت دون ذلك؟

- ما هي آخر اعمالك الفنية؟

** فيلم يصور في مدينة السويداء اسمه (سنة العصافير) وهناك مسلسل تلفزيوني اسمه (دواس الليل) من اخراج مظهر الحكيم.

- ما أحب الاعمال التي قدمتها الى نفسك..؟

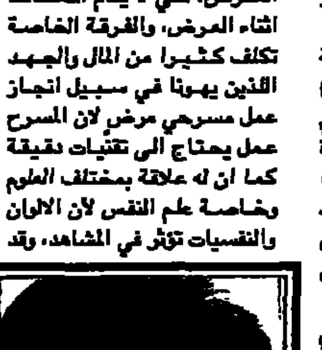
** على المسرح، البخيل ، طبيب رغم انفه.

في التلفزيون: الاميرة الشماء، عودة الزيبق، يوميات مرحة.

في السينما: نجوم النهار، الليل.

- ما هي الهوايات الاخرى عند الفنان سعد الدين بقدونس..؟

** انا اعشق المطالعة والاطلاع على مختلف الفنون وعلى كل ما هو جديد، ولدي مكتبة فيها كنوز ثقافية تتعلق بفن المسرح والموسيقى والتلفزيون واعتقد بأنها قيمة.


سميرة توفيق

افلام...

الابن الصالح (The Good Son)



فيلم درامي مثير يتناول قصة صبي في مقتبل العمر لا تزيد سنه عن «١٢» عاما يدرك ان الشر له العديد من الجوانب، ويتأكد من ذلك بوضوح عندما يذهب ليعيش مع اقاربه بعد وفاة امه التي كانت تقوم على رعايته ولكنه بعد ان اصبح وحيدا وجد نفسه مضطرا للعيش في كنف هذه الاسرة، حيث اصبح عرضة لانحرافات ابن عمه، فكيف سيتعامل مع هذا الموقف؟!

الفيلم من اخراج «جوزيف روبين» وقصة «ايان ماتوان» وادوار البطولة فيه من نصيب «ماكولاي توركين» و «ايليا وود» و «ديفيد موس» و «جاكلين بروكس» و «اشلي كرو».

في ازمة الاغنية العربية ...

الاغنية ايا كانت هي علاقة مع العقل اولاً ووسيلة من وسائل تغذيته والتأثير في انماط ادائه، وهي في الوقت ذاته علاقة مع الروح اذ تسهم في صوغ مواصفات الحياة النفسية عند الانسان مبددة الاكتئاب والحزن والقلق.

فهي فعالية هامة جداً لا تدغدغ مشاعرنا فحسب بل تتعامل مع ادمغتنا عبر كلماتها ومعانيها فتنقل افكاراً وقناعات ومواقف وهنا تكمن خطورتها واهميتها في التغيير الاجتماعي وفي بناء عادات جديدة تنسجم مع معطيات حياتنا الراهنة المتباينة مع كثير من الوقائع القديمة.

انها نوع اعلامي قائم بذاته... بل وسيلة اعلامية هامة..والسؤال كيف يمكن لاغانينا ان تكون رفيعة المستوى كلمات ولحناً واداء؟ وكيف نحكم على هذه الاغنية او تلك بانها تستحق وساماً او تستحق كفناً؟

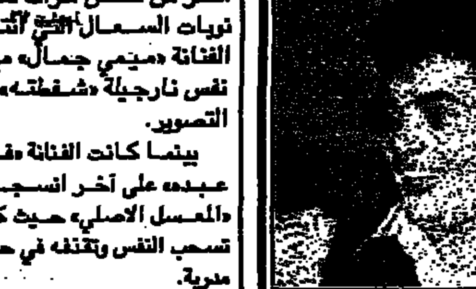
كثيرة هي الاغاني الهابطة التي تشبه فقاعة الصابون ولا تترك اثراً ايجابياً بعد سماعها مثل اغنية ايفا "لففني" وشريهان "شكشك" ومحمد فؤاد "شيكابيكا" ومنى عبد الغني "جريئة" وفاتن فريد "ايوه بغير عليك" وغيرها كمستر كاراتيه و اتفضل من غير مطرود و الكيمي كيمي كا ....الخ من اغاني نجوم السينما.

وعزاء الاغنية العربية في نجوم الطرب الاصيل مثل علي الحجار وماجدة الرومي وميادة الحناوي وصباح فخري وصوفيا صادق ومحمد عبدة وسعدون جابر وغيرهم ممن غابوا ولكن اثرهم الابداعي باق كعبد الحليم حافظ وام كلثوم وعبد الوهاب وآخرين...

ولا شك ان الاغنية التي تعيش فترة طويلة من الزمن والتي تأتي نتاج جهد ابداعي مترافقة من الموهبة الحقة ضمن نهج سليم يحصن الاداء ويوفر كنزاً من الخبرة الانسانية التي صانها التراث ، الاغنية المطلوبة وهي التي تستحق وساماً...

فالاغنية العربية عاشت ازمتها عبر جوانب عدة اشتملت الكلمات والالحان والاداء ..كما ان وسائل الاعلام عمقت هذه الازمة بتعويدها الناس على الغث والتافه... حيث اصبح الكثيرون يستمعون للاغاني باقدامهم...اي فقط وفق الايقاع الراقص..!!


ماجدة الرومي


عمرو دياب

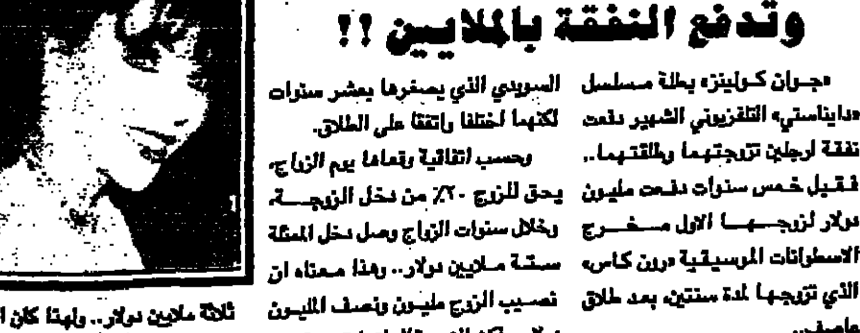
أما اين الطرب الاصيل..واين المستمع الاصيل ؟ فتلك مسألة قلّ ما يتم التركيز عليها.

مسألة هامة في هذا السياق وهي غياب النقد الموسيقي والغنائي الموضوعي غير المجامل عن ساحة الاغنية العربية الى جانب افتقار هذه الاغنية اللون الذي يميزها كما الغناء العربي القديم (الموشحات، الادوار، القصائد، المواويل، الطقطوقة، والاهزوجة، والاغنية الشعبية)... كل ذلك ادخل الاسفاف الى صلب هذه الاغنية وقوالبها في منأى عن المعيار الحقيقي لها كاغنية عربية.

فمسألة الهوية الفنية والقالب الغنائي مسألة هامة ..فالسيء لا يغدو جيداً والصغار في الغناء اليوم لن يصبحوا كباراً في الغد الا اذا توافرت الموهبة مع الجهد مع النهج السليم باتجاه الاصالة والطرب الاصيل.

مسلسلات...

عيــن النســر


عبير عيسى

تجري حالياً التجهيزات الاولية للمسلسل التلفزيوني "عين النسر" عن قصة سهيل الياس سيناريو وحوار عزمي مصطفى ومن اخراج الفنان سهيل الياس، والمخرج المساعد يوسف الخطيب.

وتدور احداث العمل في الحقبة العثمانية حيث يتكون هذا العمل من ثلاث عشرة حلقة، ويشترك في العمل نخبة من نجوم الوطن العربي من بينهم الفنان عصام رجي، ومحمود سعيد، وعباس النوري.

ومن الفنانين المحليين عبير عيسى، ومحمود الزبيدي، وفرح بسيسو.

ويعتبر العمل من الاعمال الانتاجية الكبيرة التي يشترك فيها – مجموعة من الفنانين الاردنيين والسوريين، واللبنانيين... وسيتم تصويره في عمان قريبا.

الصقـــر والرهـــا

«مسلسل بدوي جديد»

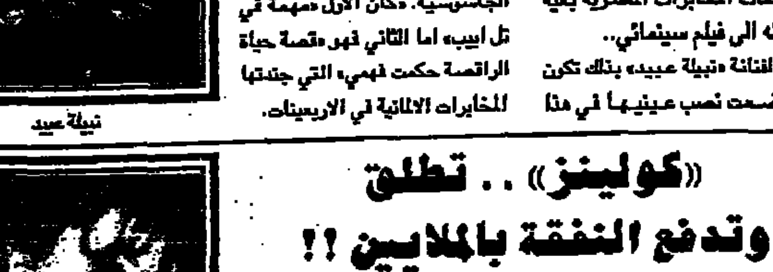
الصقر والرها عنوان جديد لمسلسل بدوي يجري تصويره حالياً في عمان وهو من تأليف الكاتب فراس المجالي ومن اخراج محمد عايش.

ويذكر ان المسلسل يتم تصويره في منطقة صحراوية بالقرب من مدينة ابو نصير، ويشترك في بطولة المسلسل مجموعة من الفنانين المحليين منهم، روحي الصفدي، فرح بسيسو، محمود ابو غريب، هيام حسين ويقع العمل في تسع حلقات تلفزيونية اما الفريق الفني فيتكون من المخرج المساعد احمد القارس، مساعد المخرج ابراهيم الديك، ومدير التصوير حمدي ابو غريبة، ومهندس الصوت محمود محارمة.

للايدز .. اغنية ايضا !!

تشهد معظم مدن العالم نشاطات التوعية بمرض الايدز ومواجهة اخطار هذا المرض الذي اصاب ما ينوف على الاربعة عشر مليون شخص على الاقل في العالم..

ومن ضمن النشاطات هذه.. قامت المطربة «ليزا مانيلي» بتقديم اغنية بثلاث لغات تدعو فيها لتوحيد جهود العالم لمكافحة هذا المرض الخطير.



في الصورة المطربة ترفع يديها مغنية من اجل التكاتف في مواجهة هذا الغازي الرهيب الذي يهدد البشرية!!

فرقة موسيقية أمريكية في عمان

احتفالاً بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين

نظم المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين حدثا موسيقيا بارزاً بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وترعاه جلالة الملكة نور الحسين، والحدث حفل موسيقي يجمع كورال اوركسترا لاكاميراتا نوفيه المستقدمة من الولايات المتحدة الامريكية من جهة وكورال اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى من جهة ثانية، اي بمشاركة ١٣٢ منشداً ومنشدة وعازفاً وعازفة بقيادة قائد الاوركسترا المعروف فرانشيسكو دي أروجو، وقد اقيم الحفل في القاعة الملكية في فندق فيلادلفيا في الثامنة من مساء يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٩٤/١١/١٦.

وقد تضمن برنامج الحفل مقطوعات ممتعة لمتتبعي الموسيقى ومتذوقيها، ومن هذه المقطوعات: موسيقى لموتسارت وافتتاحية "اجمونت" "وكونشرتو" الكمان الوحيد والكورال فانتازيا.

يعتبر كورال اوركسترا الاكاميراتا نوفية من اشهر الفرق الموسيقية في الولايات المتحدة الامريكية، حيث قام باحياء العديد من الحفلات داخل الولايات المتحدة الامريكية وخارجها، ومما يزيد من شهرة هذه الفرقة كونها بقيادة فرانشيسكو دي اروجو المعروف في الاوساط الموسيقية الفنية، اما كورال واوركسترا المعهد فهو غني عن التعريف نظراً لانه قام باحياء العديد من الحفلات العامة كان اخرها مشاركته في مهرجان جرش للثقافة والفنون والتي حظيت بحضور جماهيري كبير حاز على اعجاب الجمهور واستحسانه.

أخبـــار فنيـــة ...

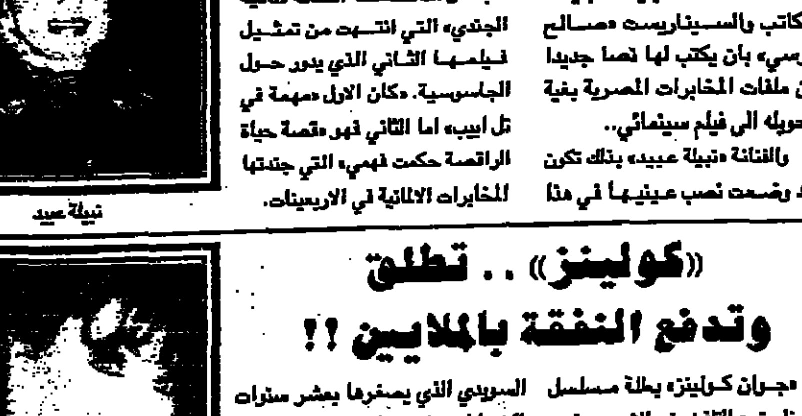
نجلاء فتحي محجوزة لمدة خمس سنوات !!


نجلاء فتحي

وقع المنتج «صفوت غطاس» عقداً مع الفنانة «نجلاء فتحي» يقضي باحتكارها لمدة خمس سنوات تقدم خلالها «١٥» فيلما بواقع ثلاثة افلام كل عام.. ولا يحق لها خلال هذه الفترة التعامل مع اي جهة اخرى سواء كانت شركة انتاج سينمائي او حتى الاذاعة والتلفزيون.

ويقال ان المبلغ الذي اتفقت عليه الفنانة «نجلاء» نظير هذا الاحتكار فقط ما ينوف على المليون جنيه ببضعة آلاف!!

وفاء مكي .. اهلاوية متعصبة !!


وفاء مكي

الفنانة وفاء مكي.. خريجة كلية التجارة وخريجة معهد الفنون المسرحية، والتي انطلقت مع المخرج حسين جمعة في مسرحية «روميو وجولييت» تؤكد ان الفن اضاع عليها الزواج من الشاب الذي احبته لاعتراضه على استمرارها في الفن..

وتقول الفنانة وفاء انها تمارس الرياضة كل يوم صباحا بالتمرينات البدنية «سويدي» في نادي الجزيرة وان الرياضة تفيد على المستويين الجسدي والذهني كما تؤكد الفنانة وفاء انها تحب كرة القدم، وانها «اهلاوية» متعصبة وتكون في غاية السعادة عندما يفوز الاهلي..

وتأمل ان يكون هنالك اهتمام عربي بكرة القدم النسوية !!

لاعبة التنس .. سلمى المصري !!

سلمى المصري

سلمى المصري» التي تزوجت المعلق الرياضي «مصطفى الآغا» بعد وفاة زوجها الاول المخرج شكيب غنام تقول انها تمارس الرياضة منذ الاعدادية وانها تهوى الجري والوثب والجمباز حيث كان لمدرستها «فريال رسلان» الفضل عليها في ذلك. فقد حققت مراكز متقدمة آنذاك في بطولة المحافظات.

وتؤكد سلمى انها تمارس حاليا رياضة المشي ودورات «الايروبيك» ورياضة التنس.. وانها اصبحت لاعبة تنس معتبرة..

وتضيف الفنانة «سلمى» ان الرياضة عمل ابداعي كالفن تماما..

«حنان» تغني بالتركي .. والانجليزي ايضا !!


حنان

سافرت الفنانة «حنان» مع زوجها المنتج «كمال علي» الى تركيا في رحلة عمل حيث ستغني «حنان» بالتركي لاول مرة، ثم ستسافر الى امريكا للاتفاق مع احد المنتجين كي تغني بالانجليزية ايضا، وذلك طلبا للشهرة العالمية.. الامر الذي يتطلب من «حنان» تمارين مكثفة لاجادة الغناء الى جانب اتقان الحركات الاستعراضية اللازمة.

نارجيلة فيفي .. وسعال ميمي !!

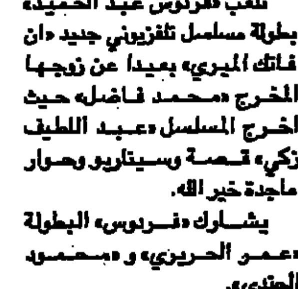
فيفي عبده .. وميمي جمال

اعاد المخرج كلمة «ستوب» اكثر من خمس مرات نتيجة نوبات السعال التي انتابت الفنانة «ميمي جمال» مع كل نفس نارجيلة «شفطته» اثناء التصوير.

بينما كانت الفنانة «فيفي عبده» على آخر انسجام مع «المعسل الاصلي» حيث كانت تسحب النفس وتنفثه في حركات مدربة.

وكانت الفنانة «ميمي» قد حاولت استدرار عطف المخرج كي يتم المشهد دون دخان ودون «شفط».. ولكن ذهبت توسلاتها ادراج الرياح واختلط «الروح» بالدخان.. وحل السعال الذي استوجب كلمة «ستوب»..!!

ضابط شرطة اسمه «فردوس عبد الحميد» !!


فردوس عبد الحميد والحريري والجندي في «دان فاتك الميري»

تلعب «فردوس عبد الحميد» بطولة مسلسل تلفزيوني جديد «ان فاتك الميري» بعيدا عن زوجها المخرج «محمد فاضل» حيث اخرج المسلسل «عبد اللطيف زكي» قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله.

يشارك «فردوس» البطولة «عمر الحريري» و «محمود الجندي».

والمسلسل حلقات منفصلة ومتصلة تؤدي فيها «فردوس» مجموعة شخصيات: بنت البلد، ضابط شرطة، محامية، طبيبة، فتاة بدوية.. وغيرها من الشخصيات التي يتطلب تنوعا في الاداء وتغيرا في شكل الوجه عن طريق «الماسكات».

الحلقة الاولى من هذا المسلسل «مهمة صعبة» تجسد فيها «فردوس» شخصية ضابط شرطة، حيث تنجح في القبض على امرأة مشعوذة تحاول سرقة منازل ضحاياها واستلاب ما يملكون.

نبيلة عبيد تنافس نادية الجندي !!

نبيلة عبيد

كلفت الفنانة «نبيلة عبيد» الكاتب والسيناريست «صالح مرسي» بان يكتب لها نصا جديدا من ملفات المخابرات المصرية بغية تحويله الى فيلم سينمائي..

والفنانة «نبيلة عبيد» بذلك تكون قد وضعت نصب عينيها في هذا المجال منافسة الفنانة «نادية الجندي» التي انتهت من تمثيل فيلمها الثاني الذي يدور حول الجاسوسية. «كان الاول «مهمة في تل ابيب» اما الثاني فهو «قصة حياة الراقصة حكمت فهمي» التي جندتها المخابرات الالمانية في الاربعينات.

«كولينز» .. تطلق وتدفع النفقة بالملايين !!

«جوان كولينز» بطلة مسلسل «داينستي» التلفزيوني الشهير دفعت نفقة لرجلين تزوجتهما وطلقتهما.. فقبل خمس سنوات دفعت مليون دولار لزوجها الاول مخرج الاسطوانات الموسيقية «رون كاس» الذي تزوجها لمدة سنتين بعد طلاق عاصف..

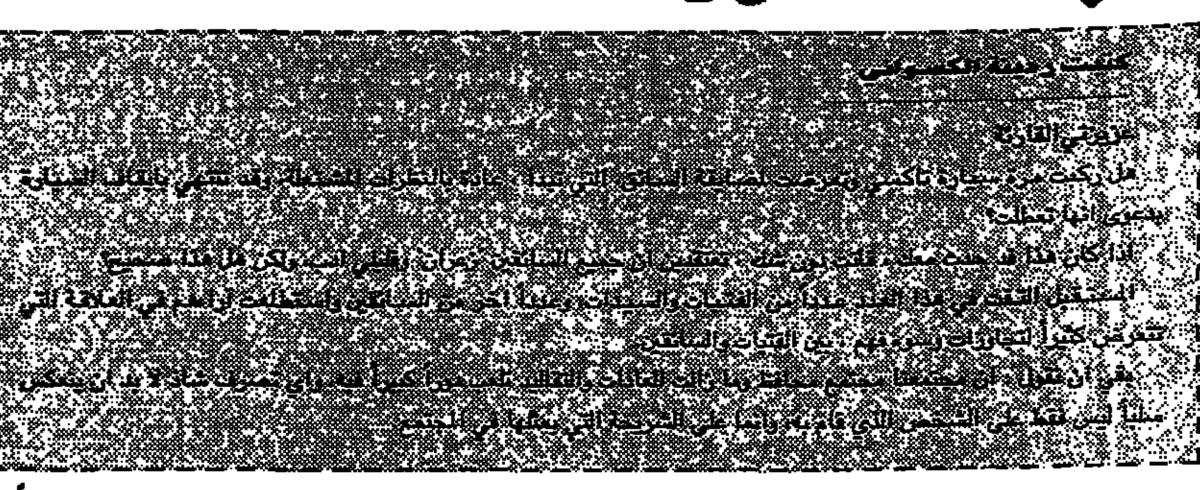
ثم تزوجت «بيتر هولم» المغني السويدي الذي يصغرها بعشر سنوات لكنهما اختلفا واتفقا على الطلاق.

وحسب اتفاقية وقعاها يوم الزواج، يحق للزوج ٢٠٪ من دخل الزوجة خلال سنوات الزواج وصل دخل الممثلة ستة ملايين دولار.. وهذا معناه ان نصيب الزوج مليون ونصف المليون دولار.. لكن الزوج قال انها قسمة غير عادلة.. انا استحق ٥٠٪ من دخلها اي ثلاثة ملايين دولار.. ولهذا كان الطلاق .. حيث لجأ «رون» الى القضاء ليرفع نصيبه من ٢٠٪ الى ٥٠٪.

تحقيق

نساء وسائقون ...!؟

تجاوزات .. قلة ادب .. ام سوء فهم ..؟!


كتبت: ...

عزيزتي القارئة

هل ركبت مرة سيارة تاكسي وتعرضت لمضايقة السائق التي تبدأ عادة بالنظرات المتطفلة وقد تنتهي بايقاف السيارة بدعوى انها تعطلت؟

اذا كان هذا قد حدث معك، فلا بد انك تعتقدين ان جميع السائقين ... ولكن هل هذا صحيح؟

المستقبل التقت في هذا العدد عدداً من الفتيات والسيدات وعدداً آخر من السائقين واستطلعت آراءهم في العلاقة التي تتعرض كثيراً لتجاوزات وسوء فهم بين الفتيات والسائقين.

يبقى ان نقول ان مجتمعنا مجتمع محافظ وما زالت العادات والتقاليد تلعب دوراً كبيراً فيه واي تصرف شاذ لا بد ان ينعكس سلباً ليس فقط على الشخص الذي قام به وانما على الشريحة التي يمثلها في المجتمع.

• غدير ٢٦ عاماً قالت:

معظم سائقي التكسيات لا يحترمون مهنتهم ولا يتقون الله، فهم يضايقون الفتيات اما بنظراتهم (الحقيرة) او بمحاولة فتح احاديث مختلفة معهن او يدعون انهم يريدون شراء شيء ليأكلونه او يشربونه، او ان السيارة فارغة من البنزين وما الى ذلك من حجج وقصص يختلقونها، اضافة الى ان بعض السائقين لا يتوقفون الا للفتيات اللواتي يعجبنهم واقصد بذلك اللواتي يرتدين الملابس القصيرة ويضعن المكياج، او صغيرات السن، ولا يتوقفون للنساء الكبيرات في السن او المحجبات.

المستقبل: هل تعرضت بشكل شخصي لحادث معين؟

غدير: نعم، لقد تعرضت لموقف مؤلم عندما كنت متجهة لعملي، فما ان ركبت التاكسي حتى اخذ بتعديل المراة والنظر من خلالها الي، ثم بدأ حديثه معي وقدم لي سيجارة لادخنها، الامر الذي ازعجني اشد الازعاج، وما كان مني الا ان طلبت منه التوقف في الحال والا لن يحصل لك طيب، ومن يومها، حرمت ان اركب تاكسياً حتى لو اضطررت لعدم الذهاب لعملي، وقررت ان اركب مع زوجي فقط.

"غدير" توجهت الى سائقي التكسيات بقولها: احترموا مهنتكم وحافظوا على الفتيات، واعتبروهن مثل شقيقاتكم او امهاتكم.

• وقالت رانية صبحي، ٢٦ عاماً:

يعاكس الكثير من السائقين الفتيات اللواتي يركبن معهم، وهم يتصفون بقلة الادب، نظراً لانهم يحاولون دائماً ان يفتحوا احاديث معهن هذا ما ذكرته لي صديقاتي. انا شخصياً لم اتعرض لاي حادث من هذا القبيل، ولكن ان حدث معي، فسأطلب من السائق التوقف حالاً. او ان اوقفه عند حده.

• ام فادي ٣٣ عاماً قالت:

بعض سائقي التكسيات غير محترمين، وهم من فئات عمرية مختلفة، يتساوى في ذلك كبيرهم وصغيرهم، وهم يدعون احياناً ان السيارة قد تعطلت لكي تبقى الفتاة معهم اطول وقت ممكن.

المستقبل: هل حدثت لك حادثة معينة؟

ام فادي: نعم .. فقد ركبت ذات مرة "تاكسي" من العبدلي الى بيادر وادي السير، وما ان تحركت السيارة حتى بدأ السائق بالحديث معي، علماً بانني سيدة متزوجة وكان معي ابني، فصرخت في وجهه وطلبت منه التوقف حالاً.

"ام فادي" اضافت: اتمنى على السائقين ان يحترموا انفسهم ويحافظوا على الفتيات اللواتي يركبن معهم.

• وولا حرز الله، قالت:

نية بعض السائقين تكون غير صافية، وهذا يظهر تماما من خلال نظراتهم او ادعاءاتهم بخلو السيارة من البنزين او امور اخرى عديدة، لذلك، اعتقد ان على الفتاة ان تحاول قدر الامكان عدم الركوب في التاكسي لوحدها، لان هذا الوضع ليس حلا ابداً، لانه يرجع الى نفسية السائق وضميره واخلاقه في موضوع معاكسة الفتيات.

• غ.غ، قالت:

اركب التاكسي لوحدي كثيراً، نظراً لانني طالبة اذهب الى الجامعة يومياً، ولكنني ارفض ان اتحدث مع السائق ولا اسمح له ابدا بفتح حديث معي.

المستقبل هل حدثت معك حادثة معينة؟

غ.غ: اذكر انني ركبت تاكسيا ذات مرة وكان السائق كبيرا في السن "شايب" وما ان ركبت حتى بدأ بالحديث الي والمزاح واطلاق النكات ودعاني لشرب القهوة في احد الاماكن، ولكني رفضت بشدة وقلت له "وصلني الى البيت احسن لك"

(غ.غ) اضافت: على الفتاة التي تركب التاكسي ان تكون جريئة ولا تفسح المجال للسائق للبدء بالحديث معها، وحتى لو تحدث اليها، عليها ان تبقى صامتة.

واستكمالا للموضوع، كان علينا ان ننقل وجهة النظر المغايرة، لذا تحدثنا مع بعض السائقين.

• قال ن.ع.م، سائق تاكسي:

ليس كل السائقين يتصرفون تصرفات شائنة فبعضهم محترمون وبعضهم الاخر عكس ذلك ولكن .. كما يوجد سائقون غير محترمين توجد نساء لا يعرفن الله ولا يحافظن على انفسهن ولكي ادلل على ذلك سأذكر لكم هذه الحادثة:

ذات مرة صعد معي شاب وبعد مسافة كيلومتر واحد طلب مني التوقف، فتوقفت فصعدت صديقته، وركب هو بجانبها على الكرسي الخلفي، وفجأة ..حدث امر لم يعجبني، اذ حاولا الالتصاق ببعضهما، فتوقفت حالا وطلبت منهما صارخا ان ينزلا، لكنهما رفضا النزول وبدأ الشاب بالصراخ، اي كما يقولون "فوق حقه دقة" عندها نزلت من السيارة وفتحت الباب الخلفي وانزلتهما رغما عنهما ولكن الفتاة اخذت تشتم وتسب وتلعن، فسارعت لمغادرة المكان.

من ذلك يتضح ان قلة الادب موجودة عند شرائح مختلفة واعمار مختلفة واصحاب مهن مختلفة وليس سائقو التاكسيات فقط ويا للعجب فبعض الفتيات يبعن انفسهن من اجل "توصيلة".

• سعيد سائق اخر، قال:

ساتحدث بصراحة، صحيح ان بعض سائقي التكسيات يقومون بافعال مخزية مثل النظر الى المرأة او الضحك او فتح الاحاديث ولكن السبب في ذلك يكون نابعاً من المرأة نفسها، خاصة اذا اعطت المجال للسائق الامر الذي يجعله يتمادى ويتمادى ويفعل اكثر من ذلك، وساسوق لكم هذه الحادثة لتتأكدوا من ذلك:

ذات مرة ركبت معي فتاتان، جلست احداهما في المقعد الخلفي وجلست الثانية بقربي، وعندما اردت ان امسك "الجير" غيار السيارة، لمست يدي يدها فلم تتضايق، بل ضحكت في وجهي، فغمزتها ..فضحكت اكثر، وبعدها...اخذت اقابلها مع صديقتها كل يوم واوصلهما الى حيث تريدان دون ان اخذ منهما نقوداً.

سعيد اضاف:

يصف الحكماء والفلاسفة المرأة اوصافاً كثيرة ولكنها متناقضة، فمرات يصفونها بالجمال ثم ينتقدونها ويذكرون بانها سبب فساد وشقاء كل رجل، واحد الفلاسفة يقول (المرأة حياة الرجل ويأسه القاتل).

• وقال سائق تكسي اخر رفض ذكر اسمه او حتى اعطاء رموز لاسمه، وهو احد سائقي مكتب الرونق"، ويبلغ من العمر ٤٨ عاما:

كثيراً ما يكون السائق مظلوماً، وذلك لان صورته سيئة في اذهان الناس، فعندما يذكر سائق التاكسي يتعوذ الناس بالله من"زعرناتهم" وكانهم شر، رغم ان هذه المهنة محترمة وتخدم المجتمع.

لا انكر ان بعض السائقين (ملاعين) ولكن هناك نساء (العن) منهم.

المستقبل: لماذا تصف النساء بذلك؟

السائق ساروي لكم قصة هي بتصوري (ما بتنحكى) فذات مرة خلعت احدى السيدات تنورتها داخل السيارة، وانا .. لا اريد ان اتحدث عن هذا الموضوع اكثر من هيك...

■ غدير: السائقون ،يضايقون الفتيات بنظراتهم الحقيرة

■ رانية: معظم السائقين يتصفون بقلة الادب

■ ام فادي: اتمنى على السائقين ان يحترموا انفسهم

■ ولاء: مضايقات السائقين ليس لها حد ابدأ

■ غ.غ: دعاني لفنجان قهوة رغم انه «شايب»

■ السائق ن.ع.م: بعض الفتيات يبعن انفسهن من اجل «توصيلة» !

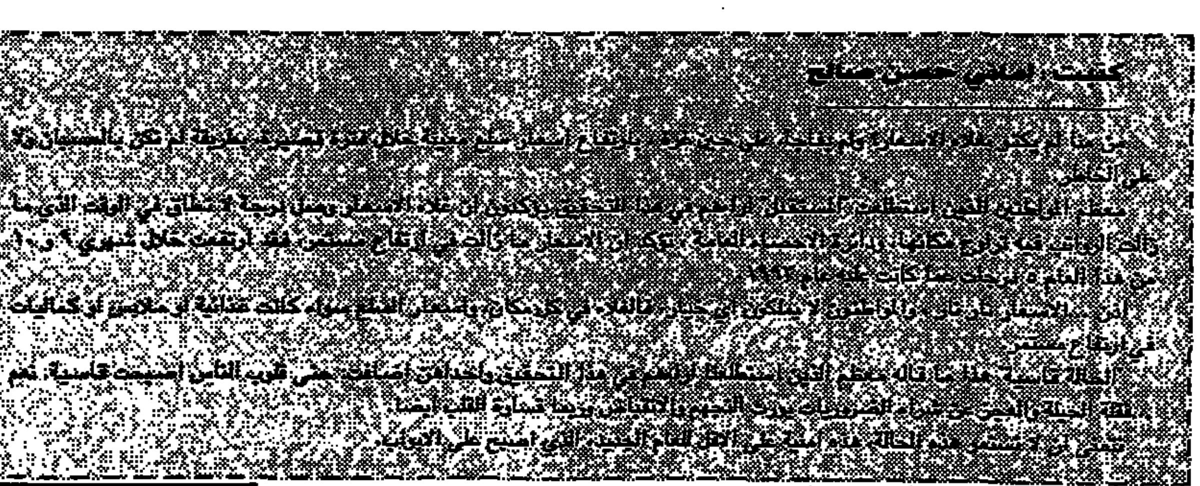
■ السائق سعيد: لمست يدها فضحكت، ثم صرنا اصحاب!!





تحقيق

الاسعار نار نار .. والرواتب لا تكفي والحياة صعبة


كتبت: اماني حسن صالح

اصحاب المحلات

• امجد عبد الله صاحب بوتيك ... قال:

* نعم ... الاسعار مرتفعة نسبة الى رواتب الافراد او الموظفين، وهناك سلع كثيرة لا يستطيع الكثيرون ان يوفروها لبيوتهم، ذلك ان معظم السلع مستوردة من الخارج، ولو كانت صناعة محلية لكان سعرها ارخص بكثير، المشكلة ان المواطن يرفض كثيراً شراء السلعة المحلية، لانها في معظم الاحيان غير جيدة.

• ماجد الرمحي صيدلية مراد، قال:

تزداد اسعار السلع عاماً وراء عام، بشكل غير منطقي وغير مقبول...بما في ذلك السلع الاستهلاكية، لكني اعتقد ان اسعار المواد الغذائية ثابتة، لكن اسعار مواد التجميل والعطور والشامبو اصبحت غالية جداً.

• صاحب محل ملابس، رفض ذكر اسمه، قال:

زادت الاسعار بشكل كبير لا يمكن ان يتصوره العقل ابداً، انا شخصياً استورد بضائع فرنسية والمانية واعرض ايضا بعض المنتوجات المحلية حسب احتياجات الزبائن، نظرا لان بعض الزبائن لا يستطيعون شراء الملابس الاجنبية لان اسعارها عالية جداً، ولذا نحاول ان نوفر لهم بضائع محلية بسعر معقول.

ما اريد قوله هو "الله يكون في عون الناس"ويعين الناس على بلاويها.

* وقالت سيدة رفضت ذكر اسمها، من محل "كارت بلانش" للهدايا والالعاب: تزداد الاسعار من يوم ليوم والغلاء فاحش، فالسلعة التي كنا نشتريها قبلاً بدينارين، اصبحت باضعاف اضعاف السعر الذي كانت عليه قبل اشهر، كذلك المواد التموينية ما زالت في ارتفاع مستمر.

• صاحب محل ملابس وادوات منزلية، رفض ايضا ذكر اسمه، قال:

* صاحب المحل: الاسعار ممتازة وليست غالية، وهي تتغير من وقت لوقت، (ويوم لك ويوم عليك) ونسبة الربح في محلي بسيطة جداً لاني احس واشعر بما يعاني منه المواطنون.

آراء المواطنين

• قالت عالية الصباريني، ٣٦ سنة، و سهير شرقطلي، ٢٥ عاماً:

* الاسعار غالية جداً، وكل شيء اصبح نار والناس اصبحت تعيش في مستوى معيشي منخفض جداً، ورواتبنا اصبحت لا تكفي حتى للمواصلات، ولا تتساير مع تكلفة المعيشة لقد اصبحت الحياة قاسية جداً، وحتى قلوب الناس فقد اصبحت قاسية هي ايضاً، لا يرحمون بعضهم البعض والمهم عندهم المال فقط وليس مهما كيف يحصل الانسان عليه.

كذلك الضرائب عالية جداً، والجمارك، وانا اتمنى ان يتم تخفيض الجمارك حتى يتمكن الناس من ان يحيوا حياة مليئة بالحب والسعادة والهناء واهم شيء القناعة والرضى والبساطة.

• لمى الكيالي قالت: لقد اصبح الغلاء فاحشاً في الاردن، والاسعار في كل المناطق غالية جداً، عدا بعض المناطق كالزرقاء والقرى والمخيمات، ففي الشميساني على سبيل المثال، الاسعار غالية جداً، خصوصاً الملابس، والمكياج والاكسسوارات وحتى الكولونات النسائية، اعتقد ان السبب في غلائها انها بضائع مستوردة تخضع للجمارك والضرائب.

"لمى" اضافت: ارجو من اصحاب المحلات التجارية ان يتقوا الله فيما يبيعون لان الناس لا يستطيعون شراء ما يشتهونه.

• محمد الكيالي ١٩ سنة، قال:

كافة السلع غالية جداً، سواء المواد الغذائية او المفروشات والكماليات ولا يستطيع اي شخص ان يقترب منها.

قبل ايام ذهبت لشراء قميص تايلندي، واخبرني البائع ان سعره ٤٠ ديناراً، واريد ان هنا اتساءل: لماذا هذا السعر الخيالي، اليس نهباً وسلباً للمواطنين نظراً لان الحالة المعيشية في الاردن منخفضة جداً جداً جداً.

• عدنان، موظف قال:

اصبح كل شيء في هذا البلد غالياً جداً، حتى اسعار الهدايا والالعاب، بسبب ضريبة المبيعات التي فرضت علينا، فنحن نجد مثلا ان سعر "الهمبرغر" كان ٢٥ قرشا، ويباع الان بـ ٤٠ قرشاً و٦٠ قرشا، ورواتبنا لا تكفي لشراء ما نريده وما نتمناه، وهناك ناس عايشين واخرين لا يستطيعون العيش.

محمد الكيالي

لمى الكيالي

• اما مصطفى منصور، موظف في محل الكيالي للمجوهرات

فقال: كنت اعتقد ان اسعار المواد الغذائية معتدلة، ولكن اسعار الملابس والاحذية (الكماليات) فغالية جداً، لكني لاحظت في الفترة الاخيرة ان الغلاء طال كل شيء، حتى المواد الغذائية، فقبل ايام ذهبت لشراء نوع من الجبنة، كنت اشتريه بـ ١.٢٥٠ دينار، فوجدته قد اصبح بـ ١.٥٠٠ دينار، اليس هذا جرما وحراما، فراتبي لا يكفي لشراء ما اريده ولا يكفي لاعالة اسرتي، فانا متزوج ولدي ٤ ابناء اصرف عليهم من راتبي الذي يبلغ حوالي ١٨٠ دينارا، وهو لا يكفي لدفع ايجار البيت وشراء الاحتياجات ومصاريف الاولاد، الواقع ان الناس "ماكلين هوا" في ظل هذه الظروف القاسية، خاصة الموظفين الذين يعيشون على الراتب، اعتقد ان على التجار ان يخفضوا اسعار بضائعهم.

• وقال صاحب غنيم ٣٩ سنة موظف في محل القمشة: باكير، متزوج ولديه ثلاثة ابناء:

* الاسعار بشكل عام غالية جداً، فاسعار الخضار زادت بنسبة كبيرة في الاونة الاخيرة واسعار الملابس والاقمشة غالية جداً.

الواقع ان الحالة المعيشية دون الوسط و"الله يعين الناس" اما الذين يعيشون بمستوى ممتاز فهم يعدون على الاصابع.

تمارا موظفة في محل وين للملابس، قالت:

الاسعار في ارتفاع مستمر، والراتب لا يكفي لشراء ما احتاجه، فراتبي يبلغ (٥٠) دينارا فقط ولا ادري ماذا استطيع ان افعل بهذا الراتب.

تمارا" انهت حديثها بامنية: اتمنى ان ترتفع الرواتب وتقل الاسعار.


مهند الطمي

• مهند الطمي، ٢٤ سنة قال: الاسعار غالية جداً مقارنة مع دخل الفرد واحتياجاته، صحيح ان السلع متوفرة ولكن لا يستطيع اي فرد ان يشتريها.

هناك طبقات غنية واخرى فقيرة، وانا اؤكد على ان الحالة المعيشية للطبقات الفقيرة صعبة جداً جداً.

• مها عبد الرحمن، قالت:

الاسعار بشكل عام غالية جداً، وهي في تغير من وقت لوقت، فمواد التجميل كانت زهيدة الثمن، ولكن بعد ازمة الخليج، تبدل الوضع والحال واصبح كل شيء غاليا جداً، وانا لا استطيع شراء كل ما احتاجه من مواد تجميل، كذلك اسعار المواد الغذائية والخضار والفواكه.

• قالت هنادي الصياد، ٣٧ عاماً:

اعتقد ان الجمارك والضرائب لها علاقة برفع الاسعار لان معظم السلع يتم استيرادها من الخارج، ويعوض التاجر خسارته بسبب الضرائب والجمارك برفع الاسعار.

الرواتب متدنية جداً ولا تكفي للعيش بحالة ميسورة واغلب الاسر اذا لم يكن لديها مورد اخر لا تستطيع العيش.

■ مواطن : الله يكون في عون الناس على بلاويها

■ سهير : حتى قلوب الناس اصبحت قاسية

■ تمارا : راتبي ٥٠ دينارا .. ماذا افعل به ؟!

■ لمى : الغلاء طال المكياج .. وحتى «الكولونات» النسائية

■ هنادي : الجمارك والضرائب وراء ارتفاع الاسعار



بعيداً عن السياسة

النائب د. فرح الربضي لـ «المستقبل»:

قاومت الاستعمار وطعنت بحربة في المظاهرة التي استشهد بها "حقي الخصاونة"

يعتبر النائب الدكتور "فرح الريضي" من النواب الذين اتسم اداؤهم في المجلس بالهدوء والعقلانية، وهو يؤمن بأن الديمقراطية في الاردن ما زالت وليدة وبحاجة الى المزيد من الرعاية.

د. الريضي اكد لـ "المستقبل" في لقاء اجرته معه صفحة بعيداً عن السياسة انه فلاح ابن فلاح وانه اشتغل في الارض حتى طاش ضلعه، وهو يفخر بهذا، كونه ابن محافظة "عجلون" الابية.

المستقبل: حدثنا عن طفولتك، كيف كانت؟

د. الريضي: ولدت في عجلون عام ١٩٣٦، وعشت فيها عيشة الفلاح، وهي حياة صعبة وشاقة، خاصة وان الحياة في المناطق الجبلية اصعب من المناطق السهلية، وكنت اساعد اهلي في الزراعة، وكما يقول المثل "اشتغلنا في الارض حتى طاش ضلعنا".

درست المرحلة الابتدائية في مدرسة الروم الارثوذكس في عجلون، ثم انتقلت الى اربد، ثم القاهرة التي انهيت فيها دراسة التوجيهي، اما البكالوريوس في التربية وعلم النفس فانهيته من جامعة دمشق والماجستير في الجامعة الامريكية، بيروت، والدكتوراه، من جامعة القديس يوسف.

المستقبل: اذكر انه كان لك نشاط حزبي في مرحلة من حياتك؟

د. الريضي: نعم. فلقد انتسبت لحزب البعث العربي الاشتراكي اثناء دراستي الثانوية، والواقع انه كان لتجربتي الحزبية الدور الكبير في صقل شخصيتي واكتسابي ميزات يفتقر اليها غير الحزبي بصورة عامة، وقد اشتركت ايامها، في مقاومة الاستعمار والاحلاف العسكرية، وقد طعنت بحربة في فكي الايمن في احدى المظاهرات، واستشهد الى جانبي في نفس اللحظة المرحوم حقي الخصاونة.

ومن نشاطاتي ابان المرحلة الجامعية، المساهمة في تأسيس رابطة طلبة الاردن في سوريا، وكنت اول رئيس لها، كما ساهمت في تأسيس اتحاد طلبة الاردن في الجامعات الاوروبية.

المستقبل: ما هي اهم ميزات د. الريضي؟

د. الريضي: انا نباتي، ولا استسيغ ابدا ذبح الكائنات الحية ليتغذى عليها الانسان، واتميز فيما اظن بقوة الارادة، ولا اعني بذلك العناد، وتتمثل هذه الارادة بمتابعتي للامور حتى نهاياتها، وفي ترك عادة التدخين، لكي اكون قدوة لابنائي، بعد ان كنت احرق يومياً ست "باكيتات" لمدة تزيد عن العشرين عاماً.

ومن ميزاتي ايضا التمسك بالحقوق، ولادلل على ذلك اسوق لكم هذه الحادثة، فقد قررت وزارة التربية والتعليم بعثة لي الى الولايات المتحدة للحصول على الماجستير، وفوجئت بان الوزارة ارسلت شخصاً اخر مكاني قبل اسبوع من سفري فاقمت دعوى على الوزارة ولم اسحبها الا بعد ان اوفدتني الوزارة للجامعة الامريكية في بيروت، كذلك اقمت اكثر من دعوى على الوزارة لاستعادة حقوقي في الترفيع كما اقمت دعوى اخرى على الوزارة عندما جاء احد وزراء التربية والتعليم وقرر ايقاف علاوة الدكتوراه عني، بعد ان تلت رواتبها لمدة ٤ سنوات، وانصفني القضاء، وهنا لابد لي من توجيه الشكر الى القضاء الاردني الذي كان يقف دائماً في صف الحق.

المستقبل: كيف تنظر للعادات والتقاليد؟

د. الريضي: للاسف، العادات والتقاليد في بلدنا اقوى من القانون والدستور، لان الانسان قد يستطيع الخروج على القانون والدستور، لكنه لا يستطيع الخروج على العادات والتقاليد، انا اؤمن ان العادات والتقاليد متغيرة وليست مطلقة، ويجب ان تكون كذلك لكي يستطيع المجتمع ان يتقدم، دعني هنا اضرب مثلاً، فقبل ٥٠ سنة ونيف كانت الفتاة تفضل ان تتزوج سارقاً، لان السرقة كانت مظهر قوة وشجاعة اما الان، فاي مظهر من مظاهر السرقة مرفوض من المجتمع، ومثل اخر، اذكر ان اول من خلع الكوفية والعقال في عجلون، تعرض لشتم الاولاد الذين ساروا خلفه وهم يدقون بالاحجار، تعبيراً عن رفضهم لخلع هذه العادة، لذا يجب ان لا تقف العادات والتقاليد في وجه التطور.

- ● أشتغلنا في الارض حتى طاش ضلعنا
- ● تزوجت عن حب وبعد صراع عنيف
- ● العادات والتقاليد اقوى من القانون والدستور
- ● كانت الفتاة تفضل الزواج من سراق الليل

المستقبل: سؤال شخصي، هل كان زواجك تقليدياً؟

د. الريضي: كلا.. الواقع ان زواجي كان نتيجة حب وصراع عنيف، وانا اعتز بأن زوجتي هي في الواقع ساعدي الايمن، اذ تقضي معظم اوقاتها في خدمة الناس، وهي انسانة مكافحة تحمل درجة البكالوريوس دراسات اجتماعية من جامعة دمشق، وتعمل حالياً في ديوان الخدمة المدنية بل انها مشهورة في خدمة الناس اكثر مني.


د. فرح الريضي

المستقبل، كيف تتعامل مع ابنائك؟

د. الريضي: اتعامل معهم معاملة الند للند، واعطيهم الحرية الكافية في اتخاذ القرارات، واحاول ان اتقبل المتغيرات، لانهم في النهاية يجب ان يعيشوا حياتهم هم.

المستقبل: ماذا عن الهوايات؟

د. الريضي: كنت في الماضي امارس رياضات كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، والسباحة الان...لم اعد امارس اية هواية.

المستقبل: هل تذكر موقفاً طريفاً جرى لك تحت القبة؟

د. الريضي: نعم..صوروني لاحد المصورين وانا مسترخ اثناء الاستراحة في جلسة التصويت على الموازنة، وكنت ايامها اعاني من انفلونزا حادة، ودرجة حرارتي فوق ٤٠ درجة، وكان مهما ان ابقى نظراً لاهمية التصويت، فتفاهمنا مع الصحفي على اعتبار انني غفوت قليلا اثناء الاستراحة، لا اثناء التصويت.

المستقبل: وموقف تعتز به؟

د. الريضي: ساهمت في تكوين جبهة العمل الوطني التي تمتاز بانها لا تعمل ضمن دائرة المعارضة ولا تدور في فلك الحكومة وانما تحاول ان تجمع بين المعارضة والموالاة لما فيه مصلحة الوطن، والمصلحة العامة هي التي تحدد مواقفها.

وقد كان للجبهة فضل تحويل لواء عجلون الى محافظة، اذ طالبت بهذا الامر وشكلت قوة ضاغطة، ولا انسى في هذا المجال دور دولة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، وهو، بالمناسبة، معروف بصدقه ونقائه وطيبته ووطنيته، وهو يفي بوعوده دائماً، ومن هنا جاء منحي للثقة بالحكومة..والحمد لله لم يخب املي به، فهاهو لواء عجلون قد تحول الى محافظة، فكل الشكر والاحترام لدولة الرئيس.

المستقبل: سؤال اخير، كيف تنظر للديمقراطية في الاردن؟

د. الريضي: ما زالت الديمقراطية وليدة وبحاجة الى المزيد من الرعاية، وعلى وجه العموم، نحن اليوم افضل بكثير مما كنا عليه قبل ربع قرن، فنحن حين نقارن بين عهد "ابي رسول الكيلاني" مثلاً مع الاجراءات المعمول بها حالياً ضمن نفس المؤسسة نجد فارقاً كبيراً لمصلحة الناس والوطن والتحضر فقد حلت اساليب الحوار والعقل واحترام ذاتية الانسان مكان اساليب القمع والمزاجية وويلات مخبر صادق.

وجوه باسمة

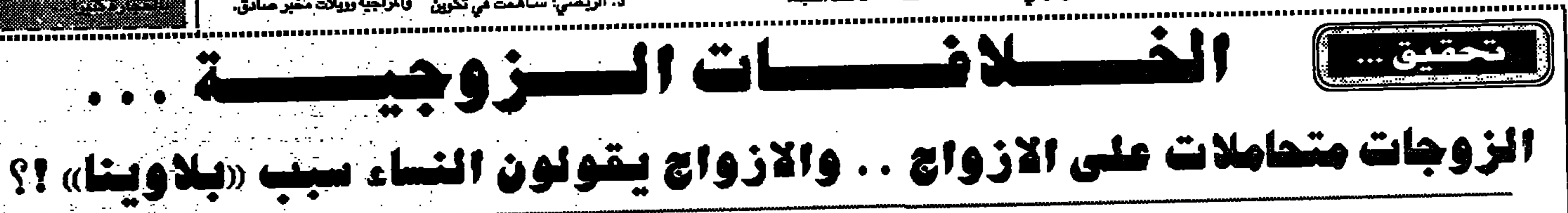
اطفال المستقبل


الاسم: خالد فهد الحشكي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون


الاسم: عصام سعيد الروضمات
العمر: اربع سنوات
الهواية: الغناء


الاسم: اريج يازيس علي حميد
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الكتابة والرسم

تحقيق...



الزوجات متحاملات على الازواج .. والازواج يقولون النساء سبب «بلاوينا» !؟

الزوجة «الحب والحنان» والزوج «القهر والحرمان» .. فهل يجتمعان ..!!

كتبت: فاطمة حمد

هذا الموضوع الزوجي حينما كنت في جلسة مع بعض الازواج والزوجات وان كل طرف يحاول ان يضع اللوم على الاخر في سبب الخلافات الزوجية وان كل طرف يحاول ان يسيطر على الاخر باستمرار، واكد كل منهم ان تكشف الاخر السيئ لما هو فيه من هموم ونكد ومشاكل.. وهنا كان لابد لنا ان نعطي صورة كاملة عما يدور في هذا النقاش والبحث عن اسباب الخلافات الزوجية وهل يمكن تفاديها بالعقل والارادة ام بالثقة والحب.. ام بالطلاق الذي هو ابغض الحلال.

صراع ...وآثار..

ختام سعود سعد محمود قالت


ختام سعود سعد

لابد من اختلاف وجهات النظر في امور الحياة العادية، وتلك الاختلافات يجب ان لا تنتهي الى الحقد والانتقام ... لا يجب على الزوجين من خلال المناقشات الحادة التي تنشأ بينهما التعبير عن الخلاف باسلوب قاس يترك في النفس جرحاً عميقاً، بل يجب ان يكون هنالك عامل ضبط النفس، وهدوء الاعصاب قدر المستطاع ..فمثلاً هنالك موقف غالبية النساء تتضايق منه، فإذا ما اراد الزوج ان يثبت وجوده وشخصيته في التربية بين الأبناء فيعاقبهم بالضرب والصراخ عليهم وعلى والدتهم مما يؤثر على نفسية الام والابناء معاً ... فيجب ان يعرف الزوج ان ذلك خطأ وأن يضبط أعصابه ويتحكم في عقله قبل التصرف الخطأ ويجب ان لا يعتبر بأن زوجته كأبنائه في المعاملة بل يجب ان يعامل الابناء باللطف واللين والزوجة بالحب والحنان لانها زوجة كما انه زوج.

طريقة مثلى

نجاح فيصل الجابر. قالت:




نجاح فيصل


خديجة سلامة

ان اهم شيء في الحياة الزوجية حل الخلافات بين الزوجين بتأن وسهولة وليس بتشدد ... لقد اتبعنا انا وزوجي طريقة مثلى لانجاح زواجنا (والحمد لله) بحيث لا نسمح لاي انسان مهما يكن، قريباً او بعيداً بالتدخل في حياتنا لاننا في اي خلاف نأخذ الامر بسهولة بحيث نبدأ بمناقشة اسباب الموقف او الخلاف وتفاديها ..واقناع كل منا للاخر بوجهة رأيه ان كانت صحيحة وبعدها نضع الحلول المشتركة حتى ترضى نحن الطرفين وليس خطأ ان يتنازل احدهما للاخر ويضحي من اجله، لان الطرف الثاني عندما يضحي الاول من اجله فان الثاني يقدر له هذه التضحية وهذا التنازل وتبدأ حياة سعيدة خالية من الخلافات والمنازعات والمشاكل.

ولنا الآن (والحمد لله) متزوجون عشر سنوات على نفس الطريقة. و(دقوا عا الخشب).

شرارة...

خديجة خليل سلامة: قالت:

الخلافات الزوجية اساسها التضارب في الآراء بين الزوجين فكل طرف يريد ان يثبت للاخر وجهة نظره الصحيحة في موضوع ما. وهنا تنشأ المنازعة على شيء بسيط ومن ثم يصبح كبيراً بإرادتهما ولو شاءا ان يصغرا المشكلة فبإمكانهما ذلك ... ومن هنا نستطيع القول بأن على الزوجين التفاهم على كل كبيرة وصغيرة مهما كانت صعوبتها، ويجب على الزوج ان لا يحقد على الزوجة من داخله اذا ما اخطأت لاننا نحن النساء بشر ولسنا معصومات من الخطأ والجميع كذلك ... فلماذا يجعل الزوج كل ما تفعله المرأة خطأ ويحاسبها عليه ... ان التقاليد، مهما وصلنا من حضارة، تبقى مغروسة فينا ..فكل رجل في بلادنا الشرقية يحاول أن يقلد اباه في عصبيته وسيطرته على المرأة لانه رأى اباه في تلك العصبية والسيطرة.

وانا الآن اخاطب كل الازواج بأن المرأة هي اخت لك وأم وابنة وتريد منك حناناً اكبر ... فلماذا تبخل به على الزوجة.

مشاكل واسباب

وفاء ابو زينة.

ان غالبية الخلافات في هذه الايام تنشأ بسبب عمل المرأة ...فالرجل الذي يطلبها في البداية من عند اهلها موظفة، تقع المشاكل على رأسها في النهاية. لذا فالزوج يريد من زوجته العمل خارج البيت وداخله دون ان تنبس بكلمة، والزوجة ايضا، تريد من زوجها ان يساعدها في بعض الاعمال المنزلية وهو غير راض بذلك او مقتنع ... وهنا ينشأ النزاع والمشاكل ..واذا ما حصلت هذه النزاعات فإن الزوج يريد من زوجته ان تقدم له تنازلا لارضائه ..فأي تنازل هذا ؟؟؟ هل نحن دول تتنازع على قطعة ارض وتقدم تنازلات لبعضنا ..نحن كتلة من المشاعر والاحاسيس.

ايها الزوج ...ليتك تشعر بما تشعر به المرأة، اذن لكانت الدنيا بخير ... فالمرأة احياناً تتحمل الزوج على علاته من اجل اولادها وليس من اجل عيونه هو الذي يضربها ويهينها ويحتقرها ..وهو يعتقد ان ليس لها اهل تذهب اليهم طالما انها لم تغادر بيتها ....

- ● الزوج : انا السيد هنا في البيت
- ● الزوجة : يطلبها موظفة لتكون وظيفتها سبب النزاع
- ● الزوج : الاسلام امر الزوجة ان تطيع زوجها في كل شيء
- ● الزوجة : الزوج ظالم ....ظالم ....!!
- ● الزوج : تطلب دورات تعليمية للزوج في فن التعامل مع زوجها
- ● الزوجة : يريدونها ...خادمة !!

لا تكن ظالماً..

سناء علي. قالت

كلمتان اريد قولهما للرجل الزوج :" ايها الزوج رحمة بالزوجة ..عد لضميرك قبل المباهاة بانك الرجل وانك المسيطر والمهيمن واعرف الحكمة التي تقول : "اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك".

فرحمة بأطفالكم الابرياء الذين يضيعون بسبب النزاعات بينكم، رفقاً بالزوجة ..لا تتشبثوا وتتصلبوا في آرائكم وانهن مخطئات ..حكموا عقولكم.

فالزوجة (المرأة) هي الحب والحنان ... والزوج (الرجل) هو القهر والحرمان فهل يجتمع الحب والكراهية معاً.

وفاء بهجت ابو زينه

يريدونها خادمة

مريم فريد قالت:

الرجال متسلطون ومتصلبون في آرائهم ويفرضونها على زوجاتهم ويريدون من الزوجة ان تكون خادمة لهم ... والزوجة اذا لم تتحمل ذلك ستكون هنالك خلافات ولن تهدأ الا اذا تنازل الرجل من عليائه قليلاً، والا فالطلاق هو ابغض الحلال.

الخلافات ضرورية احياناً

ميسد فتحي قالت،

انا اختلف مع النساء اللاتي يقلن بأن الزواج يجب ان لا تكون فيه خلافات زوجية بل ان هذه الخلافات والمشاجرات والمناقشات الحادة وغيرها لها طعم ورونق خاص بالزوجين وكما يقول المثل "بعد خناقة رواقة" فالحياة الهادئة على طول تصبح روتيناً مملاً وفشلاً قائماً بذاته ويأساً ما بعده يأس واحباط وكبت ..فليس خطأ وجود خلاف بين الزوجين ولابد من ذلك لكل الازواج بشرط احترام وعدم تجريح كل منهما للاخر حتى لا يتفاقم النزاع ويتعمق ويصبح مكان الحب الحقد والكراهية.

فالمفروض في كل زوجين ان يتكيفا ضمن هذا الخلاف وعليهما ان يتعلما من خطئهما ويقرر احدهما بأن الذنب ذنبه فيقوم بارضاء الاخر بطريقة تشعره بأن كرامته مصانة وبذلك فالطرف الثاني يستعد للمسامحة والعفو.

ابغض الحلال

جميل محمود قال:

اذا نشأت الخلافات بين الزوجين فلن يكون هنالك حب وتفاهم ولذلك ارى انه منذ البداية ان تكون المرأة على وعي بأن نهاية مشاكلها مع زوجها ستقود نهايتها الى الطلاق مع انه ابغض الحلال ...

انا سيد البيت

مأمون محمد. قال:

زوجتي تحاول ان تتعامل معي بطريقة الندّ للندّ ..وانا احاول ان أفهمها بأنني أنا السيد، في البيت ويجب ان تعرف، هي ذلك.

النساء..اقوى

سليمان عبد. قال:

المرأة تبحث دائماً عندما تختلف مع زوجها عن الانتصار وليس عن الاقناع في وجهة نظرها فتعطي نفسها علامة ٩٥ % اذا استطاعت ان تنتصر على زوجها ولو بالمناقشة.

لذلك فانني ارى ان غالبية الزوجات اقوى من الازواج فنجدهن يبكين ويصرخن ويولولن. والزوج المسكين يظل صامتاً لا يستطيع ان يفعل شيئاً وتعتبر المرأة ان صمته ضعف فتقوى وتحاول السيطرة ..وفي هذه الحالة يسكت الرجل الزوج لانه لا يحب المشاكل في البيت وامام الناس. وهنا تتفاخر الزوجة بانها انتصرت وغلبت.

حرمان

علي احمد. قال:

المرأة مخادعة ففي وقت تجد فيها الحنان والحب والرعاية وعندما يخطيء الزوج تصبح قوية وصراخها يعلو البيت وتذهب الى اهلها وهنا يجب على الزوج ان يخير الزوجة بين البقاء في بيتها هادئة وتصون هذا البيت او الطلاق الذي هو ابغض الحلال

الرجل مسكين

رائد الدعوم. قال:

الرجل مسكين والمرأة تلعب به على هواها ..فيجب ان تكون هنالك دورات تعليمية للمرأة في كيفية التعامل مع زوجها بحب وحنان ...


رائد الدعوم

الشمال الغني سبب للكوارث الطبيعية

تعود معظم المشكلات البيئية على الأرض إلى الكيفية التي يتصرف بها سكان الشمال الغني بطريقة تجعل ضررهم يقارب علني الدمار البيئي قياساً بإستخدام الطاقة ، حيث يبلغ متوسط إستهلاك الفرد الأمريكي من الطاقة حوالي ثلاثة أمثال الياباني وستة أمثال المكسيكي و٢٨٠ مثل التنزاني و ٤٢٢ مثل الاثيوبي.

والنظام الإقتصادي السائد سيؤدي إلى إرتفاع معدلات النمو وما سيصاحبه من تدهور وتدمير البيئة ، ذلك أن هناك علاقة مضطربة ما بين السكان وما بين التلوث البيئي من خلال مستويات الإستهلاك والتكنولوجيا المستخدمة ، فمعدلات النمو السكاني وإستهلاك الموارد غير قابلة للإستمرار وكمية النفايات التي تطلقها التكنولوجيا كلها عوامل سلبية تؤثر في البيئة .

وتتجلى هذه المشكلة بشكل أكثر وضوحاً في دول الجنوب حيث تدهور قاعدة الموارد الطبيعية ، وإنتشار الصناعات كثيفة التلوث. فأسعار المواد الأولية المصدرة لاتعكس كافة النفقات البيئية اي أن سكان الجنوب الفقير يقدمون الدعم بطريق غير مباشر لمستوردي منتجاتهم الأغنى . ومن ناحية أخرى عملت الدول الصناعية على إعادة نشر صناعات كثيفة التلوث في الجنوب مثل ، لب الورق ، النفط والالمنيوم في حين لا تعمل هذه الدول على إحداث التوازن ما بين سعر الإنتاج وتكلفة الأضرار البيئية . فالدول النامية عليها أن تدفع ٥,٥ بلايين دولار لتطبيق معايير البيئة الأمريكية الأمر الذي يعني رفع كلفة الإنتاج إلى ١٤,٢ بليون دولار وبالتالي ضعف للموقف التنافسي في الأسواق الخارجية .

ومن هنا على التجارة الدولية أن تعمل على مواصلة التنمية والإستجابة لمتطلبات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على الوفاء بحاجاتها بإفساح المجال لعصر جديد من النمو الإقتصادي يأخذ بإعتباره القيود البيئية والوصول إلى الإستخدام الأمثل للموارد والإقلال من النفايات وإدماج السكان في الإستراتيجية الإقتصادية والإنمائية وبالتالي تسارع خطة التنمية وتخفيف الفقر وتحسين نوعية حياة السكان على الأرض.



من اعلانات الغسيل .. الى قمة التمثيل !!

بدايتها كانت في مجال الاعلان، ثم خطفها التلفزيون..وحققت رصيداً طيباً خلال ثلاث سنوات، حيث قدمت (١٢) مسلسلا تلفزيونيا وسهرتين وثمانية افلام، منها ثلاثة افلام كبيرة:

احدهما مع ليلى علوي «انذار بالطاعة» لاخراج عاطف الطيب وثانيهما مع نجلاء فتحي «ديسكو.ديسكو» لاخراج ايناس الدغيدي، وثالثهما «حمله مع الثوب الابيض» لاخراج حسام الدين مصطفى.

انها الفنانة «سيار البيلاوي» التي صعدت كالصاروخ – ولا زالت – في دروب الفن التي تفتح لجمالها الفتان!!.

شارب ام حبل ؟!!

اضيف لموسوعة الارقام القياسية العالمية، اطول شارب في العالم وهو لرجل امريكي يدعى «بوب ميللر» – ٥٩ عاماً – يعمل سائقاً لعربة نقل في كاليفورنيا .

وقد استغرق الشارب ١٧ عاما لكي ينمو ويصبح بهذا الطول اذ يبلغ طوله الآن ٢٤٤سم.

وبالطبع فان «ميللر» يواجه بعض المشاكل في حياته بسبب هذا الشارب، العملاق، منها اغلاق النافذة المجاورة له في سيارة النقل اثناء عمله وكذلك الاشتباك الذي يحدث بين شاربه وبعض الملابس او بعض المكولات الا انه سعيد بشاربه ويقوم بالاعتناء به دائماً ليحافظ على طوله وقوته.





رجل بعينين مزدوجتين

لم يسمع احد قط بان انساناً ولد وله اربعة اعين طبيعية، هذا الانسان الشاذ هو الصيني «ليو شونج» وكان يدعى ايضا «ليومينه» وقد ولد ولكل عين من عينيه انسانان اثنان على خلاف الناس كافة...

وقد كان يبصر باعينه الاربع تمام الابصار، واصبح حاكماً لاقليم شانسي ثم وزيرا، وكان معروفا بحبه الخمر والمقامرة.

وجبات الثعابين

هونج كونغ «فرضت قوانين تمنع تقديم ثعابين الكوبرا«الصل» في المطاعم..وهي وجبة شعبية يقبل الناس على تناولها في الشتاء... والسبب في سن تلك القوانين ان الحكومة تنوي حماية افعى الكوبرا وفقاً لاتفاقية دولية خاصة لمنع الانقراض.



من غير كلام



لفظ الجلالة على ٣ آلاف حجر جمعها مصري بالصدفة

جمع مصري من مدينة الاقصر ٣ الاف قطعة حجرية مكتوب عليها لفظ الجلالة «الله» كما عثر ايضا على احجار رسم عليها اشكال الحيوانات وحشرات واجزاء آدمية «قلب ومخ وقدم».

المواطن المصري «محمد بكري خليل» يعمل موظفاً في احدى شركات المقاولات وقد جمع هذه الاحجار خلال ١٤ عاما حيث عثر على اول حجر عام ١٩٨٠ وكان مكتوباً عليه لفظ الجلالة بوضوح شديد.



الجنس .. والسياسة (١)

كتب : احمد عنبوسي

[illegible]
التي ترغم السياسي على الركوع والزحف ترغمه على موقف سياسي ما..!
احدى ساحات المعارك بين السياسيين ساحة تحت الحزام!!
ماتاهاري مارست الدعارة وتجسست لصالح الالمان!!
كريستين كيلر نقلت اسرار وزارة الدفاع البريطانية الى الكي جي بي!!
باميلا جاسوسة ليبية في مجلس العموم البريطاني!!

منذ فترة ليست بالوجيزة وانا اعد لاخراج هذا الموضوع في كتاب يحمل نفس العنوان ، وقد وفقت بمعلومات ومواد ارشيفية لاباس بها تخدم الغرض، وقطعت اشوطاً على طريق الانجاز النهائي .وقبل ان يخرج هذا الكتاب الى النور ... وددت ان اضع في هذه السلسلة امسين او اكثر عصارة هذا الجهد التي آمل ان يكون مفيداً وشيقاً.

فموضوع «الجنس والسياسة» ..موضوع يتغلغل في صلب حياتنا كبشر بما تحمل من صراع وسباق ووعي وارادة ونهتك وغرائز ومصالح وفضيلة ومبادىء..!!

فعبر التاريخ وحتى الآن كثيرات من النساء اللواتي اخضعن كبار الرجال بانوثتهن الجميلة وسيطرتهن الجنسية ، واطحن برؤوس الكثيرين او بمستقبلهم السياسي او الاجتماعي...

فالمعارك الجنسية (ان صح التعبير) والجاسوسية اصبحت سمة هذا العصر سواء بين الدول او بين السياسيين المتنافسين على مناصب السلطة هنا وهناك...

ولنبدأ معاً عبر وقائع تاريخية في هذا المضمار لنصل الى واقعنا اليوم..

استير..وسالومي

كانت الفتاة اليهودية "استير" سبباً في عودة اليهود من بابل الى القدس مرفانية تؤازرهم قوات ملك ساسان «الفرس» ، الملك "قورش" انذاك بسبب علاقتها الجنسية معه.

كذلك "سالومي" ابنة هيروديا زوجة شقيق هيرودس التي تزوجها الاخير رغم احتجاج يوحنا المعمدان على هذا الزواج واعتباره باطلا ..فما كان من "سالومي" الا ان اغرت زوج امها في ليلة ماجنة وطلبت منه قطع رأس يوحنا المعمدان بناء على طلب من امها... وكان لها ما ارادت..ويقال ان الرأس وهو مقطوع في الطشت نطق ايضاً بان هذا الزواج باطل..!!

سميراميس

سميراميس ملكة الكلدانيين والاشوريين التي تزوجها الملك بعد ان قتل زوجها ، واصبحت ملكة بعده، هامت بملك ارمينيا الشاب "اراكيلتسيك" وارادت ان تخضعه لسيطرة حكمها عبر انوثتها ولكنها لم تفلح..فكانت الحرب بينهما..وعندما جرح في المعركة اخذته لخيمتها وحاولت انقاذه الا انه مات..وعاشت حزينة بعد ذلك ويقال انها بعد عزلتها استسلمت لليأس وانتحرت!!

كليوباترا

"كليوباترا" امبراطورة مصر ، الكل يعرف قصة حبها لـ "انطونيو" وكيف انها انتحرت متجرعة السم وماتت بسبب ذلك الحب تاركة الملك والسياسة من اجل علاقتها بحبيبها.

ماتاهاري

اسمها "مارغريتا غيترويدازيل" او "ماتاهاري"، هولندية من بلدة "لوفاردين" حكمت بالاعدام بتهمة التجسس والتعامل مع العدو عام ١٩١٧ عن عمر يناهز الـ(٤١) عاماً.

كانت "ماتاهاري" – وهو اسم يعني بالماليزية " عين النهار او الشمس" اكثر براعة في الرقص منها في التجسس ، وقد مارست هواية البغاء بحيث لا تحسب على المحترفات ، وكانت تستغل علاقتها مع الضباط لتجمع المعلومات وتبيعها ...

وقد تجسست على الجيش الفرنسي لصالح المانيا واستخدمت الحبر السري وكان رقمها(العميلة هـ٢١) واغرقها الالمان بالهدايا والنقود ، لكن ذلك لم يمنع وقوعها في الفخ بعد مراقبتها والتنصت على احاديثها الهاتفية.

تزوجت من الضابط "رودلف ماكليود" لكنها بعد ان خانته في يافا على سواحل فلسطين طلقت منه ، وعادت لتقيم في باريس في شقق مفروشة مرتمية في احضان الرجال..،

عام ١٩٠٥ دفعها تاجر التحف "غيمية" في الحياة الباريسية ولقبت اسم "ماتاهاري" ورقصت في صالون البارون "هنري دو روتشيلد" وتنقلت بين فرنسا وايطاليا والمانيا وهولندا وانكلترا تجمع المعلومات عبر علاقات جنسية مع الضباط ..وكان من بين علاقاتها الغرامية علاقتها مع مفوض شرطة برلين عام ١٩١٤.


ماتا هاري

اسمهان واللعب مع الانجليز

المطربة اسمهان ، كتب الكثير عن علاقتها مع المخابرات الفرنسية والمخابرات الانجليزية ..فقد كان كاترو مسؤول المخابرات الفرنسية في بيروت على علاقة وطيدة معها ودفع لها مبلغاً كبيراً من المال لقاء خدمات طلبها منها... ايضا الجنرال "كلايتون" الانجليزي كلفها بعملية في الشام وقدم لها خمسة آلاف جنيه مصري دفعة اولى على الحساب ولقبها لذلك بـ"ماتاهاري" تيمناً بالجاسوسة المعروفة التي تحدثنا عنها قبل قليل .

لوكريس بورجيا

لوكريس بورجيا، فتاة شبقة.كانت ربيبة الامراء الايطاليين تنقل اخبارهم وتلعب على خلافاتهم وتمارس الجنس معهم ..ويقال ان والدها وشقيقها مارسا الجنس معها ايضا.

مدام كلود

"مدام كلود" في فرنسا اسم معروف في عالم الرذيلة ، فقد تمكنت هذه المرأة بعد ان تقدمت بها السن من ادارة شبكة دعارة من الغانيات والراقصات من الصنف (باب اول..!) وكان زبائنها من خيرة القوم من سياسيين واقتصاديين وقد اطيح برؤوس عديدة منهم !!

الجاسوسة كريستين كيلر

كريستين كيلر

قبل واحد وثلاثين عاما انفضح امرها بعلاقتها مع وزير دفاع انجلترا، جون بروفيومو عام ١٩٦٣، واثارت هذه الفضيحة ضجة سياسية اطاحت بمستقبل الرجل. ففي الوقت الذي كانت تنام فيه هذه الحسناء "كيلر" في فراش وزير الدفاع «بروفيومو» كانت تنام ايضا في فراش ابرز شخصيات الـكي جي بي" – جهاز المخابرات السوفيتية– الملحق البحري في سفارة الاتحاد السوفييتي "ايفانوف" لتنقل له المعلومات والاخبار الطازجة.

اللورد لامبتون وبنات الهوى

اللورد "لامبتون" وهو كونت "دور هام" السادس ووزير الدولة لشؤون السلاح الجوي، عاشر فتيات الهوى، وله صورة مع غانيتين وهو يدخن سيجارة في غرفة النوم التقطت له سراً من خلف المرآة هي التي انهت مستقبله السياسي.

جيليكو وغانيات التلفون

لورد جيليكو

"جيليكو" احد ابطال الحرب العالمية الثانية في بريطانيا حائز على (١١) وساماً ، اعترف بانه على علاقة بشبكة غانيات التلفون، وقدم استقالته من كافة المناصب الحكومية .

باميلا / ملكة جمال الهند (جاسوسة ليبية في مجلس العموم) !!


باميلا

ملكة جمال الهند – باميلا – التي كانت تعمل غانية تلفون جمعت في قبضتها ، وهي لا تتجاوز الـ ٢٧ عاماً حفنة من الوزراء والنواب في بريطانيا وكان سعرها لليلة الواحدة الف دولار ولاسبوع كامل (٣٥٠٠) دولار وكان بين المتورطين معها رؤساء اقسام في جريدتي "الصنداي تايمز" و "الاوبزرفز".

ووصلت هذه السمراء الناعمة الى قلب مجلس العموم وعينت سكرتيرة للارشيف تحت اشراف السير" هنري بيلنغرام" نائب منطقة ، "نورفولك" حتى اصبحت فتاة البرلمان المدللة ..ووصلت الى وزير الرياضة "كولن موينيهام" ولاحقتها المخابرات البريطانية بعد عدة علامات استفهام ليكشف النقاب انها كانت تزود اجهزة المخابرات الليبية بالمعلومات السرية مقابل اربعة ملايين دولار!!

سيدة الفلقة والكرباج

سيدة الفلقة والكرباج او السيدة السوط او ملكة التعنيف لانها تستخدم الكرباج لتؤنب زبائنها ، هي الانجليزية "ليندي سان كلير" وهي مومس عملت سنوات طويلة في حانات الليل البريطانية وبعد ان تجاوزت الـ(٣٥) عاما تقاعدت وحولت عملها الى تجارة مربحة.

فبعد ان احترفت الهوى...اشرفت فيما بعد على تدبير اللقاءات عبر شبكة تديرها وكان من بين زبائنها (٣٠٠) نائب ولورد، ولو ارادت العمل السياسي لحظيت باكثرية نيابية في مجلس العموم واللوردات تضاهي الاكثرية التي تدعم رئيس الوزراء "جون ميجور".

المرأة ...اختفت فجأة ولم يجد احد لها اثرا لها سوى بعض الثياب قرب الصخرة المعروفة باسم صخرة الانتحار في بريطانيا ...

وهناك ظن بان عصابة اختطفتها لتحصل منها على معلومات لتبتز بها اصحاب العلاقة...

لكن من شبه المؤكد ان اجهزة رسمية حاولت التخلص منها لتجنيب الدولة فضائح وهزة سياسية هي في غنى عنها.

يتبع العدد القادم

عربية سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ، هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥، فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩
الاشتراك السنوي: «٢٠» دينارا للافراد و «٣٠» دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد